



مع هذا العدد  
**سدية**  
وجوائز  
**١٢٠٠**  
جنيها سنويا

نعم العراق  
أجاب لمور العالم  
( النظر صفحة ٢٢ )

## الشمع

٨ قروش	نعم
٨ قروش	سودان
١٠٠ روبية	لبنان
١٠٠ روبية	مصر
١٠٠ شل	تونس
١٠٠ فلس	عراق
٨٠ ليرة	لبنان
١٠٠ قروش	دريا
١٠ قروش	بن
١٠٠ روبية	سعودية
١٠ قروش	سوريا
١٥٠ قروش	لبنان
١٥٠ قروش	لبنان

# العرب

لدى الأولى ١٩٧٨  
تاسع  
ون الأولى ١٩٥٨



مع هذا العدد  
**سدية**  
وجوائز  
**١٢٠٠**  
جنيها سنويا

نمر العراق  
أعلى نمور العالم  
( انظر صفحة ١٢٢ )

## التمن

٨ غروش	نمر
٨ غروش	سودان
١٠٠ روبية	لبنان
١٠٠ روبية	ملايكا
١٠٠ روبية	البحرين
١٠٠ فلس	العراق
٨٠ فلس	الاردن
١٠٠ قرش	دريا
١٠٠ قرش	ان
١٠٠ ريال	سعودية
١٠ غروش	سبيا
١٥٠ قرش	ونس
١٥٠ قرش	لغروب



براءة طفولة .. ووجه « كرتال » !



ان هذا العدد من مجلة العربي يطوف بك  
في معظم اجزاء الوطن العربي .. فمن  
الجزائر غربا ، الى البحرين شرقا ، ومن  
العراق شمالا الى اليمن جنوبا ، ولا ينسى  
ان يمر بك على القاهرة قومتها الى مصر والتمنا!



## عزيزي القارئ

هذا هو العدد الأول من مجلة العربي

● اقرأ كلمة رئيس التحرير فيها .. تعلم لماذا سميت المجلة  
بالعربي ، ولماذا اتخذت لها الكويت منزلا ، وما هي المبادئ  
التي تستند اليها ، والأهداف التي تستهدفها .

● اقرأ مسابقة العربي بصفحة ٤٦ ، تنتفع انت بالرأى تبديه ،  
وننتفع نحن بأرائك فيما يجب ان نكتب فيه .

● اقرأ كل شيء ، واسأل نفسك ، عند كل مقال ، هل انتفعت  
به في زيادة معرفة ؟ في تحريك عاطفة ؟ في ابتسامة تروح  
عنك ؟ وهل انتفعت به في نفسك ؟ في جسمك ؟ في أهلك ؟  
في حاضرنا ؟ في مستقبلك ؟ في أمل من آمالك ؟ وهل انتفعت  
به مواطننا عربيا حيثما كنت من سطح الأرض ؟

● ان هذا العدد الأول جيد  
والعدد الثاني سيكون أجود  
والعدد الثالث سيكون أكثر جودة  
فكن معنا ، نكن معك  
والعود أحمد ان شاء الله

المحرر



# العربا

رئيس التحرير: الدكتور أحمد دزكي

## القسم العام :

- ٦ الحديث الأول
- ١٠ التوعية العربية كما ينبغي أن تكون
- ١٨ التطور ... والثورة
- ٢٢ لبادل الثقافة بين الشرق والغرب
- ٢٤ صلاح الدين
- ٢٦ أن العرب أن يستردوا هويتهم
- ٢٨ مرآة الرأي العربي
- ١٢٨ مرآة الرأي الغربي

## استطلاعات صحفية مصورة :

- ١٠ يوم مع جيش التحرير الجزائري
- ٢٢ لعمير العراق إحدى معالم الثورة العربية
- ٧٢ البعثيون : أصابت عليها أربع حضارات
- ١٢١ القاهرة في منتصف الليل
- ١٢٨ القات : شيطان في صورة شجرة ؟

## علوم :

- ٢٥ الزيت أم الذرة ؟ أيهما الغالب عام ١٩٧٠
- ١١ العالم يحتفل بمرور مائة عام على مولد مكتشف الليثاينيات
- ١١٨ أخبار العلم والعلوم

## طب :

- ١٤٥ السرطان : آخر ما قلله الطب فيه
- ١٥٠ طبيب الأسرة يتحدث إلى الأسرة
- ١٥٢ أخبار الطب والأطباء

## العربا مجلة شهرية مصورة : عربية علمية أدبية ثقافية جامعة

المعنوان بالكويت : صندوق بريد ٧٤٨ - تليفون ٢٢٧٢ - نضاليا : العربي  
المعنوان ببغداد : ص.ب ١٦٧٦ - بالقاهرة : العربي - بوشة مصر المموية  
الاشتراكات : تدفع مقدما إما لمجلة العربي بالكويت أو لشركة فرج الله  
للطبوعات بالمواضع المختلفة - الإعلانات : يتفق عليها مع الإدارة - قسم الإعلانات  
المراسلات : تكون باسم رئيس التحرير



## صورة الفلاف

هل خطر ببالك وانت تاكل التمر او تراه معروضاً في اماكن بيعه ، انه احد الفواصيل الرئيسية التي تعتبر من دعائم الثروة العربية ، مثله في ذلك كمثل الفطن لى مصر والتفاح فى لبنان والبرتقال فى كثير من اجزاء الوطن العربى ؟ وهل تعرف اى البلاد العربية تنتج اكبر مقاديره واحلى انواعه ؟

اقرأ الاستطلاع الكون على صفحة ٢٢ وما بعدها من هذا العدد .

( فيلم ملون تصوير « لوسكر » )

### أدب :

- ٩٩ ..... ■ وفاة على خير ابي الملا
- ١٠٥ ..... ■ غيرة .. ا ( قصيدة )
- ١٠٦ ..... ■ الطفيلة المرة ( قصيدة )

### قصص :

- ١٢١ ..... ■ صدى الحياة
- ٤٦ ..... ■ نجاح ١٠٠

### متنوعات :

- ٦٠ ..... ■ لوحة النهر
- ٩٢ ..... ■ اسبكت لاسحك الدنيا منك
- ٩٤ ..... ■ امتحن معلوماتك
- ١٠٨ ..... ■ رسوم هائلة ( كاريكاتور )
- ١٥٥ ..... ■ آداب الليالة
- ١٢٠ ..... ■ مسابقة العربى

### أسرة :

- ١٤٢ ..... ■ ١٦ سعيد فى عزوبتى

### الاذاعة ومسرح :

- ١١٠ ..... ■ الاذاعة العربية الاولى سلاح للوحدة
- ١٥٨ ..... ■ المسرح العربى فى خطر

من العدد : بالكويت ٥٠٠ روبية - مناطق الخليج وجنوب الجزيرة ٥٠٠ روبية او ٢٠٠ شلن - العراق ١٠٠ فلس - سورية ١٠٠ قرش - لبنان ١٠٠ قرش - الاردن ٨٠ فلسا - السعودية ٥٠٠ ريال - السودان ٨ قروش - مصر ٨ قروش - ليبيا ١٠ قروش - تونس والمغرب ١٥٠ قرنتكا .

الاشتراكات : بالكويت ١٨ روبية - مناطق الخليج ١٨ روبية او ٢٠ شلن - العراق دينار ومائتا فلس - سورية ١٢ ليرة - لبنان ١٢ ليرة - الاردن ٩٦٠ فلسا - السعودية ١٨ ريال - السودان ٩٦ قرشا مصر ٩٦ قرشا - ليبيا ١٢٠ قرشا - تونس والمغرب دينار ومائتا مليه .

## رئيس التحرير يكتب

لِمَ كان الكويت "للعزني" منزلاً ؟

"العزني" لا تصل العروبة بالأرومة والدماء

# حرية العرب لن يحول دونها

باسم الله نفتح هذا الحديث الأول .

وباسم العروبة خالصة ، بعثة مطبوعة ، نخط أول سطر يقع عليه البصر من هذه المجلة الوليدة .

واسميناها العربي ، وما كان اسم يوافق بتحقيق ما يحول في رؤوس رجال الوطن العربي كله ورؤوس نساؤه ، من معان ، وما تستغرق به قلوبهم من آمال وأمان ، كاسم «العربي» في حسمه وإيجازه .

\*\*\*

ولقد كان جازل للعربي أن تتخذ لها منزلاً ، أي قطر من أقطار العروبة . فيغداد جازت . وجازت القاهرة ودمشق . وجازت الخرطوم والرباط وتونس . جاز كل بلد له اللسان العربي لساناً ، والبيان العربي الناضج بمرويته بياناً .

ثم تشاء الأقدار أن يكون منزل العربي بلداً من أصفر بلاد العرب حجماً ، وليس بأصفرها خطراً ، فكان الكويت العربي منزلاً .

وخير ما شاعت الأقدار .

فالكويت ، لو أن بلاد العرب جميعاً قعدت إلى مائدة مستديرة ، وكشفت بالحساب عما أدته للعروبة من خير ، لتهلل وجه الكويت ، على صفراءه ، للذي صنع .



قال لي الشيخ خليل شيخ الكويت : « ان الاشياء تنشأ حب الخير لبلدي ، وللمرء اجمعين »

# إطروء صوانح أوانقمار ذرات؟

بذلك شهدت بور سعيد . وبذلك شهدت الأردن . وبذلك شهدت الجزائر ولا تزال تشهد . وبذلك شهد ما تعاور العرب من أزمات .

والكويت يسخر مما جباه الله من مال ، ولكن من وراء المال عاطفة تخرج من القلب كريمة ، هي التي تحرك المال ، الى أين يتجه . والكويت في وضع معروف ، يكاد يتناقض وما يسخر به الكويت في كل أزمة عربية ، ولكنه من الإيمان بمروءته في موضع هو فوق الأوضاع جميعا .

★★★

وقلت الكويت .

واكاد اسمع قارئا يسألني عما عنيت . وبالكويت أعني كل من فيه ، شيوخا وشعبا . وبالشعب أعني كل من فيه ، من كويتيين وعرب نازحين ، وأعني بالنسب الآباء فيه والأمهات ، والبنين والبنات ، وأكاد أضم الصبية والولائد . ان العاطفة العربية تمر قلوبهم جميعا ، والوعي العربي يشرب بأعناقهم ، تطلعا للأمل الضاحك في الفد المشرق ، وهم وهن لا يحسبونه إلا قريبا .

★★★

ورجل يطوف بخاطري دائما كلما ذكرت الكويت وذكرت أهله ، ذلك شيخ الكويت . الشيخ الحاكم . الشيخ العنود . والعود لفظ عربي قديم ينفي على صاحبه ما في السن من حكمة وهبة ووقار .

ولقيته أول مرة زائراً ، عام ١٩٥٥ . وعرف أتى الى العلم انتسب . فقال لي :  
أنا رجل ، أن فائتي أن أكسب الكثير ، فقد كسبت شيئاً هو أكثر الأشياء عندي ،  
ذلك حب الوطن لبلدي وللعرب .  
كلمة ما كن أكثرها واقفاً .

وتواضع ، وهو الأديب الكبير ، لم أجده في الكثير من الكبراء .  
والشيخ المود قضي الكثير الأكثر من زماته في عصر ما قبل الزيت ، وجاء الزيت  
بالنممة الواسعة فعاها .

وأتى اتحدث عن الشيخ المود ، وأعلم أن أكثر شيء إليه حديث فيه . واتي  
اعتذر ، وعذري أنه لا يد لنزل في دار من أن يحيي صاحب الدار . وليس أجدر  
من تعية صادقة يؤديها قلم لم يعرف عنه أنه قال باطلاً ، عن علم ، أبداً . تعية  
أسديها ، لا لاني في الكويت ، ولا لأن مجلة « العربي » تصدر بمال الكويت ، وإنما للخلال  
التيبة التي لمستها فيه ، تلك الخلال التي عثرت في الكثير من الزعماء .

\*\*\*

أن مجلة العربي لهذا الوطن العربي كله ، من الخليج شرقاً ، الى المحيط غرباً ،  
ومن حلب شمالاً ، الى الكلا وجوبا جنوباً .

\*\*\*

والعربي للفكرة العربية خالصة .  
وهي لكل ما يتمخض عن الفكرة العربية من معان .  
فهي ضد الجهل ، ومع المعرفة ، في هذا الوطن العربي كله .  
وهي ضد المرض ، ومع الصحة . ومن الصحة صحة العقول .

وهي ضد الفقر ، ومع الفنى تطلبه للفقر ليستفني . وتطلب له من أجل ذلك  
التعليم الطويل ، والتثقيف الواسع ، والتدريب الصادق ، ليصير مخلصاً ، وليعيش  
من عمله عيشة راضية كريمة . وتطلب له مجالات العمل بعد ذلك ، بحسبان أن  
العمل حق من حقوق الإنسان على المجتمع الذي فيه يعيش ، وأن التعطل ، حتى  
على الثروة والاستثناء ، منافسة صارخة لقانون الطبيعة ، قانون الحياة والاحياء ،  
وهو منزع بكرامة الإنسان ، محطهم لكبرياله .

\*\*\*

والعربي عندها أن أهل هذا الوطن العربي الكبير سواء ، فهي لا تفصل معنى  
العروبة بمعنى الأرومة والدماء ، فلقد اختلطت الوثائج فوق سطح هذه الأرض ،  
بين مد الحياة وجزرها ، واختلطت الأنساب .

والعربي لا تفصل معنى العروبة بين ، فكل الناس عباد الله . وكل سالك اليه  
سبيلاً . والسبل اختلفت ، والغاية واحدة . والحي يسمى لتأمين الحياة ، وبالدين  
هو يسمى لتأمين ما بعد الحياة . والتجربة الإنسانية الدامية عبر القرون ، دلت على  
أن الدين ، وهو سبيل الناس لتأمين ما بعد الحياة ، ذهب بأمن الحياة ذاتها . فلم يبق  
عقل مفكر ، يستمسك بحرية الفكر التي هي هبة من هبات الله ، الا يقول اليوم :  
دموا الناس تسلك الى الله أي طريق تشاء . وحتى غير السالك ، عليه هو وحده  
تجعة أنه لا يسلك ، لا على الناس .

\*\*\*

ومن المعاني التي تتمخض عن الفكرة العربية كما تفهمها « العربي » إلا تتورط

في اشتراكية مفرطة ، وسماها ما تشاء ولا في ديمقراطية مفرطة . و « العربي » تؤمن بحرية الفرد في الحياة ، وهي كذلك تؤمن بحرية المجموع ، ولا ترضى بأن تطفئ عليها حرية الفرد فتذهب بها . أنها موازنة دقيقة بين شيئين . وهي موازنة عسيرة في ظل الجهل والفقر والمرض . وهي على أصداء التاريخ مزعجة . ولكنها بسيرة أعظم اليسر ، على الرزق الطيب عندما يغزو الفقر ، وعلى الصحة عندما تغزو المرض ، وعلى نشر الثقافة ، تلك الثقافة التي تعزز العربي بأنها تشارك بتصيب في نشرها ، وأنها نصيبها الأكبر فيما تريد أن تسدي به من الخير إلى أبناء الوطن العربي وبناته .

\*\*\*

بقي معنى لا يمكن اغفاله .

أن السياسة ليست هم العربي عن قرب ، لأن السياسة تأخذ من الوقت ما تريد أن تنفقه للثقافة كاملة . وهذا هذا فالسياسة لها الجرائد اليومية والمجلات الأسبوعية ، وهي تفي بها أكبر الوفاء .

ولكن هناك معنى ، ينسب الناس في العادة إلى السياسة ، يشغل بال المواطن العربي ، ويهيم عليه ، لأنه يتصل بأصول ميثه والفروع . وهو معنى يقتحم عليه أحاديثه ، ويقتحم المآذب ، ويقتحم عليه يقظته ، ويقتحم الأحلام .

ذلك أنه لا حرية لفرد ، أو جماعة إلا إذا كان ملاك أمرهما بأيديهما . ومن المؤسف الشديد أنه بقي من رواسب التاريخ سيطرة قوم على قوم . اتنا لو رجعنا إلى الوراء قرنين وجدنا أن العالم كله كان منكوبا بسيادة افراد على أمم ، وبسيادة أمم علم أمم . وكان القانون السائد ، في البلد الواحد أو بين بلاد ، هو قانون القاب .

ثم ثارت أوروبا تمنع الفرد أن يسود . وثارت أوروبا تمنع أمما أن تسود أمما ، ولكن في نطاق أوروبا وفي نطاق ما أسماه الغرب ، وبقيت سائر الأمم لأوروبا والغرب نهبا . ثم استيقظ الضمير الإنساني ، لسائد ومسود ، فتهايا لأمم كثيرة أن ترفع من أصنافها من الاستعمار القالا ، وبقيت القال .

وتشبت أمم غالبية بالقابها ، تحتفظ بها فوق هذه الأعناق . ومنعها عنادها ، أو منعها أنانيتها غير المستثيرة ، أن ترى أصبح الزمان ، ضخمة هائلة ، تشير إلى وجهة لا بد متجهها الإنسان في غده ، تناقض وجهة أممه ، وأنه طريق إلى الحرية الإنسانية أن يمنع من سلوكه قصف المدافع ، أو إطلاق الصواريخ ، أو انفجار ذرات .

فالعربي باسم هذا الوطن العربي وأهله ، ترفض الاستعمار ، العنفي منه والبادي ، وتعمل على تقريب أجله ، فهو لا يد ذاهب . ووسائلها إلى ذلك الثقافة تنشرها والوعي تحييه . وهي تعلم أن للأمم جميعا مصالح مشروعة ، وأخرى غير مشروعة . أما غير المشروعة فزائلة . فبهذا حكم الزمن . وأما المشروعة فلا حافظ لها إلا التفاهم والتعاون .

أما السيطرة ، وسيلة الأمم ، فقد قضى عليها هذا الخفسم الهائل من الوعي الإنساني ، ذلك الذي لم يترك اليوم ركنا من أركان الأرض إلا طما فيه .

\*\*\*

فتلك شرعنا ، أيها القاريء العربي .  
وذلك عهدنا .

وأنه الموفق لأقوم سبيل .

رئيس التحرير

# تحتة الى عيسى

بالمطعمهم مضربهم ! فلما سب  
مركه بن سور والسمري حتى  
سبف هؤلاء وراهم كسرا من  
سبهم وهورون وها سب  
بى حديث حران بن براسان  
موتهم ومع احدهما مدح مباد  
للطائر مما سمع السوار من  
المرسى



ستستقل الجزائر ، ارادت فرنسا ام لم ترد !  
ان معركة الجزائر هي معركة العرب ، الذين  
يسرون اليوم في طريق التحرر ، ولن يلبثوا  
حررتهم الكاملة الا اذا تحررت الجزائر ، وكل قطر  
عربي يروح تحت اثقال الاستعمار ...  
ان مجله « العربي » اذ تقدم لقرائها هذا  
الاستطلاع الصحفي ، عن حياة جنود  
جيش التحرير الجزائري البواسل ، لتبعث  
بتحيتها الى اولئك الشجعان ، والى كل شعب  
عربي يناضل من اجل الحرية والاستقلال .

## سلام على اخواتنا المجاهدين

# التحرير الجزائري



أثناء في المعركة أن دور المرأة الجزائرية في الثورة ليس العمل خلف الصفوف فقط ، بل مهام  
تسليم السلاح ، وتبادل مع الرجال حسب أي جانب في معركة تحرير الوطن أمسك ونرى هنا السيد  
من المجاهدات راحل طوارق الصمو وقد حملت كل منهما مدفعها الرشاش مناهضة لاطلاق

## من أهل الحرية والاستقلال



لجريان وبالقبة ، كما انهم اتي حين التحريم مطاعون حدد ا مهدد العيادة اتي من درجهم  
على غسول نضال وفي مرفقه ما يرمون به هذه السر سلكا الراسية كل صباح

## يوم كامل مع شباب

بام وبنه على مدفقه لم يس هذا مجاهد  
ولقد اتموم ان يغور قليلا ، ان يمتحن مدفقه

تصلون : احد المجاهدين يصل راسه في  
الصباح بعد احد رماله بعد له اياه





« طامور سحر » احمدی گسایا حسن انصاری

فی طامور سحر : « طامور سحر » احمدی گسایا حسن انصاری

## جیش التحریر الجزائری الباسل

لی پنهان گم که حرد الورد سحر ای الله  
ن صرحم علی اعدائهم وظهر بلادهم سحر

الاور وطمینات احد الجود الورد  
نکب علی الاله الکاتبه معص الااور والطمینات





في اسبحة بيته ١٦ د مصر  
ملحه نوار دي عهد هو عهد اسبحة  
قدومه عهد نوار الان اسال عن نوار  
مائلون اسمرين ياخذت الاسبحة

## لما ذافشل نصف

جندى جزائري من  
جس التحرير  
ومقبرات سم عن  
المزوم والرفق  
والاستعداد قتالاه  
الشمر بالشر !!!





ليس من السهل تحديد عدد القوات المسلحة في جيش التحرير الجزائري ، وإن كان المعروف أن الشعب الجزائري كله يصر نفسه مجتهدا لطرد المسمومين .. ونرى في هذه الصورة إحدى كتائب جيش التحرير يكمل أسلحتها بشق طرفها من الأحرار

## مليون جندي فرنسي من إخماد الثورة الجزائرية ؟

أنهم جندوا لاحتلهم نصف مليون جندي أو يزيدون ؟

هل صرف كيف ينصب الثوار الإطلاق لأعداء بلادهم ، وفاسي حريتهم ، الكمي تلو الكمي ، فيرمون بهم البصائر أعداءه ، ويمنون بهم المشرات والكتات ، ويعمون ما يتركه أسلحتهم والهاربون من البنادق والمدافع والدبابات ؟

إن مجلة «العربي» نشر لهذا الإستطلاع الصحفي عن حياة جيش التحرير في ذلك القطر العربي الحبيب ، صورا رائعة ، لها زائفة تليق من فوق بحب الوطن والاستمساك بالروية ماهرة . وهي صور تعرض في سبيلها لتستطلع عتبرات الزائفة لرحاسي الفرنسيين أنا ، وأنا للولوع في الأسر ، ومن لم لا تعقل والتنقيب !

وما من شك في أنه لم يكن من فضل الصدفة وحدها أن يعلن قيام جمهورية الجزائر المستقلة وتأييد حكومتها الحرة في القاهرة ، في نفس الوقت الذي كان «ديبول» يجري استفتاء الحبيب ..

طبعه أشهر أسعد الورور البرطاني السابق ، «أرسي مانه» الذي كان قد



استقال من ورائه البش سبب أعداءه

عني مورسيه ، صفو أول كان له من الشرق الأوسط ، أو - كتب سببه هو - مطقة البركي ، تحدث فيصا تعذب فيه من الجزائري قتال : لا الله خرجت من كل ما شاعن في الجزائر مؤمنا بأن فرنسا إذا شتوت على سياستها العاصرة هناك فإن الجزائر سوف تصبح كلها من يديها ، لأن الإجراءات العسكرية - كما قال لي حيو شغليه مبددة الجزائر - لا تكفي وحدها لأن عزم الوطنيين الذين كلما قتل منهم الفرنسيون - ولهم هناك نصف مليون جندي - عشرين أو ثلاثين من الثوار ، سرعان ما يمل محلهم الآخرون !!

مهل تعرف كيف ينظم الجامعون الجزائريون صفوفهم ، ويهربون شبابهم ، ويضعون خططهم لمقاومة الفرنسيين القمصرين ، الذين يصرفون





هيا آله المرأة الجزائرية تلتقط لركن التواكيت والماتشير ، واحده مكانها في الاحراش يدين يديها بدمع الرشاش

جيش آخر من سماء الحرف ، بعد للمحاربين ما يحتاجه من كونه من غير طعام



## القومية والانسانية

● يقول عبد الله عبد القادر في دراسة تحت هذا العنوان :

« إن الرغبات القومية الصحيحة لا تصادى لانسانية بل تؤمن بالصلة المميقة بين الهمم القومية والبعث الإنساني ، بين الذكاء الانساني القومية لدى المواطن وبين تفصح حياته الإنسانية من طريق هذا الذكاء القومي . »

« فتصبح إنسانية الفرد لا يكون إلا من طريق لحيته القومية وماله القومي من طريق ويطم مصره بمصر فصبه النابض في أماله ، والفرد لا يزكو انشاقا إلا إذا ركا قبل ذلك مواطنا قوميا ، وظاناه لا يؤتي اكملها إلا إذا صلت ضمن إطار حي محدود نظم فعلا في كيان الأفراد ، إطار الأمة التي ينسب إليها . »

### شعر مختلج !

● قال الشاعر المعروف عمر أبو دينة ، وزير الجمهورية العربية المتحدة في الهند .

« إن أحسن شعري هو الذي كبه في الهند ، بعد ساعدني هو الهند من أنظم أجود ما نظم من شعر . »

ولما سئل الوزير الشاعر عن رأيه في الشعر المتطور قال :

« إن ما سمعته الشعر الجديد ، أو الشعر المرسى ، أو الشعر المصور ، لا يبدو في رأيي أن يكون شعرا حقيقيا ، وأما لا أحب هذا النوع من الشعر ، فالشعر موسيقى أولا ، والشعر بلا موسيقى لا يمكن أن يكون شعرا ! »

### التطور

● « الحياة حركة دائمة ، وتعامل مستمر ، وتكيف مع الأحداث والظروف ، وإن استطيع كل من حي أن يمس دائما على وتيرة واحدة ، سواء في حياته ، أو همه بالأمور التي لا تهم ، أو في نظيمته لؤسسته وشؤونه الدائمة ، أنهم إلا إذا اختار التغير فالأغراض شيئا فشيئا . »

« والشعب المتطور متى دائما في نمو وازدهار ، سواء استطيع أن يحافظ على مركزه في كل عصر ، وأمام جميع التحديات ، لأنه يجمع بها وتعامل معها ، فيضمن بذلك لحيته استبقاء ، وسائر مجلة الزمن في دوراتها ، وإلا فحيته وراحت لا تبقى على شيء . »

جريدة «الصباح» التونسية

## مرآة الرأي

### من الغالب .. ومن المغلوب ؟

● نبحث وبالقى طيه في مجلته الأسبوعية (الأحد) تعليقا على انتهاء حوادث الثورة اللبنانية قال .

« من الذي انتصر ؟ »

« إذا كان المسلمون هم الذين انتصروا ، فما هي طائفة مسلمي الصلح وغيليل الشهير وكلام الخليل ومجيد أرسلان وسر الأصور وانراهم خبير ومحمود عماد ، الخ . »

« وإن كان المسيحيون هم الذين انتصروا ، فما هي طائفة مسلمة كطبرك وشماره الطوري وابياس الطوري ومؤاد صوم وسيم مجدلاوي ونهود لهود وحنين أبو حوده ؟ »

« بل ما هي طائفة رئيس الجمهورية ، اللواء نهاب ؟ »

« إن الحركة لم تكن يوما بين طائفتين ، فقد كل لغة مسلمون حائلون إلى جانب كميل شمعون .. إن نصف أركان حوزة مي السليمي أ فلم تكن الحركة بين طائفتين ، وأما كانت بين فكرتين متكره التحرر ومكره الحياة ! وكاتب المسه في الحياة يسحب مسلم ، وأحرار لبنان ، وكل من الخسوة هم الخسوس .. »

### اتحاد الإمارات

● قال الأمير صفي بن سلطان القاسمي حاكم الشارقة : إن أي اتحاد للأمارات العربية في الخليج العربي لا يمكن تجميعه إلا إذا انبثق من شعيرة الشعب العربي وأن القومية العربية التي أصبحت حقيقة واقعة ستعادل كل مؤامره لربط هذا الاتحاد بغيرها . »

## كيف تختار الدولة رجالها ؟

● بسائل « فمعي فاهم » في مقال له بمجلة « رولز الجيوسف » من طريقة اختيار الدولة لرجالها يكون مقياس هذا الاختيار هو الكفاءة أولا ، ثم الاخلاص أولا ثم تأتي الكفاءة بعده ؟ ويجب عن هذا السؤال بقوله « ان لغة نظريتي من الصالحات : الاولى تقول ان الموقف الحظي افضل من الموقف الكشم . وهي النظرية التي تبناها حكومات الثورة في العالم اجمع . لان مثل هذه الحكومات لا تلتصق الى الوطنيين الاكفاء الضراء الذين كانوا يعملون في ظل الاوضاع السابقة ، وذلك خوفا من احتمال تعرض لحكومة انورية لخطر حياته هؤلاء لها والتأمر عليها وعلى مبادئها لعلها بأنه ليس مستحيلا قط ان تجميع الكفاءة والاخلاص في خلق موقف واحد .

● اما النظرية الثانية فتضع كلمة الفرجح للوطنية الكثير في الدولة في المرتبة الاولى من الامتياز ، تقريبا مع مثل الفجر : « اعط الخبر بمشاركه ولو يترك مصه »

● ولكن حكومة الثورة في أي بلد من البلدان لا يمكنها السير وفق النظرية الاخيرة لانها « لا تريد مواطنين اكفاء يسهلون مصف الضير ، بل هي تريد مواطنين مخلصين لا يسهلون ذرة واحدة من الدليل » ويصبحون مع الزمن اكفاء لظلال مع اخلاصهم .

## خصائص قوميتنا

● بمجل انظر الفكر العربي الاستقلال عهد الرحمن البراز عهد كلية العدواني بتمتد خصائص القومية العربية في الصفات التالية .

١ - هي « قومية » بالمعنى الحضاري الشامل ولكنها ليست عنصرية .

## اكتبوا عن الحب

● بعد ان التمسح خلق القصص الطوسين القصعة التي صالبت بادي انفسه بالفائرة من أي ذكرى للحب ، فاشد « سعد كاوي » كتاب اسمه في العالم العربي لم يكتبوا عن الحب « هذا انفسه الكبير الاساس في حياة الناس وكل زمان ومكان والامر العامة المارة من موى الطبيعة الانسانية العلامة البناء » .

واسترد قتلا  
● في كتاب القصص « اكتبوا عن الحب » عن البيت والولد والحياء ..  
يمكنكم ان تصوروا مستقبلا بلا حب  
بلا قلب !! » .

٢ - وهي « اشتراكية » تدعو الى مدخل الدولة لزيادة الاجاج وتطبيق العمل في التوزيع ، ولكنها ليست شيوعية .

٣ - وهي « شوري » ، تؤمن بسيادة الامة ، وتصبح مصلحتها فوق كل شيء ، وتري في الديمقراطية المصححة الشيعة الطريق السوي الذي يفضي الى الحرية والكرامة والحر المام الامة العرب .

٤ - وهي ترى ان كل نظام استبدادي ، يافض طبقة الامة العربية من حيث الاساس ، ويملو على الحقائق النهائية التي ترسبت لهذه الامة من تاريخها المجيد .

٥ - ولقوميتنا ، بعد هذا ، « قومية » تجديدية تاحد بكل وسيلة جديدة لاثارة شأن العرب ورفع مستواهم الاجتماعي والثقافي والاقتصادي .

من معاصرة القيت في حزب البعث العربي

## الثورة الجزائرية

● لعل التزميم العربي الكبير خلال القادسي

● ان الثورة التحريرية في الجزائر ستعبر مصر الاحوال في القروب العربي ، وفي افريقيا ، وفي فرنسا نفسها ، وستقلب الاوضاع الدولية على الراس مما يبرده الساسة الكبار . وان معاصرة حل الشكل الجزائري ، في انتظار فترة حروب مالية لا يجدي نفعا ؛ كما ان توسيع جبهة القتل الذي يبرد المتشددون الفرنسيون في الجزائر ان يقوموا به ، على أمل اعادة بناء الامبراطورية الفرنسية من جديد ، لا يشر لهم الا اليأس المزجج بالقسوة والاحرام .

( جريدة العهد المصرية )

## المرددات الشعبية

● « المرددات الشعبية هي الكلمة التي سطرها لشرعية كلمة « الماركس » التي قدمت في لغات لاوربية خلال هذا القرن الاخير ، ومنه نطقت كلمة الكلمة على نقلها بلعنها كما يفسل بعض الكتب ، لان الماركس بطبيعته قوه يتسل بسلام الامة وعلمائها ويذل على الحقائق والمعادات التي تميزها عن غيرها ، فلا يصح ان نطلق عليه كلمة مستبورة من لغة اجنبية ، ولا معنى لهذه الاستمرار مع اشكال الترجمة واتكان الاستعلاء بها عن التقل والتعريب ، وكلاهما ممكن يساعد عليه سقل الكلمة مع طول الاستعمال وطول التعاضد على مدلولها » .

( فيلي محمود الطراد - مجلة «الشعر» )

انظر مرآة الرأي العربي  
على صفحتي ١٢٨ و ١٢٩

القومية العربية ما هي ؟ وما مضمونها .. ؟

الكرمان الموزة في الوطن العربي : ما علاقتها بالقومية العربية ؟

كوميوناسيون ما هو الفرق بينها وبين الوحدة العربية ؟

أما أرمينا القومية العربية .. أم الوحدة الإسلامية ؟

## القومية العربية كما ينبغي

ما البلدان التي يحتويها مضمون القومية العربية ؟ هل هي التي يدين أهلها بالإسلام ويتخلون منه دستورا وقانونا لهم ؟ أو هي البلدان التي يتحدث أهلها العربية ويتخلون منها لغة أصلية لهم : لغة حديث ، ولغة أدب ، ولغة فكر وثقافة ؟

وما الحدود التي تمتد إليها هذه البلدان ؟ هل هي الحدود التي يمتد إليها الإسلام وتنتهي عندها حدود الدول الإسلامية ؟ أو هي الحدود التي تمتد إليها اللغة العربية وتنتهي عندها حدود الدول العربية ؟

وما الدرجة التي تقاس بها قومية القومي في هذه البلدان ؟ هل هي أن يكون مسلما مخلصا في إسلامه سواء أكان عربيا أم غير عربي ، أو هي أن يكون عربيا أو مستعربا ، مؤمنا بعروبه ومعتبرا بها سواء أكان مسلما أم غير مسلم ؟



هذه صورة إحدى المعارك العسكرية التي كلفت القوات البريطانية بفتحها في سوارج  
الفاهر، أيام كل القسم الأجنبي من البلاد العربية خاصة لبطون الاستعمار الغربي

# أن نفرمها... ١

بقلم الدكتور محمد عبد الحليم

تصف واعما ، وفي ذلك من الإصرار  
بأهدافنا القومية ما فيه ، يحب الانحط  
بين فكره وفكره ، وبين عقيدة وعقيدة .  
يحب أن تميز بين الأهداف التي تنبعث  
من الدين والأهداف التي تنبعث من  
القوم . يجب أن يعرف في يقين هل  
نهدف في حركتنا الثورية إلى الدفاع  
عن العروبة من حيث هي قومية ، أو إلى  
الدفاع عن الإسلام من حيث هو دين ؟

حدود ألفه

والإجابة من هذه الأسئلة تكون سهلة

هذه أسئلة لا بد من التفكير فيها  
والإجابة عنها والا فلننا نخلط بين القومية  
العربية والوحدة الإسلامية ، والا فلننا  
نقيم أهدافنا القومية على أسس غير  
مسلم بها من الجميع ، ولتت مشكلة  
الأقليات الدينية في العالم العربي غير  
قابلة للحل .

والإجابة من هذه الأسئلة يجب أن  
تكون مستمدة من واقع الأمة العربية  
ومن أحداثها القومية ، والا فلننا نحري  
وراء مروض نظرية لا تقدم حلولاً ولا



لو كانت القومية العربية تضمين البلاد التي يدعى  
أفريقيا بالاسلام ، لكنت أفغانستان اولى  
البلاد بان تشملها هذه القومية العربية ١ ١

اساسا لها وانما مضت على اساس عربي  
حالي . فلقد كانت حركة ضد التتريك ،  
ثم أصبحت حركة انفصالية يريد بها  
المغرب التخلص من نفوذ الاسراك  
وسيطرتهم . وفي كل من هذين الهذليين  
اشتراك النصراري مع المسلمين . اشتروا  
على أنهم عرب يؤمنون بعروبتهم ويعتزون  
بها .

**الظاهرة الثانية :** ان مصموم القومية  
العربية في ذلك الوقت لم يشمل القسم  
الامريقي من العالم العربي وانما شمل  
القسم الآسيوي فقط . كان هذا  
المصموم يحتوي بلاد الجزيرة ، وبلاد  
الشام والمراق . أما مصر والسودان  
وليبيا وتونس والحرائر والمغرب الأقصى  
فلم تكن ضمن هذا المحتوى . والسفر في  
ذلك واضح ولكنه دقيق . انه الذي

يسيرة لو وقعا من ذلك عند هذا المحتوى  
الذي يعلو كل صباح ومساء القوميون  
من أبناء الأمة العربية . أنهم يقولون  
لنا في كل وقت ، وفي غير ليس أو غموس ،  
ان هذه البلدان تمتد من المحيط الاطلسي  
الى الخليج العربي . ومعنى ذلك انها تعد  
بحدود البلدان التي تتخذ من العربية لغة  
الفكر والثقافة ، ولا تعد بحدود البلدان  
التي تتخذ من الاسلام ديناً . والا لاسدب  
حتى تشمل دول حلب بغداد وغيرها  
من البلدان الاسلامية مثل الافضل  
والهد والتونسيا وما أشبه .

ومن السهل ان نقول هذا ، وان ننتهي  
عند هذه النتيجة ولكن لا أريد ان اكفي  
من هذه الظاهرة القومية بحوائجها .  
اني أريد ان امضي معها منذ ذلك اليوم  
الذي اتحد فيه العرب النظرية القومية  
اساسا لتضالهم السياسي وكفاحهم  
الوطني . ان هذا التاريخ هو الذي  
سيكشف لنا من المقوم الاول والمقوم  
الاصيل في بناء هذه القومية .

### ظاهرتان اساسيتان

ونبدأ مع اواخر القرن التاسع عشر  
واوائل القرن العشرين فنجد القومية  
العربية حركة سرية تؤلف من اجلها  
الحلابة في عاصمة الدولة العثمانية . . .  
وبجدها حركة علنية في جمعيات ادبية  
تتكون وتتخذ من دمشق وبيروت مقرا  
لها . . . ونجدها حركة سياسية واضحة  
المعالم لها اهداف قومية في المؤتمر العربي  
الاول الذي عقد في باريس عام ١٩١٢ م .  
وفي كل هذا نلاحظ ظاهرتين لا سبيل  
الى انكارهما :

**الظاهرة الاولى :** ان هذه الحركة لم  
تتخذ من الاسلام خاصة ومن الدين عامة

للعوذ التركي ، وليس يحسم أن الاتحاد مسلمون . وليس من المقبول أن يؤسس النضال في هذا القسم على أساس ديني إسلامي . إذ الكل مسلمون . ومن هنا كانت العروة هي الأساس في النضال ، واشترك النصارى مع المسلمين .

ثم أن دول القسم الأفريقي انحلت من صلبها بخليفة المسلمين أساسا لهذا النضال . أن الطبيعة هو صاحب الحق الأول في هذه الدول . أنها تتبعه . وأن تبعيتها هذه تبعية دينية . وأن واجب الطبيعة أن يعيها وأن يساعدتها في طرد المستعمر . ومن هنا كان استمساكها بالعلاقة الدينية التي تربطها بدار الخلافة . أما القسم الآسيوي فلم يكن بحاجة إلى الاستصاغ بهذه العلاقة لأنه إنما يثور على طبيعته نفسه ، ويسعى لتخلص من عبوده .

### الوطنية والقومية

ثم هناك أمر آخر جعل القسم الأفريقي يؤمن بالوطنية أكثر من إيمانه بالقومية ، هو أن دول هذا القسم كانت لها شخصيات مستقلة ، وكان الولاة فيها أشبه بالملوك في الدول المستقلة . هكذا كان الحال في مصر . وكان الحال في تونس ، وكان الحال في المغرب الأقصى . ومن هنا كان الكفاح في سبيل الوطن وفي سبيل قومية محلية لا في سبيل العروة . ومما ساعد على هذا الوضع أن كل دولة كانت تناضل دولة استعمارية غير التي تناضلها الأخرى . فمصر تكافح الانجليز ، وتونس تكافح الفرنسيين . لم تكن هناك وحدة في الأهداف حتى تكون وحدة في النضال .



إن القومية العربية لا تعد بعبود  
البلدان التي تغلب من الإسلام دينها ،  
والا لاسمت حتى تشمل بالاساس

يكشف لنا عن أسباب هذا الصراع الذي لا يزال قائما بين الفكرتين الإسلامية والعربية ، ولماذا ظل مفهوم القومية العربية في أذهان الكثيرين من أساء القسم العربي الأفريقي مبهما غامضا .

لقد كان القسم الأفريقي من الصالح العربي يخضع قبل الحرب العالمية الأولى لنعوذ الاستعمار الغربي . الاستعمار الانجليزي ، والاستعمار الإيطالي ، والاستعمار الفرنسي ، وليس يخفى أن هؤلاء ليسوا من المسلمين . بل أنهم يكرهون الإسلام . ومن هنا قامت الحركات الوطنية في هذا القسم على أساس ديني ، واتخذوا الدين في هذا القسم أساسا لكراهية المستعمر والعمل على طرده وإخراجه .

أما القسم الآسيوي فكان يخضع

الفكرة الاسلاميه . انها تشمل سكان العالم العربي جميعا اما الاسلام فلا يشمل هؤلاء السكان . لقد تعرض سكان هذه البلدان احمسيين ولم يسلموا احميين . انه لا يرال مهم النصاري ولا يرال مهم اليهود .

اعتقد ان المسائل قد وضعت الان . واعتقد ان العنصر الاول في بناء القومية العربية هو اللغة . انها التي تحدد البلدان التي تدخل ضمن نطاق هذه القومية وانها التي تحدد الدرجة التي نقيس بها قومية القومى . فحيث تكون اللغة العربية لغة الفكر والثقافة تكون القومية العربية . ومن هنا آمن العرب في المهجر بعروبتهم . وليس يخفى ان اكثرهم من النصاري .

يجب الا نخلط بين الفكرتين . ويجب ان نميز بين الفكرتين . ويجب ان نعلم جميعا ان هذا لصالح القومية .

دكتور

محمد احمد خلف الله

اما في القسم الاسوي فلم يكن الحال على هذا الاساس . لم تكن هناك دول لها شخصياتها المطلقة . ولم تكن الولاء من الاسرار والثبات بحيث شهور ولواء القسم الامري الذي كانت الولاية فيه مستعرة في امر توارث الولاية . وكانت وحده الهدف قائمه على انهم جميعا باصول احسنه . كل هذا حصل 'الاساس قوما وحطه عربا في القسم الاسوي .

### القومية العربية اقرب ..

كان هذا في البدء . اما اليوم فقد انسبح مصبور القومية العربية حتى تشمل القسمين وان يكن الفكره محلطه بالاسلاميه حتى اليوم . واعتمد ان الفكره العربية هي التي ستعود وتسيطر . ودليلي احده من تاريخنا العرب وباريحا العبيد . ان الساسة اليوم ينادون بالقومية العربية . وتحقق الوحيده العربية اقرب مالا من تحقيق الوحيده الاسلاميه . ان مصلحت اليوم في تحقيق هذا الهدف القريب . ثم ان الفكره العربية اكثر انتشارا وارسع نفوذا من



تركيا والندوبسيا دولتان اسلاميان لكنهما ليستا عربيتين .. !

كان الزيت ، في ادارة عجلات الصناعة العالمية ، وحده تقريبا في الميدان . وبفترة ظهرت الذرة منافسا قويا له ، فهل هي بلحق به عام ١٩٧٠ كما يقدر الخبراء !!

# الزيت الذرة

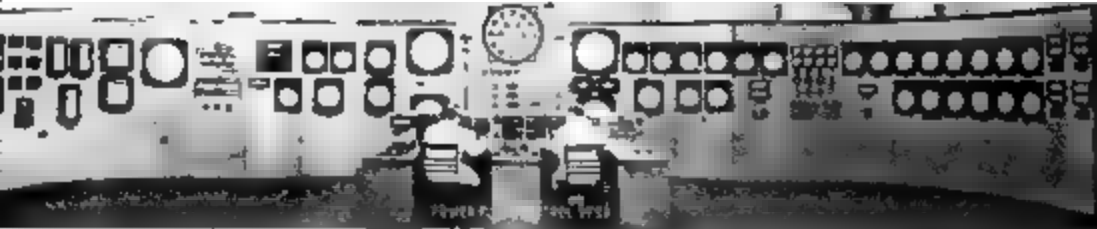
وتسال : وما الذي جمع بين الزيت والذرة ؟  
وحق لك ان تسال

واجيبك على الفور ، فيما يختص بالزيت ، زيت البترول ، فاقول :

## الزيت يحرك عجلات الصناعة

ان الزيت يحترق والهواء ، وتخرج من احتراقهما حرارة ، تسلط على ماء يستحيل بخارا تحرك به عجلات صناعة هذه المدينة الحداثة العارمة . وهي تتحرك بهذا البخار مباشرة ، او ان البخار يحرك مولدات ينتج الكهرباء اولا ، ثم تستخدم الكهرباء من بعد ذلك في تحريك عجلات الصناعة .

واجيبك على الفور ، فيما يختص بالذرة ، ذرة اليورانيوم مثلا ، فاقول :



محطة الطاقة بالبحر الأحمر لإنتاج الكهرباء من الفرة

عمر الأفراد بالسنين .. وعمر الأمم  
بالقرون .. فهل دبّرت الأمم التي  
تعتمد على الزيت أمرها لو نضب معينه  
يوماً . أوحّدت الذرة من استهلاكه؟

أول مصنع في العالم لإنتاج الكهرباء من الفرة . المنتجة روسيا عام ١٩٥٤



الذرة من تشييق الفرة . وهي هي  
نفس الحرارة التي كانت الهدف من  
أحراق الزيت في الهواء . وكما استخدمنا  
حرارة الزيت في أحداث بخار يحرك  
عجلات الصناعة ، كذلك نستخدم حرارة  
الذرة في أحداث بخار يحرك عجلات  
الصناعة ، مباشرة كما فعلنا ، أو  
بالواسطة عن طريق مولد يولد  
الكهرباء . والذرة لا تشق فتنتج حرارة  
لا تحتاج إلى هواء .

## الذرة تحرك عجلات الصناعة

إن المزمّذرة اليورانيوم ، تشق ، لا  
كما هي تشق دفعة واحدة في القنبلة  
الذرية فتنتج الخراب والدمار ، ولكن  
تشق شيئاً فشيئاً ، في سرعة بطيئة  
نحن نملك زمامها ، كما نملك زمام  
الحصان الوحشي فلا ينطلق على هواء ،  
وذلك فيما يسمى بالافران الذرية .  
ونخرج من انشغال الذرة حرارة هي



## تنافس

التنافس الذي بين الزيت والبلوة  
الذي هو تنافس في تحريك محلات  
الصناعة ، ووصل هذه المدينة الصناعية  
الحاضرة ، ومدها ، والزيادة فيها على  
النين والقرون .

## طفرتان في تاريخ الإنسان

ان الفرق بين المدينة الحاضرة ، وما  
سبقها من مدنات ابتدئها وأجراها  
وعاشها الإنسان ، إنما هو فرق فحم ،  
أو مرق زيت ، أو مرق ذرة .

انه لم يرق قوة ، كان الإنسان في  
المدنات القديمة ، يستمدّها ، من عضل  
ذراعيه أو عضل رجليه ، فصار يستمدّها  
من تلك الخزائن الكرى التي احتفظت  
بها الطبيعة من فحم وزيت في بطن الأرض .

واحدث اكتشاف الفحم طفرة في تاريخ  
الإنسان على سطح هذه الأرض .  
واكتشف الإنسان الزيت من بعد فحم  
عاصب تاريخه الإنساني طفرة أكبر .

## الفهم الإنساني يتنشا ، بينما خزائن الأرض تتكشف

ان المدينة الحاضرة الملمة ما كانت  
لتكون علامة لولا الزيت . وكأنما  
هذه الطبيعة تعقل وتدبر ، وكأنما هي  
قد علمت شفاذ فحم من الأرض وبعاد  
زيت ، فحملت في الأرض من الخزائن ما  
يضي تشققه من فحم اذا فرغ ، ومن  
زيت . وجعلت الفهم الإنساني ينشا  
تنشا النبات والحيوان الذي زعمه  
«درو» ، فهو يزيد على ميعاد وفقا  
لمطالب الحياة . فكما أدت الحياة بانطفاء ،  
أو أدت هذه المدينة تتخادد ، نشط

القيم الإنسانية الحية. فتكشف عن مصادر القوى محوذة في أعلمه هذا الخلق. حبة وخبة. وكشف وكشف. حبايا في هذا الملح الرخو، في هذا الجمجمة الصلبة الجمدة، وخبايا في هذا السطح الأصم من الأرض. وتكشف خبايا الملح وتفتح، فتكشف عن خبايا في الأرض وسائر الخلق، في أحقاب من الزمان كأنما جرى بها تقدير سبق.

## هكذا توزع الزيت على الأمم

والمدية الحاضرة تستهلك من الزيت مقادير هائلة، تريد عاما عن عام، وجيلا من جيل. ويدخل التصنيع إلى أصم لم تكن من قبل تصي أو تقدر على صناعة، زاد استهلاك الزيت.

والمحزون في بطن الأرض لا يد سمع بعرع.

وقد قدروا هذا المحزون، في عهد غير بعيد، فوجدوه قد توزع على الأمم هكذا فهو في الولايات المتحدة يقدر بنحو ٣٠

الف مليون برميل. كلن ساوي نحو ٧ برميل.

وهو في حنة. في الشرق الأوسط والبحرين وقطر والسمودية وايران. هناك تركيا يقدر بنحو ٦٢ الف مليون.

وفنزولة بأمر ١٠ الف مليون.

وكولومبيا، جارتها، بها نحو ٥٠٠ مليون برميل.

وروسيا بها نحو ٦٥٠ الف مليون برميل.

ورومانيا بها نحو ١٠٠ مليون برميل. وسائر أوروبا فقير في الزيت.

وفي الشرق الأقصى. أكبر مخزون في اندونيسيا، وبها نحو ١ ١/٢ الف مليون برميل. وسائر الشرق الأقصى فقير في الزيت.

ومجموع المخزون كله في كل الأمم يبلغ نحو ١١٥ الف مليون برميل.

والحثة من الزيت جار في كثير من

منظر من قرب لصنع الكبار حول « باتاغرا » وفيه يرى الأسلاك التي تحمل الكهرباء فصبها في السكة الكهربائية الممتدة لاجلها

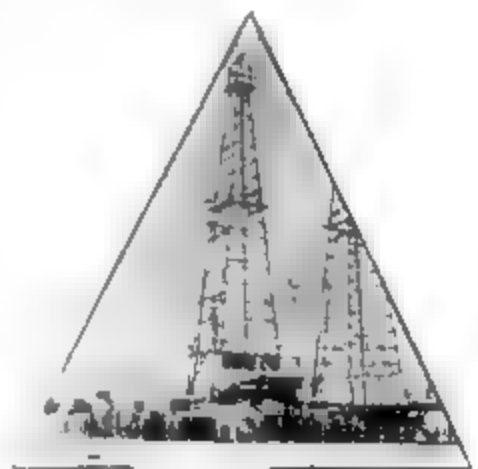


بقاع الارض . وكل يوم نأتي سكسف  
جديد .

## الوطن العربي ذاق وينوق مرارة الاستعمار من اجل الزيت

ولكن كذلك كل يوم يأتي باستهلاك  
جديد .

ومن ذلك يتراءى ان القليل من الأمم  
الصناعية الكبرى بها من الزيت ما يكفيها .  
ومن هذا القليل الولايات المتحدة وروسيا .  
اما انجلترا والمانيا وفرنسا ، وسائر أمم



أوروبا الغربية ، ومعها إيطاليا ، علا نكاد  
يوجد بها زيت . وعلى العموم ، يوجد  
زيت حيث لا صناعة ، وصناعة حيث  
لا زيت .

من أجل هذا كان الصراع على الزيت .  
ومن أجل هذا كان الزيت ، في هذه  
الأيام الحاضرة ، المحور الأكبر التي تدور  
عليه رحي السياسة الدولية ، وبسببه  
تخلق الأزمات حلقا .

وبسببه وقع الاعتداء على مصر ،

أومعته انجلترا وفرنسا وإسرائيل .

وبسببه نزل الأمريكان في لبنان ،  
ونزل الانجليز في الأردن .

وبسببه هال الغرب أن يتحرر العراق .  
وبسببه تثبتت انجلترا بالبقاء فيما  
اسمه بالحريات في الخليج العربي ،  
وأطراف الجزيرة الى عدن .

وبسببه قلع الغرب شحرق في فلسطين  
ساركة ، ودمروا مكانها شجرة باركهيا  
النيطار .

وبسببه أفضت العروبة ، ومعنى  
الوحدة العربية ، مضاحح حكومات  
الغرب .

والشرق العربي ذاق مرارة الاستعمار  
من أجل الزيت . والغرب العربي ينشئ  
به الاستعمار ، فيما ينشئ ، بسبب  
الزيت وأشياء الزيت .

وما الزيت إلا سلعة تباع وتشترى .  
ورخي البائع ، ولكن المشتري لا يرضى  
أن يكون مشتريا مضرب . أنه يريد أن  
يقنع الدار ، ويجلس معها حيث جلس  
صاحبها ، فيحكم ويتحكم ، ويحدد  
الأسعار . فيكون هو البائع ، وهو  
المشتري ، في آن .

## اتجاه أوروبا وانجلترا الى الذرة بدلا من الزيت

وخسرت انجلترا معركة بور سعيد .  
وخسرت فرنسا .

وكان لهذه الخسارة في سياسة الامتين  
اثر كبير .

اما انجلترا فراحته تستعمل الذرة  
لتخرج منها من الزيت بدلا .

وأما فرنسا ، وسائر الأمم في غرب  
أوروبا ، فقد تكتلت فيما أسسته بمجمع  
الذرة الأوروبية ، لتتساند فتلق ، في

الميدان العلمي للذرة ، في تطوره هذا القريب السريع ، قبل أن يدخله الآخرون . وانتفعت بشركة بينها وبين الولايات المتحدة كانت في هذا السبيل . ولكن مما حفزها الى البحث ، أكثر حفز ، عالي الانساج ، مراعاة التجربة التي خبيرها من بعد اعتنائها هذا القريب الأثيم ، تلك التجربة التي منعت عنها أثريت العربي ، ومه تمسكون ، فكلدت تموت صناعتها جوع زيت ، لولا أن تداركتها الولايات المتحدة ، هي وأوروبا الغربية ، فأمدتهم جميعا من فائض أمريكا الجنوبية من زيت .

## انجلترا لها أوسع برنامج ذري لاستنباط القوى

من أجل هذا أتت تدبير اليوم مينيك في برنامج رسمتها الأمم لأرساء قواها المحركة ، أو بعض قواها ، على الذرة ، فتجد أن إنجلترا لها أوسع برنامج . وهذا باعتراف أهل الخبرة في هذا الميدان .

وهي ، لاتصل هذا الأمر بأصل وجودها ، لم تضيع الوقت في النقاش ، أي أساليب استخراج القوة من الذرة أكثر بائع . أنها بنت في «كلدار هول» مرفأ ذريا ، على أبسط صورة ، فلما أنتج لها نتاجا طيبا ، أخلت تكرار بناء مثله . ولم يمنحها ذلك من تجربة أسلوب غيره .

وكررت إنجلترا بناء فرن «كلدار هول» أربع مرات ، فلها الفرن مثله أربعة في بواح متعرفة ، قدرة الواحد منها ٩٢ مليون واط . وأقامت خمسة أفران أخرى ، أو هي في سبيل إقامتها أو إتمامها ، لها من القدرة المصاف ما لفرن «كلدار هول» .

شئون الذرة ، بالأمم الثلاث التي سبقتها ، وهي روسيا والولايات المتحدة وانجلترا . وهذه هي الأحرى اتخاذ الذرة بدلا من الزيت ، أن أمكن هذا .

وليس معنى هذا عند هذه الأمم أنها صرمت من أثريت أنظارها . لا ، لا ، أن الزيت شريان يمد صناعتها بالحياة . ولكنه ممدد ناعطع ، أو هكذا يحسبون ، أو هكذا تبتهم نوابا عدوان في أنفسهم ليسوا عنه بملعين . وادن لا بد من شريان آخر يفي طلبهم حياتهم . فكان هذا الشريان الحديد ، الذرة .

والسبيل على هذا أن إنجلترا قائمة اليوم بصناعة قواصات تسير تحت الماء تحمل عشرات الآلاف من الطنان الزيت ، تعملها عبر المحيطات من قطر والبحرين والكويت .

## انجلترا تسارع الى الذرة ومن ورائها أمم الغرب من أوروبا

كان من الطبيعي أن تقسم انجلترا تسارع الى استنباط بحار ، من انشفاق الذرة ، ذرة البورنيوم ، تدبير به محلات الصناعة ، أما مباشرة ، بقوة هذا البخار ، أو باستخدام هذه القوة في إدارة أسلاك في محال مصاطيسي قوي ، ينحصر في هذه الأسلاك الكهربائية . والكهرباء ، من بين مصادر القوى ، هي أنظف مصدر . وهي قوة تنقل مشات الأميال بعيدة عن مولدها الأول ، ولا ينقل الحار .

وسارعت إنجلترا ، وقامت معها تسارع أمم الغرب من أوروبا ، ومن بينها بالطبع فرنسا . ولكن إنجلترا كانت أسرع خطى في هذا السبيل ، لأنها دخلت

قائمة بتركيب فرن ذري ، لا لانتاج القوى ، ولكن للبحوث الذرية و انتاج النظائر من شتى العناصر لاستخدامها في الطب والزراعة .

## الذرة في روسيا وأمريكا

ولم نذكر الامتين الكبيرتين ، روسيا والولايات .

والولايات المتحدة انشأت او هي تبنى ٧ افران ذرية ، قدرتها في انتاج الكهرباء ثلث ما تنتجه الامارات الانجليزية .

ولكنها تخطط لبناء ١٢ فرنا اخرى . وروسيا اقامت فرنا ذريا واحدا ، يعمل منذ عام ١٩٥٤ . وهي تعمل في انشاء خمسة اخرى .

## منافسة بين الذرة والزيت كانت لا بد واقعة

ان كل فرن ذري يصنع ، انما بنافس الزيت .

ولما كثرت الامران الذرية في الامم اشتدت المنافسة . وهي منافسة جاءت بحكم الزمن ، وحكم احداثه ، وبكثيف الذرة وما تضمنته من قوى تهز العبال . وهي منافسة لا علاقة لها بالاحداث السياسية ، سوى ان هذه الاحداث سارعت بها ، وجعلتها اسرع وقوعا في امم دون امم . واسرع الامم الى احداث هذه المنافسة هي الامم التي مستها الاحداث السياسية القريبة اكبر مساس .

## الذرة ، هل تجعل من الزيت سلعة بائرة ؟

ولكن ، هل معنى هذا ان هذه المنافسة ، ستجعل الزيت سلعة غير رابحة قريبا ؟ والجواب السريع على هذا هو : لا . ان المسألة مسألة اقتصادية . كم



مشرقة صناديق بها من الوقود الذري ما يساوي ٣٧٥٠ طنا من الفحم

وللمقارنة يذكر ان فرنسا كادت تكمل اول فرن ذري ، اقامته على غرار فرن «كلدار هول» . وهي قائمة بانشاء ثلث . والمنظمة الأوروبية للذرة ، وهي تتضمن ألمانيا وفرنسا وبلجيكا وإيطاليا ولوكسمبرج وهولندا ، تزمع انشاء ستة امران ذرية بمعونة انجلترا والولايات المتحدة . وإيطاليا واليابان تخططان لانشاء افران على غرار فرن «كلدار هول» الانجليزي .

وهناك دول صغيرة اخرى ، مثل السويد ، قائمة في انشاء افران تجريبية لانتاج القوى ، او هي تخطط لانشائها . ونذكر ما نذكر من انجلترا تقريرا للواقع ، لا دعاية لها . فالرجل العربي المثقف يجب ان يلم بما يجري حوله في الدنيا من احداث . وقد مضى زمن المطفة ، زمن الجهالة والوطنية الضحلة ، التي كان فيها لا يكاد الكاتب يذكر فوزا لحصم حتى يقال له لقد مدحت خصما !! ومن اهم الشرق العربي نجد مصر

ان انتاج القوى ، من طريق الذرة ، ضرورة اقتصادية لهذه البلاد ، انحلوا وأوروبا الغربية .

ولكن ، حتى مع ارتفاع لمن الوحدة الكهربائية ، من دعم أو زيت ، في انحلوا وغرب أوروبا ، لا تزال سعر الوحدة ، تنجح عن الذرة ، أكثر ارتفاعا .

## عام يعادل فيه الميزان بين الذرة والزيت

ومع هذا يبقى السؤال قائما : هل يقل هذا السعر مرتفعا مع استمرار البحوث الذرة ، ومع الخبرة المكتسبة من بناء الافران الذرية واجراتها ؟ وكم يغطي من الزمن حتى يهبط سعر الوحدة الكهربائية ، من الذرة ، حتى يساوي سعرها من الزيت ؟ ثم هل يكون من بعد تساو هبوط جديد ؟

اسئلة خطيرة ، يسألها ، لا بد ، كل مستهلك زيت وفرة .

ومن الحاسين ، المتنبين من قبل عام ١٩٧٠ عاما تعادل فيه كتنا الميزان ، تعمل احداها الذرة ، وتعمل الأخرى الزيت .

## الزيت خامة فيها مآرب أخرى

ومع هذا يجب ان نذكر ان الزيت ، وهو وقود ينفق ، ليس هو بالوقود فحسب . ان القطن خامة تصنع منها اللباس . والحديد خامة تصنع منها الآلات والمكينات . وكذلك الزيت ، اصبح في هذه العقود الأخيرة القريبة من هذا القرن ، اصبح خامة يستنبط العلم منها شتى المواد الكيميائية النافعة ومواد أخرى هي من ضرورات الحياة القائمة العاصرة . ولكن لعل لهذا حديثا غير هذا الحديث . احمد زكي

يتكلف الكيلو واط من الكهرباء تنجملاتون وكم يتكلف الكيلو واط ينتجه الزيت .

ان راس المال الذي ينفق في تشييد هذه الافران كبير .

انه بلغ نحو مائتين جنبها لكل كيلو واط من الكيلو واط التي تمثل قدره الفرن فيها . فانشاء الفرن الواحد يحتاج الى ملايين . ولو ان فرما ذريا كلف انشاءه ١٦ مليون جنبه ، لتكلف مثيله الفسفر الذي ، الذي يدار بالفحم أو الزيت ، وينتج من الكهرباء مثل انتاجه ، نحو من ١٠ ملايين جنبه .

## اهم يروج فيها الزيت وأخرى تروج فيها الذرة

وكذلك مفاعلات الميالة .

وكذلك نفقات الوقود ، زيتا كان أو يورانيوما .

كل هذه تعلق أو تهبط فيما البلاد ، وللظروف المحيطة بها . ولرخص وحدات القوى فيها .

فبعد مثل امريكا ، فيها الزيت الكثير ، والمهم الكثير ، والمياه المتدفقة الكثيرة ، لرخص فيها وحدة القوى لها ، فلا تستطيع الوحدة الناشئة عن الذرة ان تنافسها في الانتاج .

ومثل امريكا روسيا .

ولغير ذلك الحال في انحلوا وامم غرب أوروبا ، حيث تكاليف انتاج الوحدة الكهربائية باهظة ، وحيث لا بد من استيراد الفحم ، وهو لا بد بافد ، أو استيراد الزيت ، ويحول دون اتسايه اليهم ، في يسر ، داء اصابعهم لا شعاعه سه ، في الوقت الحاضر على الأقل ، ذلك داء الاستمرار ، ذلك الذي أكثر هدفه اهم هي مالكة الزيت .



النور محصول عربي؛ ان النور في البلاد العربية محصول رئيسي من غير الحاصلات الزراعية ، وهو في العراق كان يقطع في عصر الصباح في نيسان من اكثر دعامات البرود القوية - ففي العراق قد يربح على ٣٢ مليون نخلة ، منه ما يربح من ٤ / من مجموع النور في العالم ، فضلا عن ان نير العراق يمتاز بده احلى نير العالم كله بلا استثناء وخاصة نير البصرة والهي المركز الرئيسي لتجارة النور في العراق ، وهذه احلى العرائض مهمكة في «نقير» النور ، أي نير السواد منه وهناك هي اولى مراحل اعدادة لتصدير

# نخلة ٣٢ مليون نخلة

نتج احلى نير العالم



# تمر العراق إحدى رعاثم الثروة العربية

والذي لا يوجد الا حول مدينة البصرة ، على ضفاف نهر شط العرب الكون نسجة التقاء مياه دجلة بالفرات ، حيث يوجد اكثر من ٢٠٠.٥٠٠ بطن تمر هذا النوع الممتاز من انواع التمور ، تلك التي يوجد منها في العراق اكثر من ٢٥٠ نوعا ، في البصرة منها اكثر من ثمانمائة نوع وازلام يكن مشهورا منها - نجاريا - الا ستة انواع هي الحلوى ، والخضراوى ، والساير والزهدي والابريم والجيجاب ، والديري ؟

وأخيرا ، هل تعرف ان التمر يفوق كثيرا من الاغذية كاللحم والخبز والبصل والسك والبطاطس ، من حيث ما تعطيه للجسم من حرارة ، حتى ليحوى الرطل الواحد منه ١٢٧٥ سعرا حراريا ، بينما

هل تعرف ان في العالم كله ٨٧ مليون بطن ، منها في العراق وحده ٢٢ مليونا او تزيد ؟

وهل تعرف ان التمر كان الى عهد غير بعيد هو المورد الرئيسي للثروة في العراق ، الى ان اكتشف البترول فطفى عليه ، واحتل مكانته ، ولو ان التمر ما يزال اهم محصول زراعي في البلاد ، مثله في ذلك كمثل القطن في مصر والقمح في لبنان ؟

وهل تعرف اننا لو قسمنا بطن التمر الى سكتاتها ، لنل كل واحد منهم ست بطنات بولو وزعنا عليهم محصولها لخص كل فرد ٨٠ كيلو جراما ؟

وهل تعرف ان اجدد انواع التمر في العالم كله هو المعروف باسم « الحلوى »



العالم بأكمله تمر العراق ، واكثر الدول استيرادا لها الهند اد كان متوسط ما استورده من ١٩٥٠ الى ١٩٥١ ستمين الف طن سوريا ولبنان مصر التي كان متوسط ما استورده ٢٨ الف طن ، هبطت بل قيام ثورة الأخيرة الى لا شيء ، ولكن من البصر ان مصر تمر العراق اسواق مصر من جديد ، ولشور انولاف المتحدة ٢١ الف طن ، ومجموع الكميات المصدرة من العراق بيع ٢٥ الف طن سوريا ، من امكن زيادتها اذا ما وجهت العناية لدراسة الاسواق العالمية ، وهو ما يقوم به حكومة العراق في العهد الجديد



**١٠** **المستند الممضى**

لا يوجد في اللحم إلا ٩٦-١٠٠ ، وفي البيض  
إلا ٧٣٤ لكثرة الماء فيه .

وانه فوق هذا وذاك يحوي على  
خير طيب من فاسمات ، ب ، ح ،  
سجده آدم

ذات، اتصال بحر قصه اسرار میں

## المجلة في الأدب

1.  $a \rightarrow b$

انقاذها اليها ، فلما كانت إحدى مسكنات  
الحلقة التي تعرضت لها تلك القبية ، اتحدت من  
اليها ثلث طمنا ، حتى قال فيهم الشكر .

الكل جهته رجا . زمن التقهر والنجاة ؟

وكان اليهود الامموني يرون في النحلة رمزا  
للمصوبة واعتقال القوام ، فكانوا - بها فيهم  
ايهم - يظفون من ماله اسم - تاسر -  
اي - تر - ، يكون بين مثل قوام النحلة الساق  
وترها الحلو الوبر ؟

واحد اسلمه مكانها في امسية ، سد وند  
السيد المسح نسا كما هو معروف . وما دخن  
عليه اسلام اورشليم مرشوا له الأرض سمع  
النجيل كما هو ولود في الانجيل ..

وما يزال المسيحيون حتى اليوم ، في كافة  
بماح الأرض ، يحتفلون بيوم « احد السيد » ،  
يحملون صلب النجيل ويحملون منه الصليب  
والاكليل يطوفون بها لرحمن سينجى .. حتى  
انه لوجود يقرب مدينة الفاتيكان باطاليا - حيث  
يقوم العرض البشري - غاية تحرى أكثر من ٤٠٠  
نحلة ، لاستخدام سطحها في الامم - الدينية  
والاحتفالات البشرية ...

اما في القرآن فقد ترم الله النحلة بذكرها في  
سبع عشرة آية ، كقوله تعالى : « ايود احصاكم  
ان تكون له حنة من شغل وانساب » كما ذكرت  
في سورة مريم « وهدي اليك بجلع النحلة تسأل  
عليك رجا جيا » ..

### النحلة .. والانسان

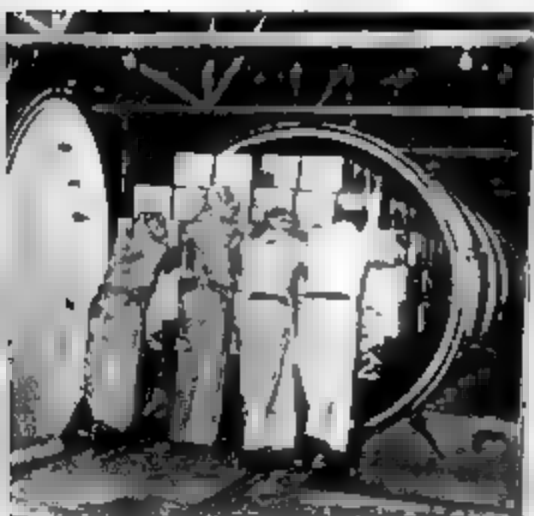
وليس القدم هو الصفة الوحيدة المشتركة بين  
النحلة والانسان .. مما يشبهه في كثير من الخصائص  
والصفات ، ونضج لكثير من القوانين الطبية  
التي يوضع هو لها ، سواء بسواء .

لكن خلق الله الانسان وجعل منه الزوجين ،  
الذكر والانثى ، كذلك خلق من النحلة ذكرا وانثى  
وكما يمر الاسد بعزود الطفولة ، فالتناب  
مالتيرة انثى تسلم الي النمامد والاحاله من  
« الحشيرة » من النسي ، كذلك تمر بالنحلة فترة  
من الفتوة والحموة ، فلا تكفي باطاد النمر  
نصب ، بل تعد حيلاب صغرات تفرغ صبا  
وليس « الفرحات » او « الفضائل » ، وتتراوح  
هذه الممرات كما عند الانثى من بين الانان  
من عشرين وثلاثين سنة وتسمى مرحلة « التشويكة »  
ثم تكف بعد ذلك من تفرغ الفضائل كما تكف ابراه  
من العمل والولادة ، ولكنها تبلغ القووة وانتاج  
النسر ، او تنور لها المواد الملثية التي كانت  
تورمها على « الفضائل » ، وتسمى هذه المرحلة  
« الترمية » .. حتى اذا ما بلغت الستين من يوم  
فرمها ، تدخل في « سن الياس » ، وتبدأ مرحلة  
الضعف والخير ، فيعمل ثمرها ، وتشر سين

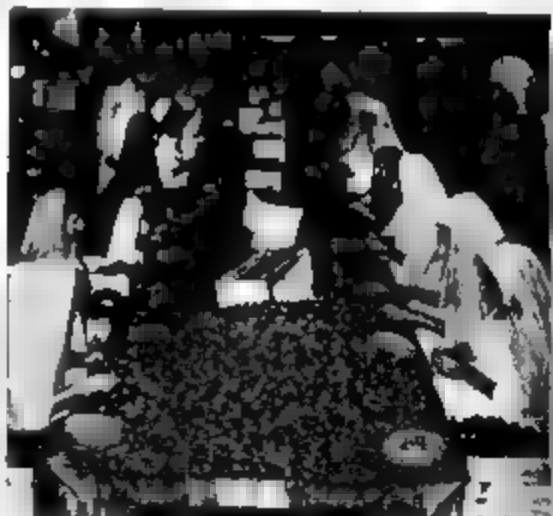




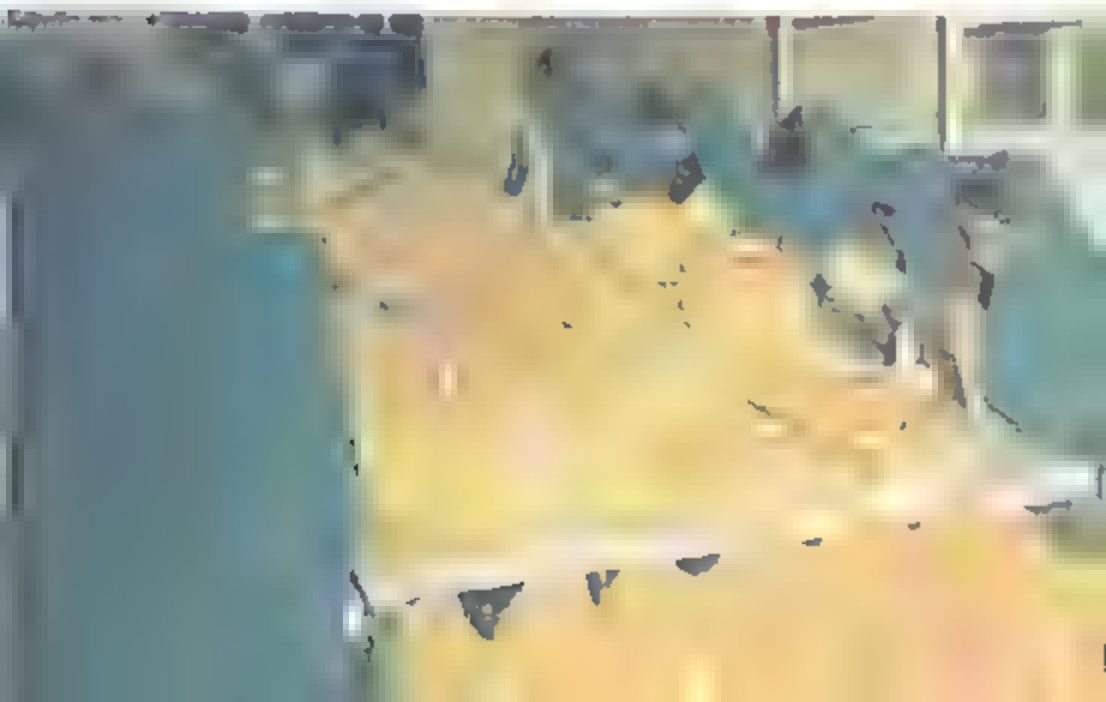
**صناعة النور في صورة ١ :** هذا هو بحر لخط العرب عند مروره بمدينة البصرة ، المركز الرئيسي لتجارة  
نور العراق .. ان اكبر حافل النخل في العالم يمور على شاطئ هذا البحر ، ويتم ضخ النور المحصول في أول  
يونيو ويصدر بونه ويسمى «حلل» ، وفي نهاية يوليو يتحول إلى «رطب» ويكون لونه ذهبيا ويرتد المواد  
السكرية فيه ، وفي منتصف سبتمبر يصبح «لورا» ويحول إلى اللون الأبيض ، وفيها يضاف وساء في  
مباديق سعة كل منها ٢ وتلا لتحتها إلى المكاس في عوارب صغيرة .. بينما تطف عابرات المحيطات  
في انتظار كمية النور المعدة للتصدير إلى الخارج لتسوي منها إلى مختلف أنحاء العالم وأسواقه ..



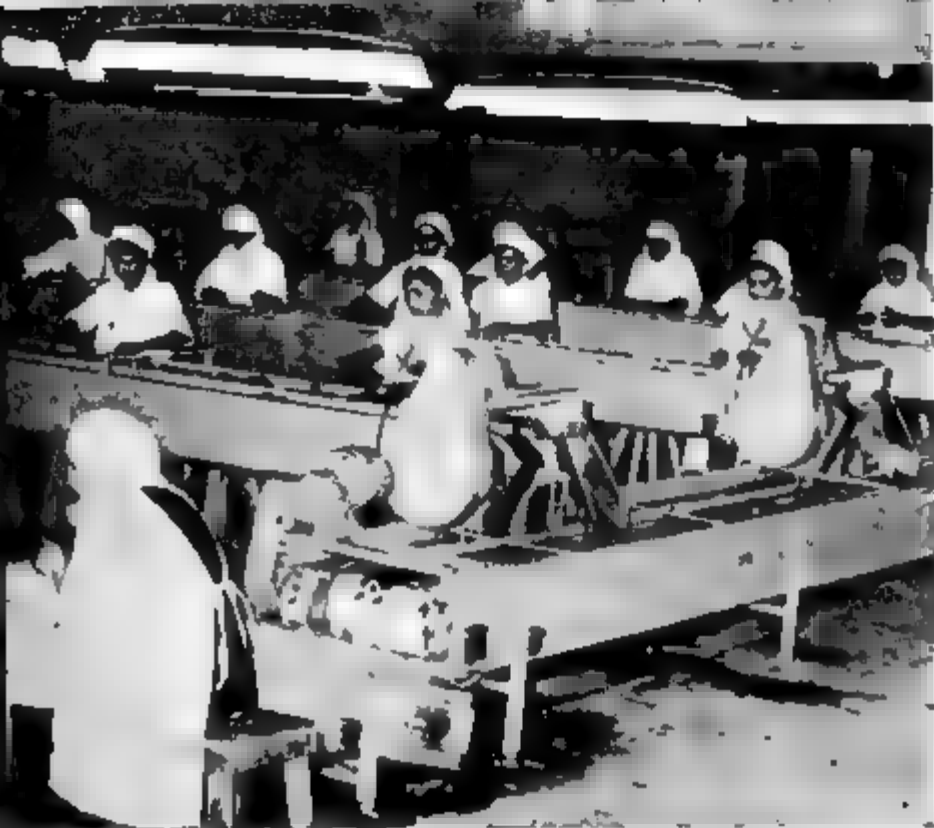
**تعليم النور هزلن : الأولى معنوع الرافضه سائره**  
وأساقه بمد كيه .. وهو يوضع في غرف مولدنة  
استوائية الشكل محكمة الانغال تحت الضغط  
الطبي ، وتعلق عليه عدة أنواع من المراتب مثل  
سيل بروميد ، وهو لا يؤثر إلا في الحشرات فقط .



**أولى خطوات الكس :** مثاق الغنابات سمين في  
«تفتيق» النور ، ان أجودهن ناعمة وحسن نفاذيتها  
من رئيس العمل حسب عدد المصاريق التي يتم  
اعدادها ، وقد بدأ استخدام الآلات الحديثة في  
عملية «التفتيق» بعد أن ثبت أنها أسرع وأوفر


$$\Delta \text{Enthalpy} = \Delta H = \Delta U + P\Delta V$$






**مجلس جمعية التمور في البصرة - وهو مكرس  
لمواحي يعمل به منظمات الجمعيات والعمال لمرور  
ولهم وفد التمور استعداداً لتصديرها ..**

### ( بقية التمور بصيغة ٢٦ )

وتنوعت أخرى ، الى ان تكف في النهاية عن اطاء  
السر ، وليس المبطنة او الطويلة الى تبع  
في هذه المرحلة امسى طوله اوند لعل اربعين  
طما ، وتصبح مدينة الجندى

### التواة .. والفصيل

**لزراعة الخيل طريقين الاول** يدرس بواة  
- وهي التي توجد في قلب كل بسمه - بعد ان  
لبيع في الامم يوما كغلا ، لم يلقى الارض عابره  
بعد فرسها ، وبعد اسبوعين تظهر البسة في هيئة  
وبره واحدة ، تظل لمر شبت شبتا حتى يبلغ  
ارتفاعها تقما واحدا بعد سنة كاملة .. وعليك ان  
تظر خسة صر طما حتى تصبح بخلة مثمرة ،  
ان كنت ابي ..

**اما الطريقة الثانية** - وهي المشقة في الصراق  
لانها اصغر امدا - فنكون بديل الفائل - اي  
يملك الفيل التي كتبت حول اماله في فترة المشوق  
بعد ان تشتت ساهم ، فنعرض من حديد ، في حفرة  
سراج حمراء بين متر ونصف متر ، ويكون عمدها  
متنك خضس ستواتهلا لمر بها في مكانها الجديد



**التمور عند الفيل :** منها الحبيب بالبور ، ومنها  
المصروع مع السيكلاته والكر ، كالفيلان ، في  
تلب غياصة مختلفة الاحجام والامكان حسب الطلب

## تمور العراق بالارقام

عسدد بكيل الصمغواك :  
(١٠٠٠٠٠٠ ٢١٧٤٦٠٠٠ نظه .

صناعة التفتة المزبونة بكيل :  
مليار وخمسمائة مليون متر مربع .

موسم انتاج التفتة الشرة :  
من ١٠ الى ٥٠ كيلو حراما في السنة

متوسط الانتاج السنوي للتمور :  
من ٢٥٠ ألفا الى ٤٠٠ ألف طن .

متوسط انتاج نوع الطلاوي غلط :  
٢٠ ألف طن .

عسدد الفلاحين الذين يعملون في  
التمور : ٨٢٠ ألفا .

عدد المصانع المستخدمات في صناعة  
التمور : ٤٠ ألف مصنع .

عمر التفتة من ١ الى ٢٠٠ سنة  
لوكلاخ التفتة بين ٢٠ و ٢٠٠ ميرا

عسدد التجار المصرون وشركات  
التمور في العراق : ٥٠٠ تاجرا وشركة .



الا خمس سنوات تجري حتى يبدأ طرحها وانتاجها  
ويكون ثمرها مائيا نسر الحبة الام ، و نسله  
وبوره ودرجيه حلاوته .

### ابر النخل : اي تقيحه

والنخله الاش لا تعطى ثمرها ، ولا للتدليلها  
الا اذا لم تنبعجها في فصل الربيع من كل سنة  
من « فصل » من ذكر النخل

ولهذا المنهج ايضا طريقان . تعري احداهما  
نقائيا ، ويعمل الطيحه وحدها ، او نضار لنجاح  
« اللحن » فصل الربيع وهي نضيه . وكأما  
لعتلي على طبع الانس . وهذه الطريقة لنجح سبه  
١٠٠ ٪ في البساتين الكثيفة . . .

اما الطريقة الاخرى فتكون بلان يؤخذ « طلع  
المنجل » عند نوره ، ويجفف في الشمس ، ثم  
لمصل منه الاذعة التي تحيط به ، ويوضع الدقيق  
الداخل في كيس من القماش الخفيف ، ثم يفتح  
طلع الحبة الانس بواسطة المنجل ، ويدس كيس  
اللتاح منه بمسوره لسمح سرب الدقيق

الى اليسار : حمية لسق ورق السلوقان الملون  
على القلب تتم بصوره وتوماتيكيه بواسطه  
الالات الحديثة ، ثم يتولى العمال نقلها . .





## منطق الارقام

فيما يلي ترتيب الدول حسب  
عدد سكانها :

العراق	١ ٢٢١٤٦٨
ايران	١١ ١١٦٠٠٠٠٠
باكستان	٨٠ ١٠٠ ٠
البحرين	٧٢ (٨٦)
بلاط العرب	١ ١٠٠
مراكش	٢ ١٧١٨٩٢
السودان	٣ ١٠ ٠
نوبس	٢ ١٠ ٠
ليبيا	٢ ١٠ ٠
عمان	١ ١٠ ٠
البحرين	١ ٠
الولايات المتحدة	٢ ٠
البلاط الاخرى	٢ ٠
المجموع	٨٧٢ ١٦٩٢

وقد نصبت البترول في ارضه احرى لانها  
تحتل احوال الحرير الصناعي .

ومن بوي النصر تستخرج انواع من الرطب  
للإستهلاك المداين والصافي ، وخاصة في صناعة  
الصابون ، ويصنع التاج هذه الزيتون بسمية  
الحرق في سوريا .

لشتر يستأين الخيل على جاني بحر « شط العرب » شرقا في الاراضي الابوانية وغربا في الاراضي  
الفراتية ويصل اليه مسافة ثلاثة اياما غربا وسخطها الحصاوي الكثيرة التي فخر مدينتها به . ١٧ جنولا  
في الضفة الشرقية لخليج وهي تبعد عن « شط العرب » والبساتين تروي بعد الفجر فهو يعد ويحضر كالبعد

اليه ، وبدأ سم عليه التمتع الصافي ،  
وبسببها « أيت النمل » وهي طرفة معروفة  
من قديم الزمان

## التخيل .. وخطوط العرض !

ومن اصعب ما يلاحظ على زوارة التخيل ان  
نموها وانماها علاقة اي علامة يكثر غربا  
بعد تبين ان التخيل البري الذي يفرس خارج الطعة  
الواقعة بين خطي عرض ٣٠ ° و ٣٤ ° شمالا ، تكون  
لمورده جامة ، او انه لا يفرس الاطلاق كما هو  
حيث ان في تخيل ولاية « بروفانس » بفرنسا ،  
وكذا في تخيل المايكل واسيقيا والاناسول ،  
وحسب التخيل الموجود في شمال العراق  
بمنتهى .

اما المناطق التي تقع بين الخطي ٣٠ ° و ٣٤ °  
فموجود فيها زوارة التخيل ولا تعرض بمورها لما  
تعرض به السور في المناطق الاخرى من حصاد

## عارب اخرى !

ولا يصح حزايا النصر على انه عداو الذي يفسد  
بل انه له صانع اخرى اما احسن يصنع

فهو صرح بوع من الذكر السائل ، ارحم  
بكر من بكر صعب و البحر ، صعد في  
صانه كبر من انواع كملوى وصه  
بصخر حود انواع السوراب الروحية ،  
كحرق و « الويسكي » و « البراندى » .

وهو صرح « اندس » وصرح الكحول ،  
ويمكن استخراج غيره من المواد الكيميائية .



واد بهذا الرقم ببيط في سنة ١٩٥٦ الى  
ما لا يزيد عن ١٧٣ مليون ونصف مليون !  
ان هناك مجزاً زنته ١١ مليون كيلو جرام !!

عن بن جاد هذا المصنع ، مع ان عدد النخيل  
لا بد ان يكون قد زاد في تلك السنوات الثلاث ، او  
على الاقل - لا بد ان محصول النمر - من حيث  
الكمية - من مصفاه بمسواه !!

كان هذا المصنع يبيع طيور النعامية المخرجه  
الى مصر ثم يعود العراق ، ولانه لم يدر  
انه يحتاجه حذره للوقوف في وجه هذه المصاعه  
واذا كان النمر العربي قد استطاع ان يبعد  
عن مصاعه - بل انه حتى تصور عالم واضاعه  
بالحيوانات - بخلاف هذه المصنع ، حذر حذائس  
للنمر العراقي ، رغم انه يعتقد صانها - يمكن  
من العراق ان يبيع فوق النخيل - ولكنه  
اي هذه المصنع ، نقل الى مرسية برك - حيث  
بحري بسبه بطرعه حذنه حذانه ، ولذلك زاد  
الافعال فيه ، واستطاع ان يسكن حوالي ١٠٠  
ونحو النخيل العراقي منها

وقد ساعد على فشل النمر العراقي في السوق  
اقدام نمر العرب في ميدان المصاعه عدم وجود  
عربان يبرده بصفه كمنك ابرجوده في مرسية ،  
حيث يستطيع المصنع ان يصدر في كمية مطلب

ومن هذا ، النور ، ايضا يصنع احواد انواع  
عريف النور ، او يسهل ان النور اني يصنع  
على هذا النوع من الطير يسهل ساعد النور واكثر  
وسا

وكما يستخدم ساعد النور في صنع «الطائر»  
يستخدم حذونه في صنع النخيل النور في النور  
مدلا من النخيل - ويصنع من «النور» انواع  
كثيره من النخيل والاسا - النخيل في النور

## مناقشة خطيرة !

ويعود الآن الى نمر العراق .

انها نمر الآن نمره اي نمره

مصنع ن طيور النور في العراق قد اني  
مركل النور بالسيارات النور النور  
هذا - لكن النور اني نمره نمره  
بمصره النور ، بعد ما اني نمره من حواش  
مصره نمره ، لا بد من النور نمره ، حتى  
لا سائر النور النور النور النور  
الآن في ذلك النور النور النور

ويصنع النور هذا النور ، والارام

نص في سنة ١٩٥٣ مثلا ، نمره ما ساعد  
العراق من النور ٢٢١ مليون ونصف مليون كيلو جرام



ان عدد الموهلين والنمات الذين يترجون اني النمره  
للنور في طير النور وكسها يبلغ ٦٠ ألف  
شخص .. ويقيمون في حذونه مبيتة بالطوس  
وسط نخيل النخيل .. اتهم بضاوي في موسم  
النور في النور .. والارز والخطة في الشتاء  
.. ونصل الحكومة الآن على تكليف اصحاب  
النور بيتا منزلت بالطوب لاولاد النور والموهلين





كلما دار البحث حول موضوع الثورات يسفل الفكر مباشرة إلى الثورة الفرنسية الكبرى .

وقد وصفت هذه الثورة في كتاب مدرسي صدر بعرضاً على عهد حكومة «فيشي» أنى أعلامها هيلر، أنها «العشر سنوات من العذاب الدموي والغراب والبؤس والحروب». ليس عرياً أن تهاجم القوى الرجعية الثورة الفرنسية ، به ١٧٨٩ ، وأن تحاول تشويهها بجميع الوسائل . فإن هذه الثورة ، التي أدت إلى سيطرة الطبقة المتوسطة ، كانت في حينها خطوة حاسمة في طريق تقدم الشريعة . وقد ظلت خلال القرن التاسع عشر ، بل حتى اليوم ، ملهم شعوب العالم أجمع مبادئ الحرية والمساواة والأخوة وتدفعها إلى التحرر من الحكم الاستبدادي ومن النظام الإقطاعي .

### جفرسن يمتدح الثورة الفرنسية

وإذا رايانا بعض الكتاب الرجعيين ما زالوا يستقذونها فيكمي لقرود غلبهم ، أن يدعي ما كنه «توماس جفرسون» ، رئيس الولايات الأمريكية المتحدة أد ذلك ، عن الثورة الفرنسية ، في رسالته إلى أحد أصدقائه أد قال :

« في النزاع الذي لم يكن منه مناص ، انعدم كثير من اللاعبين ولكن دون ان يعاكفوا بالطرق القانونية ، كذا قيل على الأرياء . وإنما اثنى هؤلاء كما لو أنهم ماتوا في ساحات الحرب . لقد كان من الضروري استخدام سلاح التسبب ، لأن حرية العالم كانت متوقفة على نتيجة الصراع . وهبل سبق في يوم من الأيام تحقيق ما يصارع هذا الكلب يمثل هذا القنار الثقيل من التعمد البرية ؟ لقد أصيبت عواطف الشخصية معروج عمقة اسفا على بعض صحابا هذه الثورة . الا ترى كنت لفصل ان يسمى نصف العالم خالبا على ان تقتل القضية ، بل انه لو بقي في كل بلد آدم واحد وجواء واحد ، يسمى بالحرية ، لكأن ذلك الفصل من الرجوع الى العبودية » .

## ه . ج . ولز يبرر الثورة الفرنسية

ولا مسمى ان جميع الذين اعدوا في عهد الارهاب لا يتجاوز عددهم بضعة آلاف من الأشخاص كان بينهم عدد كبير من الحونة والمحرمين . وحتى نشر الكاتب الانجليزي الكبير ، ولز ، الى أنه في معركة واحدة من الحروب يموت من الحدود أصناف صحابا الثورة الفرنسية دون ان يرفع أحد صوته بالاحتجاج والصحح . ثم يصيف قائلا : « وبسطح ان يقول ان الانشغاف الذين ذبحوا في انجلترا ، مهين بالتعمد على الملكية الفردية في حالات ملهه ، كل يريد عددهم على عهد أولئك الذين حكمت عليهم محاكم الثورة بالظيانه والامر على سلامة التسبب وفقت بالعدايم » .

ومن العرب ان الكتائب الرجعية سد لهم الاسترسال في وصف العظائم التي تراقق الثورات أحيانا ، سيما تراهم يهللون البحث في أسباب هذه الثورات ، ولا يهتمون بتعيين المسؤولين الحقيقيين الذين اثاروا الناس بظميايمهم الى اعمال الصف هذه . وهم قبل كل شيء يسكتون بالمرء من الاصلاحات التي تحمها الثورات . فلا يحور ان يكر انها تربل الكثير من المفايد والمظالم وساعد على القدم وتمهد السبل لاجاء جديدة افضل .

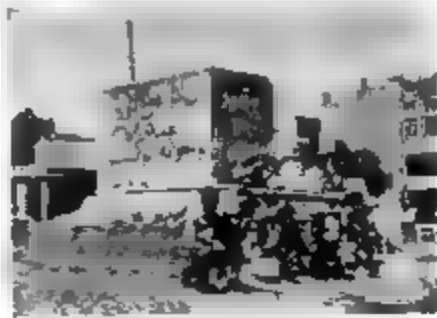
## هل يمكن تجنب الثورات ؟

على ان المسألة ليست هي الموازنة بين حبات الثورة ومساوئها ، وإنما المسألة هي البحث في امكاننا اجتناب الثورات وهل في استطاعتنا ان نقوم بالاصلاح دون اللجوء الى الثورة ؟

يدعي بعض المؤرخين ان الثورة الفرنسية الكبرى ، مثلا ، كان من الممكن تجنبها ،



ثورة لبنان ..



ثورة العراق ..

لو أن الملك لويس السادس عشر اطلع بمصالح الورير (تورغو) ورصي سعيد برامحه الإصلاحية . وهذا الادعاء نكتف من جعل تام بالواقع التاريخي والقوانين المبطرة على حياة البشر .

## انجلترا سبقت الامم الحديثة بثورتها

والذين يستشهدون بالكثرا مثالا على امكار الإصلاح عن طريق الطور بسون أن الانكثير قد سعوا غيرهم من الأمم الأوروبية إلى الثورة العبيية ، الدموية ، فأقدموا سنة ١٦٤٩ على قطع رأس ملكهم شارل الأول ، وحطموا بذلك أسس الحكم الاستبدادي المطلق ، وحطوا البطره الحقيقه للبرلمان الذي أصبح وحده يوجه سياسه البلاد ويقرر معيذراتها . وهم من ذلك الوقت صاروا يسرعون إلى اصلاح اوضاعهم ، وتعمير انظمتهم ، كلما تبدلت الظروف . وهكذا لم تعد انكلترا في حاجة إلى الانقلابات الثورية كالتى قامت بها البلاد الأخرى في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر .

## الثورات تمنع الحيلولة دون التطور

إن الثورات التي احدثت مختلف بلدان العالم في العصور السابقة ، رغم ما يسببها من مروق افقتها الظروف التاريخية والأوضاع المحلية والأمركة القومية ، قد شئت جميعها لتخلص من المؤسسات البالية التي كانت تحول دون تطور المجتمع .

فالثورة ، من الوجهة التاريخية والفلسفة ، ظاهرة أصيلة ، وسبحة ضرورية لقوانين تطور الكون والحياة . وهي ليست ، كما يبادر إلى الذهن لأول وهله ، حادثة شاذة أو هزرة هامية .

## في الحياة متناقضات لا بد منها !

يقول هـر فريسي ، أحد فلاسفة اليونس المحدثين : « الحياة والقوت ، والخفاقة والسوم ، والشباب والشيوخة ، كل هذه التناقضات تسبب سوى مراحل في حركة مستمرة . في كل واحد من التناقضين ضروري لوجود الآخر ، ولازم لايرتفع معناه . فلو لم يكن ما عرفنا قوة الصحة ، ولولا الشر ما ابتكرنا قوة الصحة على صفحة ١٥٤



ثورة الجزائر ..



ثورة مصر ..

صلاح الدين : رجل مستوفى

ذلك المصدق ما يوصف به بطل الشرق والإسلام في كلمتين اثنتين .

رجل متعدد الجوانب تمت له أسباب القدرة على الحكم والسياسة ، وتوازنت عنده صفات الشجاعة والتهاد ، وخلاتى الرفق والشد ، واستوفى حظه من الصدقات وأعبائه كما استوفى حظه من صفاته وخلاتقه ، فلا تجد بين عظماء الرجال في عصور المملوكات والحروب رجلا حسنت فيه شهادة الأعداء والأصدقاء على السواء ، وكاد يقتنيه أنصاف الخصم اللدود له عن أنصاف الولي اللدود .

# صلاح الدين ..

بقلم عباس محمود العقاد

مدرك الفارق بين الدهاء الذي يعتوره بعض القمص والدهاء الذي يتم لصاحبه على أوفاء . فإن الدهاء الناقص هو الدهاء الذي يكتمى بما عنده ولا يستفيد من الدهاء عند غيره ، وأثم منه دهاء يمر بحدوده ويتبين مواضع نقصه فلا يتأبى على المشورة أن جاءت من غيره ولا تأخذه العزة أن يتقاد لنصيحة سواء .

ولقد كان صلاح الدين يسمع ويعي ما يسمع في حينه ، فلما جاءه الأمر من سيده نور الدين أن يترك مصر ليذهب إليه ، أتت لأراء الناصحين بين قائل بالحرب وقائل بالطاعة ، وأصغى إلى أنه

يشاء الله لهذه المسيرة الواقعة أن يتساند فيها جانب المصادفة وجانب التدبير ، فلا تقول من ممل من أعمالها ، أنه عارض من موارض المصادفة إلا نظرت في عوائده ، فطمت أن المصادفات لا تنتهي إلى هذه النهاية في كل حالة ، وأنها مصادفة كانت ضالمة بشر اثر مقصود لو لم يتركها هذا الرجل العظيم بشيء من التصرف في المواقف ، وشيء من الحيلة وحسن التقدير .

**طلب النصيحة من كل ناصر**

وكان له دهاء واق كما كانت له شجاعة وافية . وليس من العسير أن



الكلمة بيده وبنيه ، أما تستحي أن يكون  
الطائر أهدى منك إلى المصلحة ؟

ضحك صلاح الدين وسأله عما يعني.

قال الرجل الأريب : « إن الطائر إذا  
أراد أن يعمل عشا لفراخه قصده إلى  
أعلى الشجر ليحميها ، وانت سلمت  
الحصون إلى أهلك وجعلت أولادك على  
الأرض . هذه حلب بيد أخيك وكنت بيد  
الملك للعادل . وحمة بيد ابن أخيك .  
وحمص بيد ابن عمك ، وإنك الأفصل  
مع نقي الدين يخرجك متى شاء . وإنك

وهو يقول : « لو جاء رسول الدين  
بمديل يجذب به صلاح الدين من عنقه  
لذهب إليه إلى حيث شاء » . فلم  
يثنس صلاح الدين بكلمة حتى يعلم حليته  
الزاي من كل ناصح على حدة ، ثم مبل  
كما ينبغي أن يعمل وقال ما ينبغي أن  
يقول .

وبلع من دهائه أنه كان يستخرج  
أصحابه إلى الثورة ، ويحترقهم على  
المخالفة ، فيما يخرج منه الصاحب  
والأنيس : تبسط مع ابن جندر يوما في  
سياسة الملكة فقال له هذا ، وقد رفع

الأخر مع أخيك في خيمة يصنع به  
ما شاء ... »

قال صلاح الدين : « صدقت فإتكم  
هذا الأمر »

ثم أعاد طرب إلى الملك المادل ، وشرق  
النمام على أولاده ، ووروج ولده بابن أخيه .

### الذهاب إلى مصر

ويقال كثيرا أن صلاح الدين لم يكن  
يعلم مصره إلى الملك أو مصر الملك إليه ،  
وأنه خرج من الشام إلى مصر على كسره  
منه ، كما جاء في كتاب التاريخ لصاحب  
حياة . قال متحدثا من صلاح الدين

(أمرني نور الدين بالسير مع عمي شير كوه  
وكان قد قال لي شير كوه حطرتما يا يوسف  
لنجهز للمسير . فقلنا والله لو أخطب  
ملك مصر ما سرت إليها . فلقد فاسب  
بالإسكندرية ما لا تساء أبدا .

فقال نور الدين لابد من مسيره معي ،  
فأمرني نور الدين وأنا استقبل . فقال :  
لا بد من مسيره مع عمك ، فشكون  
الضائقه ، فاعطاني ما نجهزت به ، فكانما  
أساق إلى الموت ... »

فيل هذا كثيرا وقيل معه أن الأسرة  
الأبوية كلها كانت تترقب الفرصة لملك  
مصر ، وترشح لهذا الملك لها الناشئ  
في حياة أبيه ومعه ، وأن شعراء الأسرة  
كانوا يطمون هذه النية المبيتة كما قال  
المبار :

ويستقر بمصر يوسف وبه  
تقر بعد التناهي عين يعقوب  
ويطقي يوسف فيها بأخوته  
والله يجمعهم من غير تريب  
أو كما قال عرقلية :

رب كما ملكتها يوسف الصد  
يسبق من أولاد يعقوب

## صلاح الدين

### نقلا عن خاتمة معارف إسكفورد الإنجليزية

« هذا السلطان العظيم ، ولد  
عام ١١٣٧ م ، ومات عام ١١٩٣ .  
حكم مصر وسوريا ، وقاد المسلمين  
في حرب بينهم وبين المسيحيين ،  
في الحرب الصليبية الثالثة .  
« بدأ صلاح الدين حياته في مصر  
في الجيش السوري . ثم حكم مصر  
عاهلا لملك سورية ( نور الدين )  
حتى لما مات الملك ، فذهب هو  
بفكر ملكا على كل من سورية  
ومصر معا ، ولكن رجل إدارة ممتازا .  
وشى الفلاح ، وفتح الطرق وحلر  
القنوت ، ونسي العلون ونسر  
العدالة في البلاد .

وفي عام ١١٧٨ حارب الصليبيين  
في الأرض المقدسة ونال نصرا كبيرا  
في حربة ، وأخرج المسيحيين من  
القدس ومن مدن السواحل إلا  
صور . ومكث لولي في بلاد الحرب  
الصليبية ملوك فرنسا وانجلترا  
والمانيا بأنفسهم ، وجمعوا بطى  
الحجاج ، ولكنهم فشلوا في أخذ  
القدس . لم أخلفوا آخر الأمر  
فيما بينهم ، واضطروا إلى قبول  
الصلح على شروط صلاح الدين .  
وكان صلاح الدين في صلبه هذه  
الشروط كريما ، وسهل للحجاج  
المسيحيين الحج وأمن لهم السبل  
إلى الديرة المقدسة .

« ومات صلاح الدين في الشام  
التالي . فعزب رغبة أكرامه  
لضعف ملكها هذا الحكيم بوالصفت  
فيه شجاعة الجسم وأخلاص  
الإنان . ولزومته فحصى لروى .  
من ذلك أنه كان يحب مريكارديوس  
قلب الأسد ، ملك إنجلترا . فلما  
فقد هذا جواده ، أرسل صلاح  
الدين إليه جوادين موفيا منه .  
ولما مرض مريكارديوس ، وأرغفه  
الحمى أرسل إليه هديتين فأكبه ،  
وأرسل لهما حصن عليه ، على  
عادة ذلك الزمان ، من فهم الجبال  
في الشمال . »

## يملكها في عصرنا يوسف الصا

### دق من اولاد ايسوب

وهما طرفان لا يتقابلان الا على توسط  
سهما هو المفعول وهو الواقع الذي تؤيده  
الروايات من كلا الطرفين . فلا الأمل في  
ملك مصر كان في ذلك الحين من الأمال  
التي تصب في خاطر هذا الألمي الأريب ،  
ولا هذا الأمل الخفيف كان من الأسرار  
المكتومة التي تبوح بها الأسرة للمداحين  
ممن يقيمون في كل واد ويحترقون  
صناعة المدح والانشاء ، وإنما حكمت  
القافية كما يقال ، فاقترن اسم يوسف  
بن أبوب ، واسم يوسف بن يعقوب ،  
وبادر الشعراء الى التماط هذا المعنى الذي  
لا يملكون الفصاة عن الخطر في هذا  
المقام .

وأما كراهة صلاح الدين للسفر الى  
مصر فقد تكون حقا لا مواربة فيه ، وقد  
تكون ضربا من المواربة لدمج المظنة  
واجتناب المعونة العاجلة ، ولكننا قد  
ترتاب في هذه الكراهة ، ولا ترتاب في القلق  
على مصر الملك حتى بعد الوصول اليه .  
اذ كان صلاح الدين يقيم في مصر ويستعد  
للرحيل عنها في وقت واحد ، ولم يجرؤ  
حملة على السوبة وعلى اليمن الا من قبيل  
الحيلة والاستعداد لما يأتي به الفيل ،  
على انتظار أو على غير انتظار ، فلا يترك  
مصر اذا اضطر الى تركها الا وهو على  
أمان من المأوى الذي ينوب اليه بعيدا  
من سلطان نور الدين .

### الشجاعة والخطر

والراجح الأصوب في تمحيص كل خبر  
من أخبار هذا البقري الحريه الأريب  
أن نبحث فيه عن مكان الشجاعة ومكان  
الخطر في وقت واحد ، فنحن في حل من

الشك في كل عمل يستسلم لشجاعة  
بغير خطر أو يستسلم للخطر بغير شجاعة ،  
وكل ما كان طيشا محصا أو جبا محصا  
بغير غريب من هذه العبقرية التي توازت  
عندها دوافع الإقدام وموانع الاحجام ،  
فلا هي الى الهجوم الآخر ولا هي الى  
التكوص المردول .

### الخطر من كل جانب

ولو لم يكن صلاح الدين مجبولا على  
هذه الحيلة لحطت مآقيه من اللحظة  
الأولى . فاتما بدأت هذه المأسي الجام  
في القاهرة حيث يوجب عليه الموقف  
المشتك أن يرعى الخليفة الفاطمي ،  
ويرعى نور الدين مناصب الشام ،  
ويرعى الخليفة الصاسي الذي يدين له  
نور الدين بالولاء ، بل يوجب عليه الموقف  
المشتك أن يكون على خطر من الصليبيين ،  
وعلى خطر من أمراء مصر والشام المسلمين  
في وقت واحد ، فلم يتقدم خطوة واحدة  
في طريق من هذه الطرق الا بمقدار ، ولم  
يأمن قط عدوا أو منافسا من هؤلاء جميعا  
الا على خيفة وخطر ، ولولا ذلك لفاع  
وضاعت من يديه أزمأة الأمور التي  
استقامت عليها مصالح رعاياه .

### قطع الخطبة للخليفة الفاطمي

لما صحت مرئيته على قطع الخطبة  
في المساجد للخليفة الفاطمي ، لم يفعل  
ذلك بمحضر منه ، وإنما أرسل الى  
المساجد من ينوب عنه حتى يرى ما يكون  
من هاقبة الحيلة لخليفة بغداد ، وقطمها  
عن خليفه القاهرة .

### قلع جنود السودان

ولما خشي الخطر من قائد حشد السودان  
في القاهرة ، وكان اسمه نجاح ، تردد في

نترك نور الدين جميع ما هو فيه ويقصدنا  
ولا نفدي ما يكون من ذلك . وإذا اظهرنا  
له الطاعة تملأى الوقت بما يحصل به  
الكفاية من عند الله ... »

ولعلنا نفهم من كلام نجم الدين ايوب  
محلس دونه وخاصة رجال دوله لنا  
كثيرا عن احلال هذه الاسره القويه  
وبرنامج سياستها في مسألة الملك والولاية،  
فان نجم الدين تخرج من الافضاء بر  
ساسه في محلس جمع ابناء اسرته ،  
وحاصه رجال دولته ، وحفظ هذا السر  
في صدره ليعضي به الى ولده على مجمع  
منه دون غيره . فلا نعصب العذر في  
طبيعة صلاح الدين الا خليقة موروثه  
من ابيه موهوده في كبار امرته . ولقد  
كانت خليقه العذر والاباء وحس المحامله  
والعمل على كسب الموده وتآلف القلوب  
موهوده في ابيه خاصة وفي كبار اسرته  
على الاحتمال . ويقول المؤرخ ابن ابي طي  
ان وزراء بغداد استسقوا على سلطانهم من  
تعلق الرعايا بسهم الدين ايوب واحبيه شريكه  
فامدوهم من ولاية تكريت وامروا اربا  
بتسليم قلعته ان وكوه مكانه ، فاطاع ،  
ونزل باهله ومنامه من القلعة . (الواعظ  
اهل تكريت خروج نجم الدين من بين  
اظهرهم ، ولم يبق احد الا خرج لتوديعه  
واظهر البكاء والأسف على مفارقتة . كما  
حده في كتاب الروضتين من اخبار  
الدولتين .

#### الإناء والتبصر في المواعب

بهؤلاء القوم الاشياء مطوعون على  
الإناء والمجاهلة يعرفون ساعتهم ولا يمترون  
معرضة لا تمكنهم من بعيتهم ، وهم مع  
موتهم يحتفظون بها لحياتها ولا يتحطلون  
الضربة قبل اوانها . ان هذه الخسلة  
مبهم قديمة ان تدلنا على برنامجهم في

الملك به حتى وقعت الوحشة بين القائد  
وبين الخليفة واصبح الحلاص من القائد  
ساح خدمة الخليفة العاطمي يشكره  
عليها .

#### حتره من الصليبيين ونور الدين صا

ولا جرد الحملة على الشوبك محاربيا  
لن يحتلونها من الامرنج ، ضرب غريته  
الاولى قاصمة حاطمة ، وارجبا ضربة  
الاحياء الى ان تم الالهية له بيطمن على  
حدوده من غيرة الصليبيين وغيرة  
بور الدين .

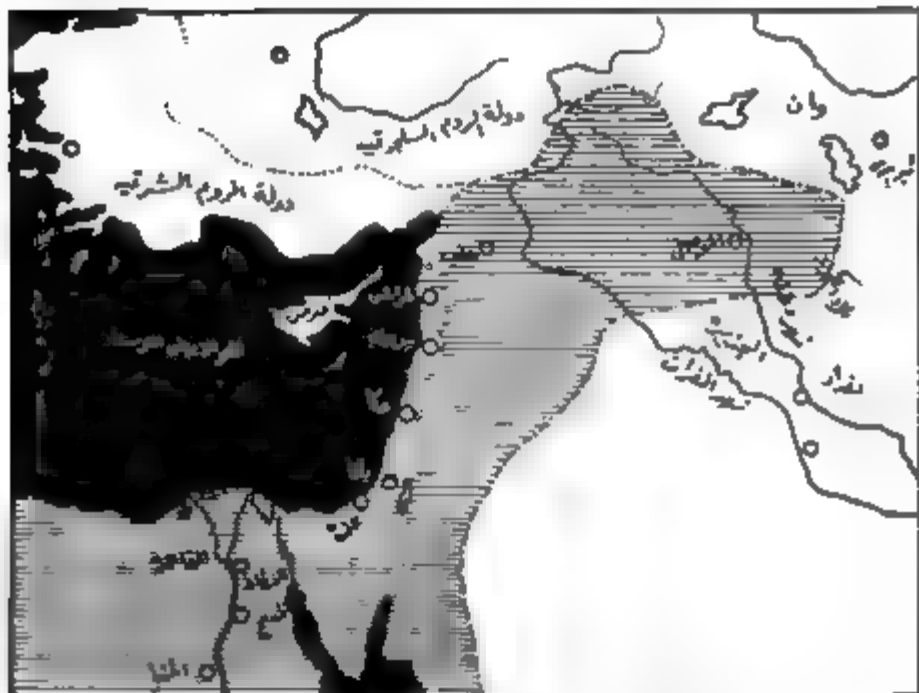
قال تاج الدين شاهنشاه : « وفي هذه  
السنة جرى بين نور الدين وصلاح الدين  
الوحشة في الباطن . كان صلاح الدين  
سار وبازل الشوبك ، وهو للافرنج ، ثم  
رجل عنه خوفا ان يأخذه فلا يبقى ما  
يعوق نور الدين عن قصد مصر فتزله  
ولم يصبه ، وبلغ نور الدين ذلك فكتمه  
وتوحش باطنه لصلاح الدين » .

#### وراثه من ابيه

ولما استقر صلاح الدين بمصر جميع  
اغانيه وكراء دولته وقال : بقضي ان  
نور الدين يقصدنا فما الرأي ؟  
فقال تقي الدين عمر ابن اخيه : افقانه  
وبصده » .

وكان ذلك بحضور ابيهم نجم الدين  
ايوب فانكر على تقي الدين ذلك وقال :  
« انا والدكم لو رايت نور الدين نزلت  
واقبلت الارض بين يديه ، بل اكتب لنور  
الدين اتلوا جامي من عنده تسان وجرمي  
اليك سارعت الى ذلك » . وانمضوا على  
ذلك .

ثم اجتمع ايوب بابنه صلاح الدين حلوة  
وقال له : « لو قصدنا نور الدين كنت اول  
من يمتنه ويقال له ، ولكن ان اظهرنا ذلك



هكذا كانت دولة صلاح الدين عند وفاته عام ٥٨٩ هـ (١١٩٢ م) ..  
كانت دولة واحدة .. من المجلتفرقة الى التوبة جنوبه الى يوفه غربا

لتعاقبها ، ولا معنى لها مع علمهم بانتهاء  
الأمر الى اصغرهم واقلهم على السهول  
بأعياء الولاية في اوانه . فاذا طلبوا الملك  
لكبارهم لم يامن هؤلاء الكبار ان يضع  
منهم ومن ابناءهم ، واذا تركوه لابنائهم  
امسوا على انفسهم وعلى اولئك الأبناء ،  
وانهم على هذا الانتظار الطويل لم يفارقهم  
حذرهم بعد استقرار الأمر لهم وانفراد  
صلاح الدين بالسلطان في العاصمة  
الفاطمية ، بل لبثوا في دولتهم الحديدية  
متروكين مترصين يملكون البقاء في مصر ،  
ويملكون للرحيل عنها في وقت واحد ،  
تلة الى التوبة ، وتلة الى اليمن ، ولا  
يعوتهم في جميع الاحوال ان يشاهوا  
القتال اذا وجب القتال ، وان يصاتموا

سياسة الملك والولاية كما تعاقبوا عليه  
صراحة ، او تفاهموا عليه بالملك الطائع  
والأراء ، بهم ، كما قل نجم الدين ايوب في كلماته  
لولداه يعتمدون على تمادي الوقت ويعملون  
عنه في مطاوله بور الدين الى ان «تتصل  
الكماية من عند الله» . . . . . وهم من أجل  
هذا تركوا أمر الولاية لاصغرهم سنا ،  
لانه متى بلغها جاءته مدخرة له في حينها .  
وهذا فيما يرى هو تاويل احتماظهم بالملك  
في مصر لصلاح الدين منذ نشأته مع  
وجود أبيه وعمه . لأن الانتظار هنا أشبه  
بما طبعوا عليه من الأناة والعسر وأدل  
على التعلل والتصر والمقدرة الحكيمة  
على كبح الهوى ورياضة النفس على  
الصبر واجتناب المججلة التي لا أمل

ومما لا شك فيه أن هذا الانتظار قد أفاد صلاح الدين في دولته ، كما أفاده في تربيته وأعداده لمهته . فإن الدولة قد خلعت له مير مفصولة ولا ممتسفة ، فلم تضطره وثبة عاجلة من وثقات أصحاب الطماح والجماح الى حطة من خطط الصف والقة ، والاستكثر من التراث والاحتاد في نعوس الملوكين ، وطال به عهد التشريب والاستعداد على أيدي أناس من أهله جمعوا بين الحكمة وحسن النية فامادوه من خبرتهم ودرائتهم ما ليس يستفاد من تحارب الزمن وتعليم المرءاء الا بالثمن المرقق والجهد المعبد .

### تدريب على الفروسية صبيًا

وقد علمنا من سيرته أنه تدرّب على الفروسية منذ أيام الطفولة فبرع في ألعابها كما برع في مفارحها ومضائنها ، وربما قرّنته ألعابها من ذوي الرئاسة حيث تآلى المأحر والمضائل في مقام المناظرة والمباراة . « وكان نور الدين مولماً بضرب الكرة ، وربما دخل الظلام فلقب بالشعوع في أقليلة السهرة ، ويركب صلاح الدين مبكراً ، كل بكرة ، وهو عارف بأدابها في الخدمة وشروطها المعترسة » .

ولم يكد يبلغ الثامنة عشرة حتى تدب لولاية من اشق الولايات في عصور النعم والدماس ، وهي ولاية النجعة في عاصمة الشام ، لا يختار لها الا السكّو الحبير المتكن من الفروسية والقراصة على السواء ، البصير بمواطن الجهر والجمعاء من الاشياخ والأعداء .

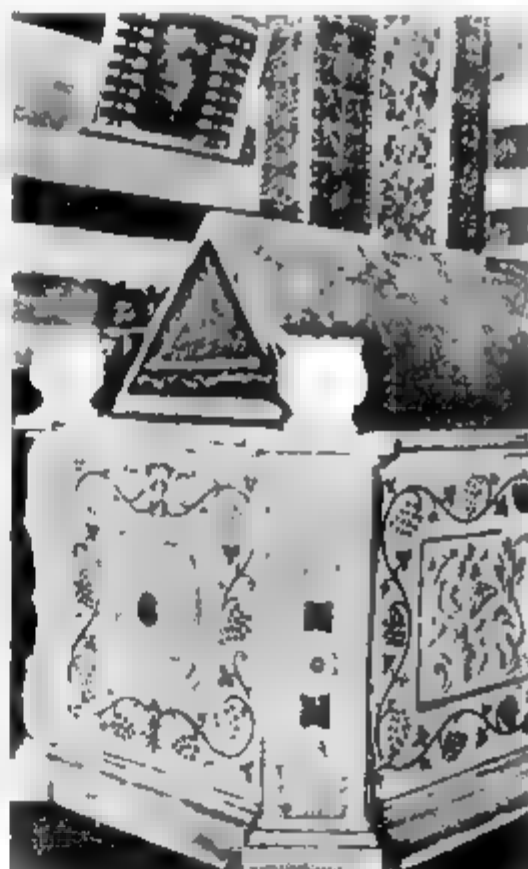
### خصل فيه

وإذا كانت خلائق الشجاعة والحيطة

الأقوياء أملاً في الخلاص منهم بحكم الزمن « بما تحصل به الكفاية من الله » .

### أقائه لزال كل معارض

وقد حصلت هذه الكفاية من الله فرأى من طريق صلاح الدين كل معارض له أو منافس لدولته في مصر والشام أو فيما بين النهرين ، ولم يبق منهم يوم آتت الآوبة المظورة الا الانتصار الذين تقوم دولتهم بقيام دولته ، ولا يمل على أحد منهم أن يتقل رئاسته وينتلقى الولاية من يديه .



فبر صلاح الدين في دمشق

## صلاح الدين

### نقلا عن دائرة المعارف المصرية الأمريكية

« كنت قبل ان ارى وجهه ،  
التفت من رعا ، فلما رايت وجهه  
زال خوف . فقد أدركت انه ان  
يعينى اذى من مثل هذا الرجل »  
« هذا ما قاله بالمراسم من  
المسيحيين عندما وقع اسيرا في ايدي  
المسلمين ، فحينئذ به الى صلاح  
الدين ، سلطان مصر وسورية ، قيل  
لهم لقيه المسيحيون في حروبهم »

ان يسوع بها جميع اسباب النجاح  
وان تزال لديه بقية بعد كل مصادمه  
وكل معونه لا يصدنا بها غير تعبير واحد  
هو كفايه صلاح الدين واستعداده للمجد  
والعظمة منذ صباه .

ولم مقياس ثالث بعد هذين المقياسين  
يرجع اليه في انصاف الرجل من دعوى  
المصادقات والظروف ومن يحس الشائش  
والكبر على قلبهم في تاريخ صلاح الدين .

ذلك المقياس الاخير هو مقياس المقارنة  
بينه وبين منافيه ومعارضيه ، فهو  
مقياس يهدي لنا موضع المحابة من العظ  
وموضع الحراء الحق الذي لا يسال غير  
الكفاية والبرائة ، وهذه المقارنة بينه وبين  
منافيه جميعا نعلم انه احق منهم بما  
تطلع اليه ونافوه عليه ، لان اصابه  
في حينه وقصروا عنه في كل حين لما في  
ذلك معاداة العظ ولا صنعة الظروف  
التي تحرم المستحق وتملي العاجز  
المحدود في كثير من الاحيان .

### صلاح الدين احدى المذكرى في هذه الايام

صلاح الدين يظل الاسلام ، حائط  
الشرق ، حامي فلسطين !

ما احرانا ان نذكره في هذا الزمن ، بل  
في هذه السنة ، كلما ذكرنا مكيدة الكافرين  
للالسلام وخدعة الطامعين في الشرق ،  
وجريمة الواغئين على فلسطين .

وما احرانا ان نستمد لهم اليوم كما  
استمد لهم بالامس حين نزلهم بسيف  
ذي حنين وعدة ذات سلاحين : مضاد  
ودعاء ، وهمة حاضرة وطول آتاة على  
تقلب الآراء .

عباس محمود الطنطا

مقياسا لكل عمل مشكوك في نيته اليه ،  
بهذا مقياس آخر يصحح كل خطأ  
ويضبط كل رواية فيما يحسب له من  
الفضل ، او يحسب لاساذه ومعاونيه ،  
مهما يكن من حدود التربية النافعة التي  
لناها من أبيه وعنه فهي تربية لا تجدي  
هذه الجدوى ما لم يكن للميلاد على  
غرار هذا الفتى المتأهب للعظمة بما ورث  
من مومه وما تعلمه منهم او من ميرهم  
بعد مولده . ولم يكن معه احد من كراء  
بيته يوصيه بالحد واحتساب السهر  
والترفع من عبث الشاب يوم فوض اليه  
الامر في مصر ، لكنه اوصى نفسه بوابه  
عما يحيى مثله ان ينتهي عنه ، وقال  
مؤرخه تاح الدين شاهنشاه انه (لما فوض  
الامر الى صلاح الدين تلقى عن شرب  
الخمر ، واعرض عن اسباب اللهو ،  
وتقصى لباس الجدد ودام على ذلك الى  
ان توفاه الله تعالى » .

من شاء فلينسب الى المصادقات  
او معونة الأهل والصحاء ما شاء ، فانه

# لوحة الشهيرة: جمال كامل





“ألا ليت الشباب يعود يوماً...”

أخذ الشرق فلسفة اليونان . . وزاد عليها  
وأعطى الغرب ما عنده من فلسفة وعلوم  
وهو اليوم يأخذ من الغرب ما نضج من ثمرات

# كسائر الكسافي بين

بقلم الدكتور جميل صليبا

وفي وسعنا اليوم أن نرسم مصورا  
للتقافات الحاضرة وأن نقسم الأرض إلى  
مناطق ثقافية تختلف حدودها من  
الحدود الجغرافية والسياسية تماما .

**الثقافة اللاتينية** تشمل اليوم أوروبا  
العربية وأمريكا الجنوبية .

**والثقافة الأنجلوسكسونية** تشمل  
من بلاد أوروبا الشمالية وأمريكا الشمالية  
وأفريقيا الجنوبية وأستراليا .

**والثقافة الإسلامية** تشمل قسما من  
بلاد الهند وبلاد الشرق الأوسط كإيران  
والأفغان وتركيا وجزيرة العرب والعراق  
وسورية ومصر والسودان وأفريقية  
الشمالية وغيرها .

وهذا كله يدل على أن البحث في  
العلاقات الثقافية بين الشرق والغرب  
يجب أن يستند إلى حدود الثقافات لا إلى  
حدود الجغرافية الطبيعية أو السياسية .

هذه الملاحظة الأولى تحدد لنا نطاق  
البحث في العلاقات الثقافية بين الشرق  
والغرب ، ونعتقد أن هذا التطاق يجب أن  
يشتمل على مسألتين : الأولى مسألة

قد تكون الثقافة العربية مدبنة للثقافة  
الغربية والهندية واليونانية .

وقد تكون الثقافة اليونانية متأثرة  
بالثقافة المصرية والبابلية والغربية .

ولكن البحث في أصل الثقافات ونشونها  
بعضها عن بعض ليس الغرض المقصود  
من هذا المقال . فلتتركه إذن مسألة الأصل  
والنشوء ولنعمل مؤقتا تحليل الثقافات  
وأرجاعها إلى عناصرها وأصولها . ولنلق  
نظرة سريعة على تبادل العلاقات الثقافية  
بين الشرق والغرب .

حاول شيء نلاحظه عند الكلام على  
العلامات الثقافية بين الشرق والغرب أن  
الحدود الثقافية غير الحدود الجغرافية  
وأن الثقافات لا تختلف دائما باختلاف  
الأقاليم ولا تنقسم بانقسام الأوضاع  
السياسية والإدارية . والدليل على  
ذلك أن الثقافة اللاتينية امتدت إلى ما  
وراء بلاد الرومان . وأن الثقافة العربية  
انتشرت في بلاد الفرس والروم والبربر  
في آسيا وأوروبا وأفريقية .



أرسطو قال إن ملكي أول الفلاسفة ،  
وسى الأمم التي سبقت اليونان ...

# الشرف والكفر

تاريخية تبين كيف حدث الاتصال بين الشرق والغرب في المبدأ الثقافي. والثانية مسألة توجيهية تبين كيف يجب أن تكون العلاقات الثقافية بين الشرق والغرب في الحاضر والمستقبل .

## نحن العرب اخذنا واعطينا ؟

أما المسألة التاريخية فهي من المسائل التي يمر بها كل من له أقل بصيرة من الثقافة ، وأنا لا أريد أن أقول فيها قولا حديدا أخيبه إلى ما هو مقرر عند علماء التاريخ . لقد كان أرسطو يقول مثلا أن (طاليس) أول الفلاسفة ، ولكن الدين تعمقوا في دراسات الحضارات القديمة يعلمون أن الفرس والمصريين والسليبين والهنود فلسفة متقدمة على فلسفة اليونان .

دع ' أن أرسطو نفسه يعترف بأن مصر كانت إلى عهده مهد العلوم الرياضية والثقافة اليونانية نفسها استرجت بالحكمة السكندرية من زمن الإسكندر الكبير . . . بنا أسطمت الفلسفة المسيحية بالفلسفة اليونانية . . . كما أسطمت الفلسفة الأوروبية في القرون الوسطى بالفلسفة العربية .

ولقد كان الفرس في الماضي وأسطم الاتصال التجاري بين الهند والصين

وبيربطه ، وكذلك كان السريان واسطة نقل الثقافة إلى أقصى بلاد العرب حتى ملصوا بها فرسة . هم الذين كانوا يحملون الحمر والحزير إلى بلاد العرب ، وهم الذين أخذوا الثقافة اليونانية عن علماء انطاكية والاسكندرية ونشروها في الشرق ، في مدارس الرهساء ونصبين وهران وجنديسابور .

وكانت سورية اذ ذاك ملادا معايدة على التحقيق ، وفيها التقت دولة الروم بدولة فارس ، التقيا عذوين وصديقين وقام الاتصال بينهما قرونا طويلة .

ثم جاء العرب بعد ذلك مترجموا كتب الهند والفرس واليونان ، ثم انتقلوا من دور الترجمة والإساع إلى دور الابتكار والإبداع ، مترجمت آثارهم إلى اللغة العربية واللغة اللاتينية وانتقلت علومهم بطرق اساليا وغيرها إلى بلاد المغرب وبقيت أمهات كتبهم تدرس في جامعات أوربة حتى أوائل القرن الثامن عشر .

ماشرق أخذ واعطى . أخذ فلسفة اليونان وشرحها وهذبها ثم أعطى العرب ما عنده من العلوم .

الزمان وفام كل منها بقسطه في سبيل التقدم .

لقد كانت الهند موطن الحكمة في الماضي وكانت حضارة اليونان معجزة من معجزات التاريخ ، وبلغت حضارة العرب من الارتقاء درجة ليس فوقها ريادة لمستريد ، حملوا جميعا مشعل الحضارة حقاً من الدهر فاصفاوا اليه ذبلاً حديدية مغموسة في الزيت النقي الحامس ، ولولا تعاون الأمم جميعاً لما ارتقت الثقافة ولما تقدم العقل .

### كيف تبادل الغرب ثقافة بشقائه

إن هذه القمحة التاريخية السريعة تبين لنا نحن العرب ما يجب علينا أن نعمله اليوم في ميدان التبادل الثقافي . لقد كان لاتصال الثقافة العربة في الماضي بالثقافة العربية الرعيق في كل منهما . وسيكون لاتصال الشرق بالغرب في الحاضر والمستقبل الرعيق أيضاً في تقدم ثقافتنا الحديثة ، وهذا كله يبيئه لنا الجواب على المسألة الثانية التي أثارها لها سابعاً أعني توحيه علاقاتنا الثقافية بالعرب الى ما فيه خيراً وسعاداً . فالجواب على هذه المسألة نقول يجب أن تسي علاقاتنا

امتزجت الطبقة اليونانية بالثقافة  
منذ زمن الاسكندر . . .



والعرب أيضاً أخذ وأعطى . أخذ الفلسفة القديمة عن العرب أولاً ، ثم أخذها بعد فتح القسطنطينية عن العلماء البيزنطيين الذين انتقلوا الى إيطاليا . وهو اليوم يعطي الشرق ما عنده من العلوم والهنر والآداب . هناك إذن بين الشرق والغرب أحد وعطاء متصلان ، أو تياران متناوبان يتقلان من طرف الى آخر ، وكلما انتقلا من طرف الى آخر حملا معهما تراثاً حديداً وتحرية جديده وعلماً حديداً وحكمة جديدة .

### ثقافات يركب بعضها بعضاً

بالثقافة لا تحبس اذن داخل الحدود العمرانية ولا تختص بها أمة دون أخرى وإنما هي موجات فكرية تظهر وتختفي ، ثم تلوحها موجات أخرى متداخلة متسقة .

وكلما تقدم الزمان ازداد تراث الثقافة وتعمدت عناصره . ومن نظر الى الحضارات الشرقية القديمة وحدها أبسط من الحضارات اليونانية والرومانية ، ووحد حضارة القرون الوسطى أبسط من الحضارة الأوربية الحديثة . ونكاد نكون هذه الحضارة الأخيرة أكثر تركباً من جميع الحضارات السابقة لا بل هي صهر ملاب يدخل في تركيبه كثير من العناصر الهندية والفارسية واليونانية والرومانية والعربية ، وليس في هذا التساهل والإشراك أي داع الى تفضيل ثقافة على أخرى .

إن مرتبة المصريين في نظرنا لا تقل عن مرتبة اليونان ، ومرتبة العرب في أوج حضارتهم لا تقل عن مرتبة الأوربيين في يومنا هذا ، بل الحضارات في تطور الانسايه سواء ليس فيها عامل ولا مفصول ، تقدم بعضها على بعض في

دائرة ضيقة معزولة عن سائر ثقافات  
العالم .

إن مريقا من رجال الفكر في الوطن  
العربي يطلبون من الرجوع إلى الماضي  
لنستمد منه ما نحتاج إليه من المثل العليا  
في تنظيم حياتنا الحديثة . كما أن مريقا  
آخر منهم يطلبون منا أن نأخذ الثقافة  
الأوروبية بحذافيرها بلا قيد ولا شرط .

وأعند أن في موقف كل من هذين  
الفريقين بعضا من الحقيقة ، ففي لقائنا  
الماضي روائع كثيرة لا يجوز إهمالها كما  
إن في الثقافة العربية أشياء كثيرة باعها  
طعنا وبمعها دوقنا . فإذا شئنا أن  
نكون لنا ثقافة حديثة مسحة مع  
تاريخنا ومراحنا وعقربنا وحب عيننا  
أن نجمع بين الحسنين نستمد من  
ثقافتنا الماضية ما يلائم العصر الحديث  
من الأفكار والعواطف والآراء والمذاهب ،  
وننقل عن الغرب ما يلائم عقولنا وبوافق  
طائفتنا من العلوم والفنون والآداب .

إن كرامة الشرقي تدعوه إلى الأخذ  
بأسباب المدنية الحديثة وتطلب منه في  
الوقت نفسه أن يبقى شرقيا .

ومن الخير للإنسانية أن تحافظ الأمم  
المختلفة على ثقافتها وطائفتها وأن تتعاون  
مع ذلك في سبيل التقدم .

فالتقدم الشرقي لا يشترط قلب  
الثقافات المختلفة إلى ثقافة واحدة بل  
يشترط جمع هذه الثقافات في كل  
منسق الأجزاء .

والكمال الإنساني ليس في الوحدة  
السيطرة ، ولا هو في الكثرة المسددة  
المنشكلة على عناصر متضادة متنافسة ،  
وإنما هو في توحيد هذه الكثرة وتسيقها  
وتفصيلها .

جميل صليبا

الثقافة بالغرب على الأمور الآتية وهي :

● ترجمة أهميات الكتب من اللغات  
الأوروبية إلى اللغة العربية .

● إحياء تراثنا الأدبي القديم ونقل أحسن  
ما أنتجه العقل العربي إلى اللغات  
الأوروبية الحديثة .

● إبعاد البعثات على اختلاف أنواعها  
إلى البلاد الأوروبية وتشجيع العلماء  
والخبراء الأجانب على القيام بدراسات  
في بلادنا .

● تبادل الأساتذة والطلاب بيننا وبين  
البلدان الأوروبية الرافقة .

● تبادل التحف الفنية والآثار وتبادل  
المعلومات في ميدان العلم والتربية  
والثقافة .

● الإفاده مما ننقله لنا الغرب بطريق  
الراديو والسينما وغير ذلك من وسائل  
نشر الأفكار والإسهام في أعمال منظمة  
اليونسكو وفي جميع المؤتمرات  
الثقافية الدولية لتعريف الغرب بما  
حفظناه حتى الآن في ميدان التربية  
والعلم والثقافة .

● تشجيع المبادلات الاقتصادية في  
التجارة والصناعة والزراعة .

هذه الوسائل وغيرها تخربنا بعض  
الشيء من عزتنا وتعرف الغرب بنا  
وتساعد على إحياء ثقافتنا ونقل صوتنا  
حتى إلى الأذان التي لا تريد أن تسمع .

الماضي والحاضر

ومهما يكن من أمر فإن الشرق الحديث  
قد بلغ من التطور درجة لا يستطيع معها  
الاعتناء بنوع واحد من الثقافة . إن آفاقه  
الثقافية لا تنتهي حيث تنتهي حدوده  
الجزرية ، كما أن حضارته لا تنمو في

# آن للعرب أن يسردوا

وهم الذين فاقوا مدنيهم

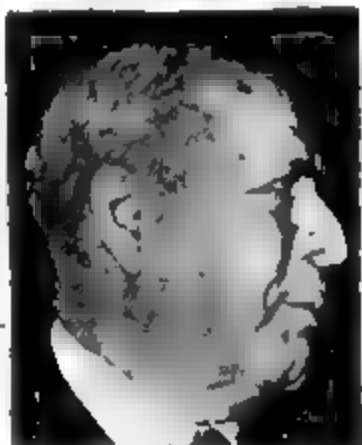
به ابتداء أواسط هذا القرن من المصروف والعلوم وهما صامد المدينة ، أمجب بالقدم السريع الذي طمناه ، فأننا خلال نصف قرن انتقلنا عملا من الأحيال المظلمة الى الأحيال المسترغاة الأمر الذي اقتضى غيرنا قرونا حتى اجتزوه . ولهذا يصح لنا أن نحكم بأننا سنبلغ مستقلا راحيا باهرا حديرا بنا وحليقا بتقاليدنا وبتاريخنا ، ذلك أمر لا شك عندي فيه برغم كل ما عرفه من الماوى والأمراض الاحتمالية والسياسية السارية ، ولذا ذكر أن عشرات السنين في تاريخ الشعوب هي لحظة في تاريخ الأفراد ، فلا بد أن من أبقاها الأمل حيا ، والاقتصاد على أنفسهم والاهتمام بنور العلم الحديث مع الاحتفاظ بالمصالح من الميراث القديم .

## البحث العربي

● متى بدأ البحث العربي الحديث وما هي عوامله وأسبابه ؟

— البحث العربي وُلِدَ القرن التاسع عشر وهو نظري نتيجة لعوامل تسمت لنا من غروب أوروبا وأمريكا بسبب دخول المدارس والصحرة والاتصال بين هاتين الشقتين من الأرض ، وإذا أردت حدا تاريخيا فلك أن تتبنيء بقودة نابوليون لمصر في آخر سبي القرن الثامن

باني الدكتور فليب حسي في طليعة المؤرخين الذين اختصوا بدراسة تاريخ العرب وطلبان الشرق الأدنى ، وله في هذا الشأن آثار رائعة . وهو فيما يلي يتحدث إلى مشعوب « العربي » الذي زاره في فندق «الإمبراطور» في بضمون حيث كان يحفظ ، حديثا جامعا هو أخصيه ما يكون برصيد لتاريخ العربي ، وهو رصيده خلال بالعمدة والمبرة والتوجيه .



## نحو مستقبل باهر

● كيف تنظر الى مستقبل العرب كشعب ودولة ؟

— أنسى من المتعالي يرفم ما أسمعه حولي من التدمير ، والتلوم بعد ذاته علامه حسنة ، فاني رأفت التقدم الذي مارسه ابتداء لستان والبلدان المحاورة في جميع الحقول العلمية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية والسياسية ، وحين أقابل بين الحياة الساذجة البدائية التي كنا نحيهاها في أوائل هذا القرن وما سمع

# أبجادهم

« العرب لم يكونوا نقلة تراث ولا مستنبطي ثقافة كما يزعم المستشرقون ، بقدر ما كانوا مبتكرين في الطب والفلك والفلسفة والرياضيات .. وسائر العلوم

## كل مدينة في العالم طيلة خمسة قرون ؟

### سمات العصر الحديث

« ومن المبرر تاريخياً أنه إذا بدأنا شعب من اليهود إلى الإقطاع ووجد المبرر على الإنك وانحداد ، فبعضه عليه يفرح ما لم يور فيه عوامين متفرجة . ولما شئ من العراء حتى يذكر أن أوربا في الأجل أو على أمة المقلية قد انهرت وأسطح فكان لأسلاف العرب يد في جميعها بالعلوم والفنون والفلسفة ، وسامدتها على اليهودي . وندم في الإمام بن دأود الأمام وندما فهم كما عدوا بها . وهذا ذكرنا بالخصر انحصار لمدام وقد جاء في عام هروب برصية ولأمون من العرب من اليونان ففسهم وصادهم ومن الفرس واليهود رياضياتهم وكان ذلك من حد الفواصل على بعضهم وسيجهم في سبق لغتهم وادبهم ، والذي ظهر في باقي العرب الاسم سر قد كثرنا بجزيرة العرب أساعاً ولكن بدلاً من أن يفسر عن اليونان والفرس والاندلس هذا في الاختراع والفرس والامريكين نظر سلا في موصفات السياسية ، ودراسة

عشر فهو الذي أدخل مطعهم عربية وأساساً محبها عنياً وبر ما يمكن أن سمه أول صحيفة عربية ، وسار محمد على في هذا السيل فارسل العثاق إلى أوربا وبالأخص إلى فرنسا للفرس وعود إلى مصر فدرس الطب والعلوم الحديثة . وفي أواخر القرن التاسع عشر بدأت المطابع والمعاهد تنشر في البلاد العربية ، وأنشأ العرب يدرسون اللغات العربية والاجبية ويقتسبون العلوم الحديثة ويشرون الصحف والمجلات ويؤلّفون الجمعيات التي كانت نواة البحث العربي الحديث .

الامبراطورية العربية في أوج مجدها ، وقد امتدت من المحيط الاطلسي غرباً إلى حدود الصين شرقاً فلم تظهِر الامبراطورية الخمس في العالم حتى الامبراطورية الرومانية





أعدية برها فأجوده كلها عرفا من الناس  
الأوربية ، وكادت سرب في حياتها الاقتصادية على  
سوان السركف والمعاملات التي تجمعه في أوروبا ، وفي  
الطبيا والصيدية والهندسة ، في جميع هذه المرات  
والبيادرين ، أعداء بالانجليب التي وصل اليها  
الغرب ممسكا ، وكل ذلك في سنة انصر الحدس  
لشي لا يستطيع الإسماء عنها

## المعزة العربية

● ما هو سر اتصال العرب الأقدمين  
وسيطرتهم على قسم كبير من المعمورة  
مع أنهم لم يكونوا اقوي من غيرهم من  
الاعم لو افضى سلاحا او اكثر عددا !!  
- من معمرات تاريخ القرون الوسطى

قيام شعب لم يكن له شأن سابق في  
التاريخ ، ولا اسم يذكر في الفتوحات ،  
قياما لحاليا بتلوله اتصال رائع على  
دولتين عالميتين عظيمتين ، الدولة  
البيزنطية من جهة ، والدولة الفارسية  
من جهة اخرى ، لم يشهد هذا الشعب  
امبراطورية جديدة تكتسح معظم العالم  
المتقدم في ذلك الوقت ، فلو ان احدا  
نظرا في الثلث الاول من القرن السابع  
للميلاد بان الجزيرة العربية القاحلة ،  
البعيدة عن معرى العالم السياسي ،  
والتي تعيش في سذاجة وبداهة ، سيقوم  
مها حالا وسريعا شعب يؤسس دينا  
جديدة وامة جديدة ، ويضع مبادئه  
امبراطورية عالمية جديدة - لقال الناس  
ان ذلك المتنبئ ساذج .. ولكن هذا ما  
حدث على وجه التدقيق ..

● ولا شك في ان الحافز الرئيسي  
والدائي اما هو ظهور البعثة العربي ،  
والسبي الحديد الذي نفت روحا حية  
جديدة في ابناء قومه ، وحاء بمبادئه  
دين جديد ، ومن شرائع لامة جديدة ،  
ووضع انظمته المؤسسات الحكومية الجديدة  
.. ومع ان مدة عمله الفعلية لم تطل  
اكثر من عقد واحد ، فقد تحول الحاضر

الحاضر في هذه الى مست للرجال ، كسر  
ابن الخطاب ، وعمر بن العاص ، وحالد  
ابن الوليد ، الذين استمروا في العمل من  
بعده ، فأكملوا جهاده وكنلوا اعدائه  
ماتفور الهائي .

● ولا ريب في ان الدين الجديد هو  
الذي استقر العرب قتلوه والتمسح ،  
ولكن يجب ألا ننسى عوامل اخرى كان  
لها ايضا اثرها في تلك النهضة ..

● وفي ظلمة تلك العوامل المائل الانساني  
والجزيرة محاطة بالياه من جهتها الثلاث ، وبالرمال  
من جهتها الرابعة ، والامان المصاحبة للسكنى  
بها نبيها ، فتى زاد فقد شكلها حين امكان  
استنهاضهم وتوثير اسباب حياتهم ، فلا بد لهم  
من التحرر ، ولم تكن التحرر يومئذ موهبة الا  
الى اهل الحبيب ، من التحرر طمع الكيل  
اولا الى ناس واشهر حيث تفتت دول حمورابي  
ومستخرسة وسوجد نصر وكثي من اهل مربي  
وكذلك برج فيها بعد من التحرر ، الى العرب  
اليساري من الهلال الحبيب ، انكماشيون  
، اليساريون والبرابيون والاراضيون ومن  
التحرر برج تعرف في القرن السابع بعد رانه  
الاسلام واستولوا على نصفان الحضارة وبنوا  
عنها الى ان مسدت امراطوريهم من المحيط  
الاطلسي غرب الى حدود الصين شرقا ، وهي  
امبراطورية لم نعلم اسماءه امبراطوره اخرى

جد \* القديس يوحنا من الذهب \* ، ويعبر بهند  
دخول العرب في وطنه الى ثوبه اليوم وطينه  
وربر المال

ويذكر \* اليلادي \* مؤرخ العنوشات كن اهل  
\* تيلار \* القطة لثامته على جوار الماسي ،  
استعملوا المسلمين بالطبول والتمثيل ، كما ان  
الصليبيين العرب الذين كانوا قد احتوا ما سبه  
الان حوران ، وهم مسيحيون ايضا ، قد سجدوا  
لتجسس العرب مهمة الساج البلاد ، وكذلك كل  
احاء العبد من صفود العراق وفرنس عباس  
عربية مسجبه عليه على حد صده طونه ،  
وسبب حمله اتصال بين العرب المسلمين وساء  
البلاد

## مساهمة العرب في الحضارة

● هل ساهم العرب في الحضارة  
العالمية ام اقتصروا على المعاكاة والتقليد  
ونقل التراث الحضاري من عصر الى عصر؟

• يذهب بعض المستشرقين الى ان  
العرب كانوا في الدرجة الاولى نقله ثقافة  
ومدنية لا مستطى ثقافة او مدنية ،  
ومما لا ريب فيه ان العرب نقلوا بعبارة  
المسيحيين السوريين التراث اليوناني  
الفلسفي والرياضي والفلكي والطبي  
واوردوه لمن جاء بعدهم ، كما انهم  
نقلوا الشيء الكثير من تراث فارس والهند  
كالارقام الهندية .

• وفي هذه المناسبة يجب الا ننسى  
ان العقل في تاريخ الفكر الانساني لا يقل  
اهمية من الابداع والاستنباط ، فما  
الفائدة مثلا من موعظة المسيح على الحبل  
لو لم تنتقل وتنتشر ؟ وما عو اثر  
القرآن الكريم لو لم يدون وينقل وينشر؟

اعلى درجة علمية في القرون الوسطى

• على ان الحقيقة هي ان العرب لم يكتفوا  
بالحل بل اتبعوا مناسر المدنية التي اتسوها  
من حرياتهم ومن السموب التي استولوا طيبتها ،  
بالتزك الكثير من ابدانهم ، في انك مثلا نقلوا  
اعلى درجة علمية في الاجيال الوسطى واسرا  
المراسد في القاهرة وبلاد ، ولم تزل اسما على  
من الجرم بالملكات الاحبية عربية الاصل تشيد  
بعضهم وتزك بعضهم .



حتى الامبراطورية الرومانية .. وبعد مائة سنة  
من وفاة النبي كان انبياء يسطرون من شمالي  
غرب الى ما سبه الان التكرار وركبان  
وحموي مبرر ، وكانت اللغة العربية تلم  
والسياسة ونس والادب في جميع هذه النعمه  
المسحه

• ومما ساهم العرب المسلمين في فروعهاهم  
لصلا من المائيل الدين والاصنافي ، سرعة  
النقل والحركة بفضل استقدامهم الجبل الذي  
لم يحسن لغتهم استعماله في المؤسسات والحروب  
وكذلك سبر الجبل على الفترات ، ومن أسفله  
ذلك الانطلاقة التي قام بها خالد بن الوليد من  
العراق الى دمشق عبر الصحراء الى ابناء الخير  
لجده الجيش العربي الذي كان حاضرا في بلاد  
النمام ، فجاء خالد مسرعا ومسجبا بالجمال التي  
كان يضرر المسلة منها للانفاة من لصها والمه  
الذي يشتره في حونها

امبراطوريتان شلتان

• ولا بد من التذكير بان كلا الدولتين العظيمتين  
فارس وبيزنطية ، كانتا قد شاحتا واضمحت كل  
سهما الاخرى بسبب الخصومة الطويلة بينهما ،  
واضحت امر المصور الواقعة على الحدود السورية  
والعربية .. كما يجب الا ننسى ان المسيحيين  
في بلاد الشام اقرؤا حقاون اضيقوا المسيحيين  
البيزنطيين الذين كانوا يقتلون منهم قومية  
وطغوسا ، فترجوا بفروم العرب المسلمين الذين  
حسموا دينهم شيعة من المسيحية ، فقد سبم  
دمشق الى العرب الفاتحين ، السرجون الفيصي

الحرية والمكاثرة ، وكان عدد من المعلماء ولا سيما في أول عهدهم يتمتعون على الأطباء المسيحيين ، ومما يحل ذكره هنا أن النصراني كحنين بن اسحق ساهموا مساهمة مجدية في نقل المدينة البوذية الى العربية لان معظم الترجمة كانوا منهم .

## أسباب الانهيار

● ما هي أسباب انهيار الامبراطورية والمدينة العربية واستمرار الانحطاط في بلاد العرب مصوراً طويلاً ؟

يجب ان نذكر أولاً أن أبناء العربية بعوا بمذنية استمرت خمسة قرون اولها أواسط القرن الثامن ، وبلغت شأوا لم يبلغه غيرها من مدنات أوروبا وآسيا وكانت لغتهم واسطة لنشر المصنفات والعلوم والموروث الفلسفة والطب والادب والرياضيات والتاريخ والكيمياء ، وعلى صورة لا يماثلها غيرها من اللغات بما لها اللاتينية . . فخلد أواسط القرن الثامن الى بداية القرن الثالث لم تكن لغة أساسية أو أفريقية أو أوربية تماثل اللغة العربية في غنى آدابها والعلوم المدونة بها ، فالمحب أدن ليس في انهيار المدينة العربية بل في ديمومتها طوال هذه القرون ، وهو أمر يكاد يكون غريباً في التاريخ .

أما الامبراطورية العربية فإن لانهارها أسباباً داخلية وخارجية ، ويمكن حصر الأسباب الداخلية في أعمال رجال الحكم واجباينهم وانتماسهم في منازعات وجنوحهم الى اللذات الدنية التي لبسوها في البلدان التي استولوا عليها .

ولما الأسباب الخارجية فهي تناول اول حملات التتار الترابية التي قام بها هولاكو وجنكيزخان وابسولوك وغيرهم والتي هضمت الكثير من معالم الممران بما فيها نزع الزرى والمدارس والجماعات واخت الاب يطلق قتلا وتدميراً وحرقاً بموجب أن مذكر أن الامراض السطرية والابوثة الفتاة كانت تفتك في القرون الوسطى فتكا ذريعاً بالناس وليس لديهم المعرفة الكافية بالعناية بها .

● أما استمرار هذا الانحطاط فسيببه أن البلدان العربية قد حلت سيطرة الإقطاع العثمانيين الذين لم يتركوا عالمة علمية أو ثقافية فكرية ، وعاشوا

وذلك كل شأهم في الطب ، فقام لم يكتفوا بما علوه من اليونان والفرس ، بل وصلوا الى أعلى درجة علمية في الاحتيال الوسطى ، ويمكن انثبت ذلك أن كتب ابن سينا والرازي لم تترجم الى اللاتينية ودرست في أول مدارس طبية أوربية ، ومنها موبيتيه في فرنسا ، وسيلدرو في إيطاليا ، وبقيت هذه الكتب تدرس الى أوائل القرن السابع عشر . ولذا ذكر ابن النفيس الهمشي الأصل وهو من أبناء القرن الثالث عشر ، الذي درس الطب في القاهرة ، وقد اكتشف الدورة الدموية قبل هارفي الانكليزي الذي نسب اليه هذا الفضل بثلاثة قرون . وهناك كتاب الدين الخطيب الاندلسي المعروف عندنا بأدبه وعلمه والذي كان الى ذلك طبيباً بارعاً ، ولا تفتي الطائوس في القرن الرابع عشر وجرف آلاف الامم الى القبور في أوروبا ، استطاع أن يدرك أن انتشار الطائوس كان بالمعنى . أما الفيلسوف أبو نصر سهرشهر طمها فيما بين « الحصيد » في رساله لم نزل لها لحنها حتى الآن .

● ول في الفلسفة كان « ابن رشد » هو الذي شرح الفلسفة اليونانية على طريقة مفهومة وأصبحت كتبه المنشورة عليها في التدريس في جامعات أوروبا الى القرن الثامن عشر .

● ول في الفيزياء كان « ابن الهيثم » البصري اول من قال أن البصر حين يقع على مادة ما لا يخرج فيه من العين ، وهو الامر المتبع يومذاك ، بل تنكس اضاءة النور من المادة المرئية الى العين . وبذلك تطبع الصورة في العين ويصرها العقل .

## حرية الضمير

● هل عني العرب المسيحيون انعطافاً دينياً في عهد الحكم العربي ؟

— وضع الاسلام شرائع لاهل السنة تقضى عليهم بدفع الحرية والتمتع بحماية الدولة وقد عاشوا ضمن هذا الاطرار عيشه مرمية . .

● ويستطيع القول أن المسيحيين كافلة في البلدان المسلمة لم يكن حظهم اقل من حظ الكثير من الاقليات حتى في البلدان المتعدنة الآن .

● ومن المقرر أن النبي العربي كل يباله شعور خاص بنحو المسيحيين ، وأن الكثيرين من هؤلاء كسرجون واسانه مثلاً في دمشق ، قد تولوا مناصب عالية في الحكومة وتمتعوا بقطر وأقر من



كانت كتب ابن مسينا ، والرازي وابن الهيثم اول مرجع للطب والملاحة عند الغربيين حتى القرن السابع عشر . . .

اول امرهم كتمين على العرب غالبوا عنهم ذبحهم واستعرضوا طريقتهم وعقوبهم وممراتهم لنهم لتفكير عن الميود والفنون ، ولم يكن هذا الجو صالحا لتفكير المبدع ، وسيطرت التقييد والاضمار على العرب واقتصر تفكيرهم على التردج والانتراسات واضروا فيها دون التفكير المنسبط الجديده العقل .

لقد استقطب العرب واحد يلقب نفسه بـ « جديده في الفكر والاساطير المبادئ والروحي » منهم من اساد القرويه سطروا الى الزوال . .

## القومية في التاريخ

● هل عرف العرب الشعوب القومية الذي يسميه اليوم القومية العربية ؟

- القومية بالمعنى المستحدث هي متشأ جديد لا يعود تاريخه الى ما قبل الثورة الفرنسية في اواخر القرن الثامن عشر ، وتعريف هذه القومية الذي يحضرني هو « الاخلاص لوطن جغرافي محدود يخضع له كل اخلاص آخر » حتى الدينى اذا لزم الامر .

« ونحن اذا قلنا هذا التعريف رابا انه لم يكن ثمة من قومية صحيحة

في الاحيال الوسطى ليس هذا العرب وحسب بل عند غيرهم من الشعوب والامم ايضا ويجب ملاحظة ان المسيحية في الاحيال الوسطى لما كان الباباوات مسيطرين على قسم كبير من اوربا ، كانت نوعا من القومية ، وكذلك الاسلام كان يحتل محل القومية ، مع ان هناك فرقا كبيرا بين الاسلام كدين والقومية كنظام متحدثه ، فالاسلام عالمى يقضى بالاخوة بين كل من اعتنقه يقطع النظر عن بلاده او لونه اما القومية فموضوعية جغرافية تقضى بالاخوة بين ابناء البلاد الواحدة الذين يقيمون ضمن حدود معروفة ، فضلا عن ذلك ، ان قيم الاسلام ، كقيم المسيحية كثرتها روحية اما قيم القومية فهي اقتصادية مادية . خط مثلا فرنسا التي تبلورت فيها روح القومية الحديثة قبل غيرها من البلدان ، فهي قطعة من الارض تعصها جبال البيرنه عن اسبانيا والطبع الانكليزى من انكلترا وجبال الالب من سويسرا وابطاليا ، فقوميتها تقضى بأن يعتبر المواطن فيها كل مواطن آخر سواء كان كاثوليكيا او بروتستانتيا او يهوديا اخا له ومعاودا عند حدوده الاثنى او الانكليزى سواء كان كاثوليكيا او بروتستانتيا او يهوديا . .

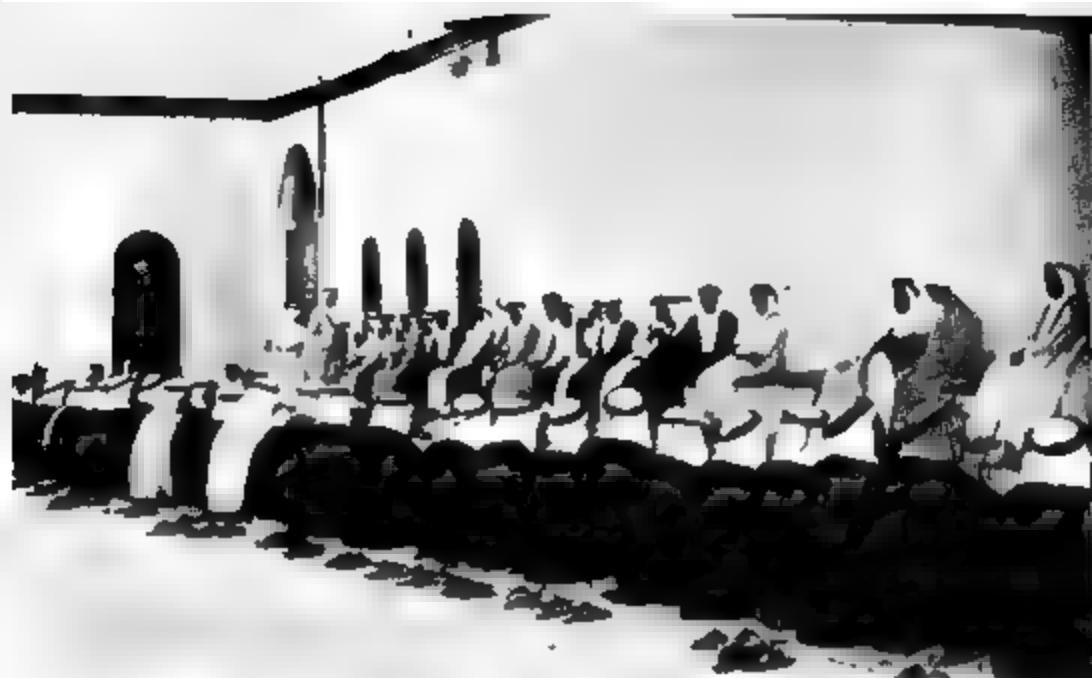
« ومن فرنسا انتشرت روح القومية ومبادئها الى ايطاليا وانكلترا وفرنسا ، وقبل نهاية القرن التاسع عشر دخلت هذه الفكرة بغداتنا العربية ولم تأخذ بها حتى نهاية الحرب العالمية الثانية ، فمن راجع آداب اللغة العربية فيسئل القرن التاسع عشر لم يجد ثرا لهذه الكلمة او لكلمة وطنية لم يفرها من التعبير الدائى على هذه الروح الجديدة الدينية .

« ولا شك في ان اللغة العربية كانت رابطة شديدة بين متكلميها ، وان طريقة الحياة المشتركة بين اهلها والتقاليد المشتركة واساليب التفكير المشتركة كانت وابط تقرب بين العرب ولجمع قلوبهم في شعور قومى ، ولكن ذلك شئ والقومية الحديثة كما عرفناها هي آخر .



مكتبة

# هذه الجزيرة تجمع أربع



مجلس الحاكم - أصبح سميح بن حمد آل خليفة حاكم البحرين بصدر أحمد بن صالح  
الذي سميها بوميا وبغيرها وحصل الحكم وأعمال البلاد ومن شاء من عامة الشعب  
ولم يدم فيها المود والطيب فلا بدأ البحور كان ذلك أديب بانها -

# قصائد قديمة

كتب عنها هيرودوت ، منذ القرن وثلاثمائة سنة أو تزيد ...  
وكتب عنها « ابن بطوطة » ، و « السندباد البحري » ...  
كما كتب عنها الرحالة الإيطالي القديم للشهور : « ماركو بولو » ...

ومر بها إسكندر الأكبر ... وما تزال فيها حتى اليوم آثار عمدة من الصيبي أو من الحجر ، ثم  
من أنه كان من بين الذين ارتادوها في فجر الزمان.

وكسرى مر بها أيضا في طريقه إلى المن لاقلاده من غزو الإحباش ..  
وكذلك فعل « جركانيان » .. تلك الفول التي صنعت فتوحاته حتى شملت فيها شملت  
في البلاد والإفطار ..

« وتيمورلنك » .. تلك الطاقة التي أطلقها العرب والنمل .. أنها لم تسلم من غزوه أبادة  
واحتلاله أرضها ..!

واحتلها البرغاتيون ردها من الزمن انصروا فيها خلاها القلاع والحصون ، وقتلوا أنهم فيها خلدون  
فما لشوا أن طردوا منها !

وتطالب .. ٢٥ جونا في مكة وسبعين طاما ..  
اي يحصل حرب في كل خمس من السنين  
هل عرفتها ؟  
انها جزيرة صغيرة من جزر الخليج .. الخليج  
العربي .. أو - على الأصح - هي مجموعة من  
الجزر متفرقة .

وقد بدأ العرب بقيادة ملكهم « بدر شاه »  
.. لكنهم بدورهم انكسروا .. كسرهم العرب  
عام ١٦٩١ .  
والعربون أيضا حكموها .. كانت بين الثلاث  
التي سيطروا عليها سلطانهم - بموافقة حاكمها -  
أيام حروب إبراهيم ...  
ومن بعد ذلك ظلت الحروب تتوالى عليها

ساحتها لا تزيد على ٤٠٠  
ميل مربع .

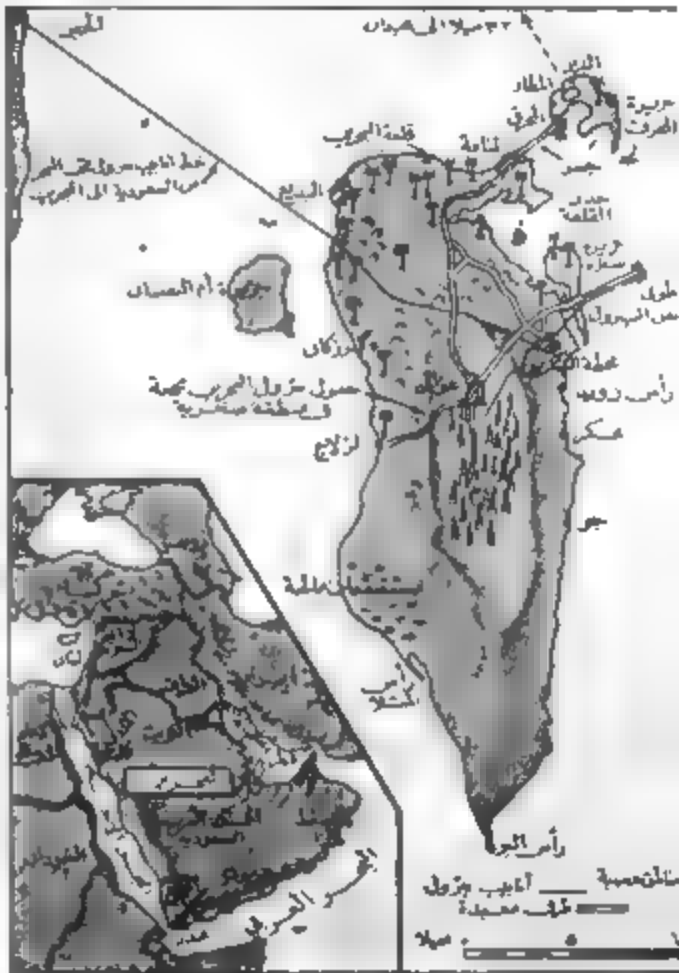
وعند سكانها - الأصليين -  
لا يتجاوز مائة ألف نسمة  
كما يقول أرقام آخر احصاء .  
ومع ذلك ظل عدد ما فيها  
من القبور يربو على المليون !

انها ليست قبور اهلها ، ولا  
اجدادهم الاقدمين .. انها قبور  
السراة والملاحين والمجنين  
... من الاثوريين والبابليين  
والكلدانيين والمسيحيين واليهود  
والعربس ، من تهاجروا عليها ،  
لم مضوا في النهاية ، كما يضي  
- دائما - اليابسون ، ولم  
يدفنوا وراءهم من شدة الالهة  
القبور ..

اما زلت لم تعرفها بعد ؟  
ولكن لا يجب .. ا لند  
قلند « البحرين » بالنسبة  
للمصافة العربية اقية بالنظمه  
الحرام لا يستطيعون لخطيما أو  
تصورها .. حتى كان معظم  
الذين يكتبون عنها يكتبون  
متسحين ما يصل إلى طليم  
عها بطريق السماع ؟

اما اليوم فقد شرعت البحرين  
اسم في وكب العروبة الزاحفة  
وذلك بفضل الوعي القومي ،  
التي تشر خلالها هناك بلان  
بعض طويل وقت حتى تعزل  
البحرين مكانتها ، وتقسم  
بمورها في تعميم القومية العربية  
وتوحيد اركانها ، وتصبح قوة  
في تاج العروبة .

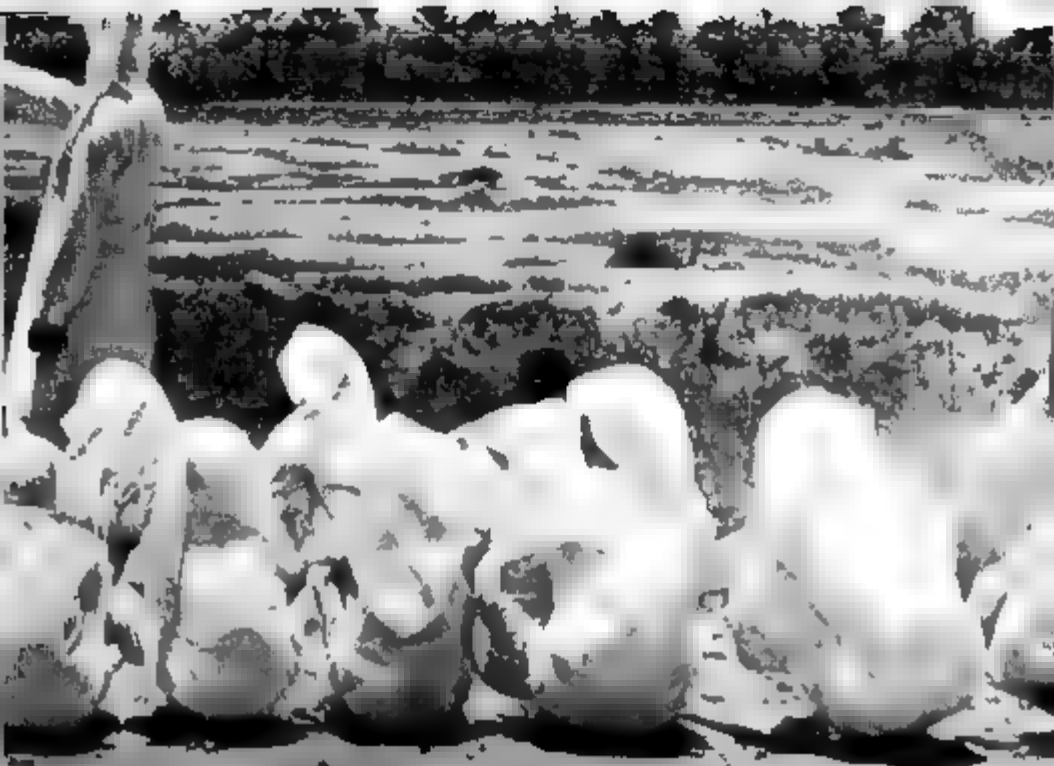
فقد انتشر التطبيع السنوات



الجزيرة القلبي : هذه هي جزر البحرين وقد ظهرت فيها  
اسمة والمشرق اما غالا سميت بهذا الاسم هناك اعتقاد بان  
البحرين كانت في قديم الزمان جزيرة مقدسة ويزيد لصاحب  
هذه الفكرة واهم باسماء الجزيرة نفسها : « فالسمة » اي  
مكان النوم .. و « البوالتى » : من مكان عال .. و « المحرق »  
مكان سحري .. و « عين عذاري » مكان استحمام العذارى  
.. وكل هذه الاسماء لها علاقة وثيقة بالسمات الحضرية



امیر حویلی : لکھنؤ



من هذا مر الاسكندر ... وبعد فصل اسكندر الاكبر في اكتشاف صبح سرقا الشمس تابع خلفاءه وخلائفهم على الجزء

بعض لسماعها على اسرمة الصادقة في القدم  
وانهرس كذا ان هذه الرودي تساهم صاحب  
صالحه في سر بروج الفقه ورياضيه عالي  
حاشا الموقد الادبيه - و ان كان هذه المذوات  
قد قلت بسببه الظروف التي لود البحرين -  
نظم النوادي المذكورة كثيرا من المصروف الفقيه  
والجاريات الرياضيه ، وفخرج من بين اعضائها  
نظالا في مصنف الامم - اني - راس اجسا ،  
لتمنيه كره اوسيه ، وكره تقدم وكره الفقه  
وغيره

ولا يقتصر وجود النوادي على المدن الكبرى  
ان في كثير من اقصى نوادي تقوم بنصيبها في النهضة  
الادبيه والرياضيه والمعرفه ، وبمن حاضره على  
سر اوعي القوم من الوطن

### عودة النخبين

وبعد من آخر عمل يومي اتمس في البحرين  
احصاء مصنف طمان التمس - وحاشا السيد  
التمس - على انطائه بالاعراج من رعيانه  
اسلاه اندر نحو الى حريره ، صاحب عياله ،  
- منى مانيون وهم عبيد السرحمن  
الذي ، وعبد العزيز التملق ، وعبد العلي

الاخيره ، وبعد ان كان عدد المدارس في البحرين  
لا يتجاوز ١٢ مقوسه في عام ١٩٤٢ ، ليس عهد الا  
٤ طالب لدرسيه هلالا تزدن الى ٤٦  
مدرسته نفسه كثر من ١٤ طالب  
وطالبه ، فضلا من نصف اطفاليه  
في سائر كمن عاد في احواله لانه درسيه  
حكويه ومن حكويه ، وحصلت فادعا في  
مختلف علوم والده . وان كانت بعض ساني  
مدرسيه في سلاله لاسمائل الطيبه ، فضلا من  
في كلة المدرس في المؤهدين

وكان اول اثر من اثار انتشار التعليم ان زاد  
عدد النوادي الادبيه والاجتماعيه ، حتى اصبح  
هناك خمسة نواد ، اعيها « نادي البحرين »  
و « الترويه » ، اللذان يتبرعما الاهلون ههنا  
وعزا للتقدم في بلادهم ، كما يتبرعها الشباب  
بيتا ليا لكل منهم . وفيهما يجتمع الشباب  
الساحل لينتدوا في شؤون بلادهم . وقد بلغ من  
عطف الاهلين بهما انهم يدفعون الانسراف القدر  
لعضويتهم ، دون ان يكونوا اعضاء فيهما ؟ فذلك  
لأنهم يعانون ههنا اكبر الامال ..

وهكذا ابحال في بنية النوادي ، كالنادي  
الاعبي ، و نادي الاسلح ، و نادي النهضة ، كنه



الغربي من الخليج حيث وقف هذا الأسطول بعد ٢٢ يوما من الزمان يرحل نجى السكان قصة الاستعمار في البحرين

من تونس ، ولا تلك الماء الطويل الذي سفع حيا فوق مستوى سطح البحر ، ليأخذوا منه حاجتهم من الماء

ومعهم من يروح إلى أمثال لحليله ومعه " قربة من الطين " حتى إذا ما وصل إلى أبييوع أصبح فيه من القربة لها بعد أن يملأ الماء العذب ، فيصعد بها

ومعهم هذه البنايخ نفسها بقلتها - وعمل الطيخة أصلا - إلى سابع برهة ، في صراف من الأرض محروقة " ذلك أنها لا تبرد من السيلطية أكثر من نصف ميل ، وذلك صراحة ينظر عنها حياة البحر عند " الحور " ، فظهر تلك البنايخ على الأرض وكنتها حور - برهة - حتى إذا ما جاء " ليل " ، غطتها مياه البحر أمالحة من جديد ، ومبت فوجها بحر سعة أقدام أو برهة "

ومثل هذه البنايخ القجرية - فضلا عن بناء ماثيا مكدوسة ، ممازج أعادت كرا من ماء الأبرج الأبرار - التي يمسك عليها أهل البحرين ومن بينها سوق بحري " كبحر حور برهة ستره قدمن مأزج حياة في البحر ، مع أنه بحر وأعدب من البحر - سوق برية حور " ، ومع ذلك فإنه مهم لا يعمل على الإنقاذ مماثلة أحد

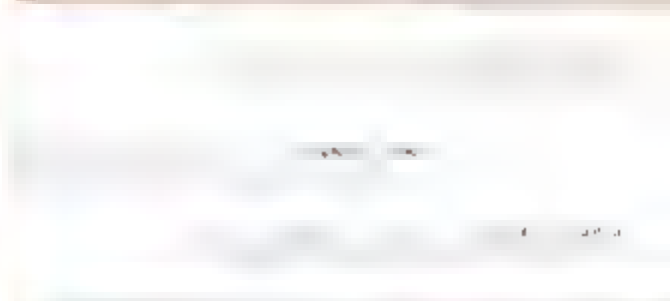
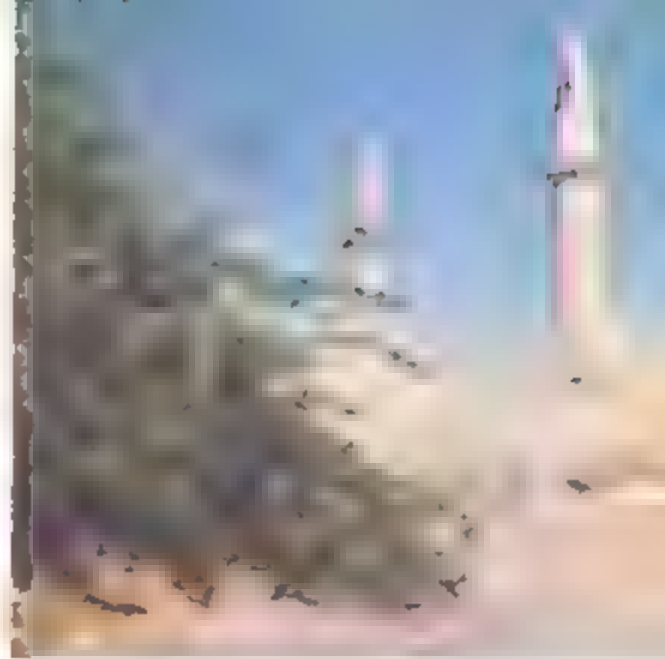
المالوت ، وهم الذين ابتعدوا من وطنهم عند هراية ستنين ، لأنهم كانوا يقاتلون الاستعمار ، ويدعون إلى تحرير الوطن ..

## منابع عذبة .. طيخة في قلب لاء الإحاج !

وقد سأل ، وبن ما تسمان ، لم سيجب " البحرين " جدا الاسم ؟

وأقول لك أنه حتى من البلاد أنفسهم ، لا يعرفون سعة هذه التسمية ، فبعضها يقول : " وصل العرب هذه الأقاليم إلى العمل ، أنها ترحم إلى تلك الطائفة التي تسمى من معانها الطيخة " ، سابع طيخة حور - بحر في داف الحبيج ، فيبقى منها الماء العذب ، ويصط الماء الطير " قلح الإحاج "

والبنايخ البحرية هذه ، أي من البنايخ البرية ماء - فهي في خاص من الأبرج الأبرار ، واستمرانه ، وأي هذه البنايخ بقعة الصيداء ، وهو يرى موانعها ، وبساتينها التي تتوحيها بها ، كي يرووا بها تكديهم من الماء الصائب ، دون حاجة إلى التناطية ، بل يصعدوا على سطح الماء الطويل في داف البحر ثابيت طويته





وأرض البحرين عليه ، وفيه كثير من أودية  
الصالحة لزراعة ، بولا منه الماء ! بعد نيب  
سلاحيه مصف أراضي البحرين بزرعه البامبالمة ،  
وقد اضطرب على نجاح زرع البامبالمة والمو  
ومعهم

ولم أذكر دلائل على صلاحية أرض البحرين  
للزراعة ، تلك الجزيرة التي أجريت في الجيد ببحر  
وكانت هذه القطعة موزعة خاصة لتسقيط  
الترطاني السابق ، شمس بنجراف - لم  
مجد مركزا مودجيا بحيرة مختلفة بأراضي  
الزراعة و ساح البحور

والصعب أن ياد بحور في البحرين ، حينما  
جسرت مولا بلب الماء الصواب أن سبق بمزاده  
وقسمي مسمى 110 مدمما ، لكن لملكه  
هي أن شركة التي تسمى ميزان السحاب من  
السرور ، لا تسمح بغير أية بشر للماء إلا بطلبها  
لبن لفتي في يخط القسط على البترول يسببه  
بحر الأمان ، ولولا هذا القيد لذي نغرسه الشركة  
لكن للزراعة في البحرين غدا أي غدا  
أن حوض مرمية من ميساب البحرين بمعدنا  
تسابل ، التي حتى الآن أراضي البحرين الخصبة  
معمومة من الانطاع بلاء الطلب الذي في بوارها  
ومزارها ، ومعمومة بالثاني من أن تنتج لاهها  
ما هم في حاجة اليه من مختلف التزودات !!!

### الجزيرة الأم

وكانت البحرين كما قلت في صدر هذا المقال  
من بعد طر مساره في مياه الخليج العربي ،  
ويصف ما ن من هذا البحر ، بحر وبسبه ،  
سمها الماسة ، وهي بها مياه البحر الأم ،  
أما أكبرها ، وأكثها ، ويبلغ طول هذه الجزيرة  
الأم 2 ميلا ، ما عرضها فيأوج سبي بمدينة  
أبيل في مصر الموضع ، ودر في بمصمما  
الأمر ، وماصمما الماسة ، التي بربطها  
بمدينة الممرق ، بجزيرة الممرق بالمدينة الثانية  
بحر طوبه جبل وصف جبل

وعاد جزيرة الماسة ، حيث تقع ميسمما  
السرور ، ثم جزيرة « النبي الصالح » ، شابل  
سمر ، وهي شبه بالبحر الذي يمر من أروان  
الزراعة الأساسية في البحرين ، وجزيرة بقاء ،  
مرف البحرين ، وهي جزيرة صغيرة وفيها سخن  
البحرين ، وجزيرة «هم نصفا» وهي صحراوية  
ملاي بالبحر والاربع ، ولذا كبر ما بمصمما  
الكبراء من هي البحرين للصيد بالبحر من الحاكم  
والى جانب هذه البحر مضمومة أخرى صغيرة  
مسارها ما وهذا ، لم يكن ينفذ إلا الصيادون ،

### جولة في الماسة

ويبلغ عدد سكان الماسة « الماسة » 23000  
نسمة تقريبا ، ولها ميناء « الممرق » ، وبها ما  
بحر من حصة ولايزر الماء

( التقي على صفحة 81 )



لؤمة زواج سابق سابع سابع البحرين ، والب  
الزواج المهور والصلح ، وكذلك صفات  
التي فيه ، وما هو « قبل المرحي » قبل المهي  
مرواحه في حجرة محلة بالقرب من المدينة



التقليد ، ومن شركة بيط البحرين أحمر  
تسعون مائة على الأمد ، ولكن المعب أن  
جدا لا يسحب ، فيأوجها أمريكية للمعام  
من المهور بالمعمومة



القديم والحديثة ، يجمع المحررين من القديم والحديث حي سبيط سيد عبدالعظيم ، وفي الصورة العليا  
 بعض الآثار في الأحياء القديمة وعليها « الكلدان » ١٠٢ وفي مكتبه صورة سمعها الإنسان لمحميت هذه الآثار  
 في الصيف ، سبنا نرى في الصورة السفلى إحدى البيوت الأحياء وقد وسعت مدعما على حدها  
 وراحت لامل إحدى « نهرات » نوارده من نهر وندروهي مصنوعة في طرحة الفدان العالي « بيكاسو »





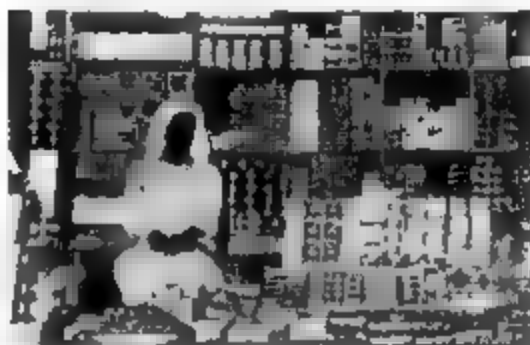
ماء ..

.. وسرول





كل شيء عند الرجال محدير اللاكي مبراك  
مع ايت سجب ليه مع رب هدى  
بدهار البهر .. ان محبوبه هذا الذكى  
بكمال صمود العزم بد الصراة



ملجون غير اذ كنت تسكن في هذا البرد عانى غيره على هذه الصورة وحاول ان يعد لصور الى مجلد ١١  
ان هذه التغيرات قد حيرت علماء الفلك في العالم اجمع وقد راعوا هروب مذ ٢٢ سنة وكتب يقول :  
ان مالي اساطير لصاوري كانوا يصفونهم ان صور جود حر من بر وبنوهم انفسه وانصر الى موالكه

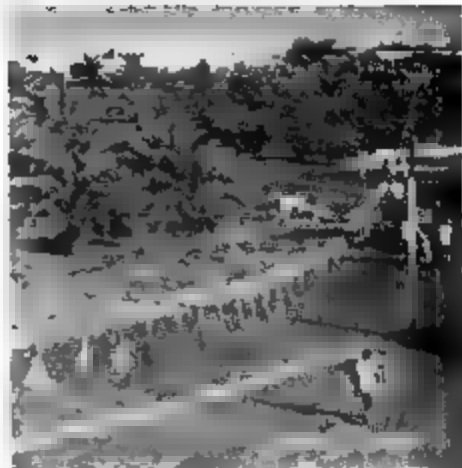
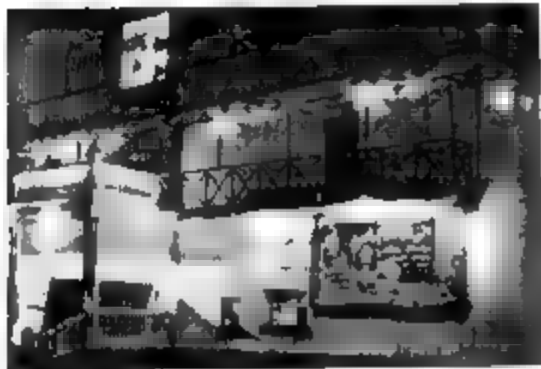
لقد سخر «رب» ملاء الذي سمي باسم  
أحد سامس الأجنبي ، سامس في مصر وسماه  
صاخر صده لثديته في بطنها ، ابن ثيه  
آخر ما سكرت الأصابع في انكساليات ، فضلا عن  
الطرويات ، فيه جهره تلفظون ، وماكببات  
بصير ، وسوسا ، ورواح عظمه ، وبناون  
وسيتيل وأحده وأمه ونلاحا وساعات  
وحنان ، وكل ما سطر لكلا سال  
وجميع هذه الأصانع ترد داني الطوبى  
من الشرق وأصرت على السواد .. من أميركا  
وأوروكا واستلحا ، ثم من الهند والصين وإسبانيا

وسوارح اصنامه مرسومة وصفا جيدا ، اما  
استقل قبضتها قديم مغرط في القدم ، وحصلها  
مبني على أحدث طراز ، والستل الصلبة بياض  
من سمارا ، وللاب ، ولكن به حذبه  
صخره برقع فيها اسبق واسور الاحمر والابيض  
الندى الذي تكاد يفرده السحرى ، واجود ،  
والبحر ، وتنفعل ، وبعض الاحجار الكريمة  
بعضها بالزينة ؟

### الطبعة من أوروبا

رسميكم الدعاء وأنتم مع في خيول

فان ورعة القر هذا مبداء الحماير في البحر  
ان جميع دور العرس في البحر لا تقدم الا حلة  
واحدة في اليوم بدأ في ساعة مساء . ولام  
رعاة البحر والحروب هي المصنعة عند شباب البحر



العامه في البحرين وبها كك نعمة الرسمي



المياه الجديد - شاطئ البحر من قبل المور ، لا تستطيع انه سحبة حمله - ط  
ان لغرب منه - انها مرف من بعد حصة أمياك ، لم يعمل حركتها بواسطة المباد  
والتي سرية - ولذا يجري الممر الان مياه مرسى كير منع بعد مقي ، بوجر ابوت وأمال

وال ، عام ١١ من الهجره ، في عهد الخليفة  
الاصوي الورع عمر بن عبد العزيز  
وعلى ذكر هاتين الامتين نذكر ان بعض فيان  
البحرين قالوا ان بلادهم غنية بالآثار التي تمثل  
القطرات المضيئة التي نضلت عليها ، ولكن  
لعلنا من الاعين لا نعلم بهذه الآثار أو التخليد .

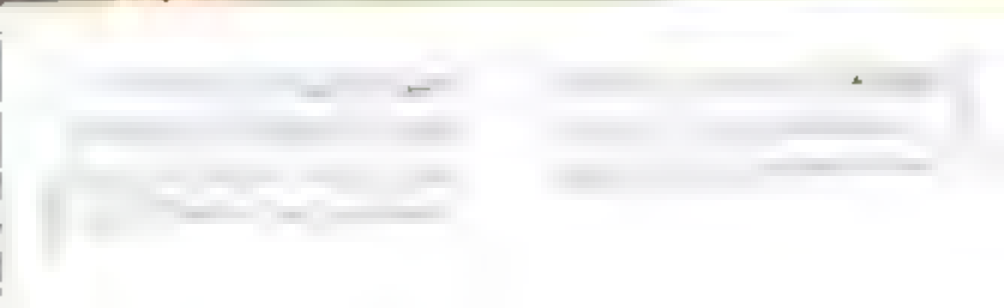
### مليون قبر

يا له من رقم دهيب !  
لناك لا تلك تجمه جنوبا نحو الصحراء ، حتي  
تجد نفسك في اكبر مقبرة في الشرق العربي !

### عين « ملاري » ؟

وعلى معرفة من السلة رقم 2 عين ملاري ١ -  
اشهر عبور البحر بها اسفد حينما شجيا  
سباجه ، تفسر مينها الى ميناءه  
لانه اميل سروري ما صادفها من البتة .

وانت اد تطوف حول المانه ، مأخوذا بالحصه  
التي تكسو الارض واستجار الخيل العاليه ،  
لا تلبث ان تجد نفسك امام مدينته ، اصحبا من  
أهم آثار البحرين ، لأنها بيا مع مسجدتها الذي





بلغ عدد عبورها في يوم من الأيام مليون قبر ،  
وجعل يتصالح شيئا فشيئا إلى بضعة آلاف ..  
في هذه الضور متوى حضرات كانت فيها مشي  
أزهر الحضرات .. من عهد الإنشورين إلى  
اليابانيين إلى الكلدانيين إلى الفيلبيين إلى الروس  
إلى الروس .. وأخيرا إلى العرب .  
كلهم سكنوا البحرين ، وحكموها ، وشربوا فيها  
حضراتهم غير القرون ، ثم إلى عليهم الدهر فيها  
أي ، والدجر لا يرحم ولا يلين .

ثم تركوا من جبات وميوس .. ووروع وعفام  
كريم .. وصحة كانوا فيها فاكهين .. فلما بكت  
عليهم السجاء والأرض ، وجا كانوا منظرين !  
في هذه القصور قد حيرت خيرات الأكل في العالم  
أما مبداء من بلال رسلية صخرة ، ارتفاعها  
سراوح من نسي غير مبداء وأربعين قدما كل  
من سجا مختلف في غير . فبعض هذه بلال  
منسي من طائعين على غير مبداء مبداء من كل  
سجيرة نور كل سجا ما من سجا وعرة طائر .  
معرضة رصا مبداء ، وقد مبداء بعض مبداء  
أي بعض مبداء مبداء

وقد نسي معظم هذه الضور وسرعة حضراتها  
وما لم سرعة نصف البحر الأجنبية سرعة  
المنصور . وحاضا اصطاف إيكانيكية الهائلة  
« النوروز » برينها وسويها ، ويحفظ بحائل  
بائس من ريف أعليا والمبال مشعور فومها  
انظرو ، وميوس انظر ، وسون مبداء  
حضره ليس من ندرى ماذا يحيى بها القدر !!

### مدينة الكسعات .. والتلفزيون !

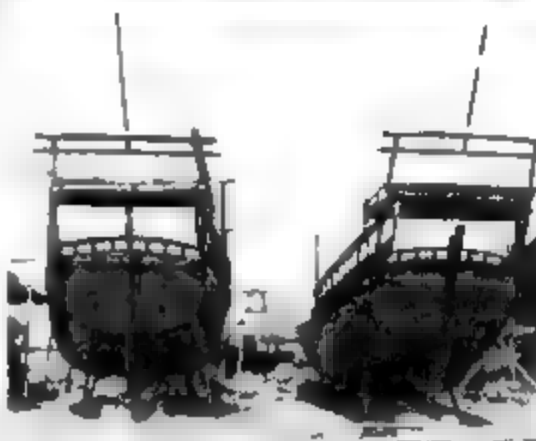
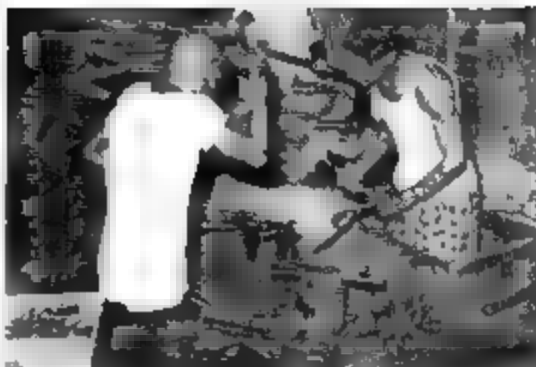
من الآن في الموالى مدينة اسرول في  
البحرين ولا سكنها إلا موظف شركة الخط  
من الأوروبيين والأمريكيين ..  
أما هي الأخيرة تحيط بها الضور في نصف  
دائرة . كاللؤلؤ ! ولأنها لواد سكنها أن يمشوا  
من أقدامهم فكرة الموت ، فجلسوا لها من أسباب  
التسلية ما لم يجتمع لغيرها من مدن الخليج .  
فيها ما يقرب من ٢٠ مبداء للجزل وكرة  
القدم والنسي .. عفا أخواني السباحة .  
والترادي ودور السجا !

وهي تسير بضمير آخر من مظاهر المدينة الحديثة  
لا نجد له نظرا في مدن الشرق الأوسط كله !  
ذلك هو التلفزيون .. تحده في كل بيت ، وفي  
كل ناد .. أما محطة الإرسال فهذه في «الظهير»  
مدينة اسرول في المملكة العربية السعودية !

وتجيز سائر « الموالى » بأنها تكاد تكون كلها  
من طابق واحد .. والنسب الاخضر هو أكلون  
المالب عليها . ولكل أسرة من بين سكانها الثلاثة  
الآلة صنفون يرتد ضلبي بها !

### جبل الدخان

ومن أشهر معالم البحرين : جبل الدخان ..  
ارتفاعه ٤٠٠ قدم ، وقمته غار حبيبة ، يتألف



صناعات يدوية من أكثر الصناعات بدولا في  
البحرين صناعة النسيج من الخيط الخرد ،  
وصناعة النسي التي تباع بسجل .. وصناعة  
القمح وهي مربعة في مدسة ، ماني ، ونجد  
الزمل من بلال مدسة مبداء مبداء  
وكلها صناعات بدوية لم  
يطر عليها نسي من مبداء نسي ..

من حطرين ، حذاهم د من الأخرى ، وسفهما  
كانه ميان ملاصقان ، وجور هذا الجبل نفع  
جميع نمر السرون في البحرين .  
ان ليسرور حيا وجي . ولكن السركه صاحبه  
الاعتبار لا توجد ان تستخرجه الا بغير

### اربع حضارات !

ولاند ثور البحرين من ار برور مطلة الأبر  
الى لصل فيها منه حكومة من ٥٠ حبرا دسركب  
لقد تم تكديس بلا مندر أهداه عوي الأخرى !  
أولاهم سم عن حضاره أودعوف منه حبه الألف  
سنة من أيلاد ، حضاره للأسورية والسانية في  
الفرانك ، والسانية بسك ابي للانه الألف سنة  
فمن أيلاد !

### البناء الجديد

وفي البحرين بناء حر ، و سطمة حرة  
وعده صفة لنبس جديدة عليها . بعد كات  
فيها ممي صفة الوصل بين شعراء البلاد العربية  
وبجارة الهند . كما انها هي التي ربطت ما بين  
الحضارة الهندية والحضارات القديمة في الأرمانيا !

### الحياة الاجتماعية في البحرين

وفي البحرين كما في بقية البلاد العربية ، أزمة  
رواج ، ترجع في الغالب الى قلة الكهور ، حتى  
ليبلغ الصغار أحيانا خمسة الألف ورومية ، لكن  
ما يفرح من خمسة جتية !

على ان لا العروس في البحرين عظم ، اني  
حاشا هذا الصداق انماح . ن ميم مائة كبرى  
يدعو اليها اصفه وأهل العروس ، واستماده  
واصفاه الأبرين ! كما ن عليه ان يدفع أجور  
الرافضات وسراياك تدعوف ، ون بعد العروسة  
لرعة حرسه مصاب الرما الصغيرة والكثرة وهي  
انني بفضيل فيها شهر اصفه ! ون لكي هذا  
انضبط المديح قد بدأ مدرك وروين ، وسحاول  
لا هيد الله ! صاحب أول مكتب للخدمة نلرواح  
في البحرين ان ممي على هذه العائيد ونك  
الغلاء في اليهود ، سورج امشوراب والما ، انضبط  
على السبب والعراب

### روابط الأسرة

والأسر في البحرين مترابطة ممانسكة ، وانسان  
الرماسي ن وان موجودا ، من انر اليهود المذممة  
في الباعدية والاسلام . غالب تراب داننا في ان  
ميم ممة اولادهم وروحاتهم وأولادهم وأحفادهم  
حتى ينع عدد الأسرة سبي سخصا في بعض  
الأحيان

وتشادوب وثلية الأسرة أكبر أفرادها بعد وفاة  
الأب . وله الكلمة الشامة في مصنف شؤون  
الأسرة ومساكنها . وان كان هذا النظام قد بدأ

عيد السمك : وهو من أهم اعياد اني يسمد  
عديد الأهل في حياتهم انيوية وسرج السن  
بالليل لحدود مع انمحر محنة نصاب الاسلاك  
من كل نوع . ان مية السرون بطوي انكم من  
أرباع الاسلاك كبيرة وسعد . وفي البحرين  
كما في كل بعد . سلحة نسمك ومطابخها ساحة  
للحوم وأخرى للمأكلة وهكذا . كل صف لسانه







# ضحك

ضحكك الرباسك  
ابكر . سياتي زمك

بسم الله ، مقدراً الجمود  
من ابتداء في الناس  
وحظر خاطر بينهم  
على الحواشي حكمة يراها  
موظفوه .

وكانت الحكمة  
« إذا أعزمت امرأة فاعلمه  
من التو » ولا تسرف . »

وصفت حله ، فجاءه صديق  
له يسأله عمل كان للحكمة من  
أثر في موظفيه .

قال : نعم ، ولكن أكره  
الامر الذي رجوه : أن السراف  
هرب بأثني جنيه . وليس  
الخصومات هروب بمسكوكاتي  
الثنية ، وجاني عشرات من  
الصالح بطلون برباقر وانهم !

— عدى اطفال مودب  
استلهم على اصبح القوي ،  
مهر لهدى الى هذه الدجاجة  
الك ، انها اصعب مما انا  
أريد اربع دجاجة .

فمن الرجل اندجاجة من  
سعد دجاجة ، ومعدته احسن  
لها الاربع الدجاجات .  
عدد باب

— وجاني الف حاكم الدجاجتين  
الباهين : فقد لفت رأبي في  
امر المصح والاطفال .

## حكمة نفسانية

• كان ديس فصل من  
الامتل انكرى ممها كرا

## صلح

• سئل رجل اصالح من  
صلحه قال : « لم افسر شيئا .  
ان كل يقص في شيء معناه دائما  
زينة في شيء اخر . مثال ذلك  
الصلح . انه انقضى التمسير  
الذي ابرجه ، وهو في نفس  
الوقت زاد في الوجه السدي  
الحله ! »

## دجاج

• دخل امرء الى دكان  
رجل بيع دجاجة ورات سب  
دجاجة مطلقة مطقة حاصره  
بسطح ، وحدها صاحب بذكر  
عالم به

## تعليق المال

اراد زوج ان يكبر في مقر زوجته ، فالحظ بعدنها من البنود ونسبون المال العليا .  
واختب في نطاسها المصدة ، وهي لا تكاد تفهم شيئا .  
والا ما تقول له : ليس حبيبا يا عزيزي ، ان رجلا لطيل المال متلك ، يعرف  
هذا اكثر من نسون المال !

## مولد امة

• تزوج شاب ، وحصلت  
زوجته . وثرا قد كساب  
نماني من امر ما تصل الام  
احمال في ولدها الذي تحمله .  
وذبح الشاب الى طبيب  
نماني يستقي .

قال له الطبيب : ان العلم  
لا يترك هذا الهراء . ولكن بما  
شخصيا بصريني احيانا شك  
في هذا الهراء . مثال ذلك ان  
صيفة كانت تقرا قصة الفارس

كان من الجمال ان وكل الى  
متحصل ان يذهب الى الطبيب  
ويحصل منه الدين .

وذهب المتحصل وماد كتبها  
متطللا .

قال له البقال : ماذا حصل !

قال المتحصل : ذهبت الى  
الطبيب ، فما كان منه الا ان  
نظر الى وجهي ، ومال بي ما  
بال وجهك صمتعا . وطر في  
لسني ، وصحني ان اعود  
على النوم اني انيت مريده في  
المراسي فلا اخرج لمدة اسابيع

ثلاثه فحدث ان وقعت ثلاثة  
توائم !

لما سمع الشاب المستقي  
من الطبيب هذا القول حتى  
خرج بأثني صوته :

يا خير اسود ! ان زوجتي  
تقرأ الآن كتابا عنوانه « مولد  
امة » !

## بين

## الطبيب والبقال

تاجر الطبيب في دفع ملكيه  
لنقله حتى تراكم الدين ، فما

## الشیطان والمرأة

الزوج : لم تعدس يا عروسی انك ان تسرى  
سببا آخر حتى نسیم ابونا فما الذي  
جعله تعین ؟

الزوجة : الشیطان الفرائی ..

الزوج : ألم تقولی له أخبأ ابنا الشیطان ؟  
الزوجة العاتية : قلت له : أخبأ ابنا الشیطان  
ولكنه لم یلیث ان هاء وأخذ یوسوس لی من  
هو كلی الیمی ، یهمی فیقول :

- يا عزیزتی ، ان هذا الفلانی جلیل من امه  
وهو اجمل من حیث لا تستطیع له رؤیة ، من  
خلف .

الزوج : قلنی اللین ؟

## فراش مدرسة

● کان فی المدرسة فراش سدی « طلبة » ، كل دناء فی التکلیع سائر الفرائش وسائر مظار المدرسة  
من لربینه جل السعداء من المدرسة ، عین انه ما حل فی عمل الا كان یصبیه الفصل وینحرج  
الامر بینه وبين عمال المدرسة فاسطر الناظر الی فصله .

وبعد شهرین وحده عمل سدی ، الطريق بالمدرسة ، وبعض یجد علی غیر عادته .

لولف الناظر یسجعه . قال : - لقد وجدت مملا یا « طلبة » - هم

- انی فاجتهد علی النحو الذی لری ، فالاجتهاد ریح ، وهو یفقد من التکلیف .

فاخذ « طلبة » ففکر لم یال .

- کتب فی الحکمة منذ مسهر .. وحکم الناس علی صمیمی غرامه ، لاس مرت روحی

- انی فانت تشق مفک فی العمل کثیری .

- لا ولكن الناس مال ای لو سرب مره فانه لکون براسی ا حبیب فاما العمل  
لاکتسب هذه الاربعة الحنیات ؟

## ما هي الشجرة ؟

● الشجرة شه صلب یقل ثابته فی مکته 10  
سنة . ثم اذا نه یقل فیختلف بنفسه فی  
وجه امرأة سوق سیرة .

## مسألة نسبية

- هل کل زوجک فی تمام عقله ، الی اخر  
ساعة من حیاته ؟  
- لا أستطیع ان ان احکم ، ذلك ان وصیته  
ان تضح الا کما .

## رجل ورجل

من السهل علی الام ان تلع ولدا ولكن من  
الصعب جدا ان تجعل منه رجلا .

## حسنة بعشرة امثاله

کلن الیوم لجمع المال ، لیسبل  
عمل من اعمال الخير . وسار شیب  
المديسة یصادفهم الصفر فی  
توارعها یجمعون ما یجود مناعلها .  
ومر رجل یخيل بساب یعمل  
صندوقا .

وطلب الشاب من الرجل ان  
ینزع فاسطق الصدوق درهمه .  
وماکان الرجل یفعل سبیله حی  
التقی شاب اخر ، طلب منه ثروته .  
قال الرجل : انا اعطیت صاحبک  
هذا الان درهمه .

قال الشاب : زدنا احسانا ،  
فالجسنة بعشرة امثاله .

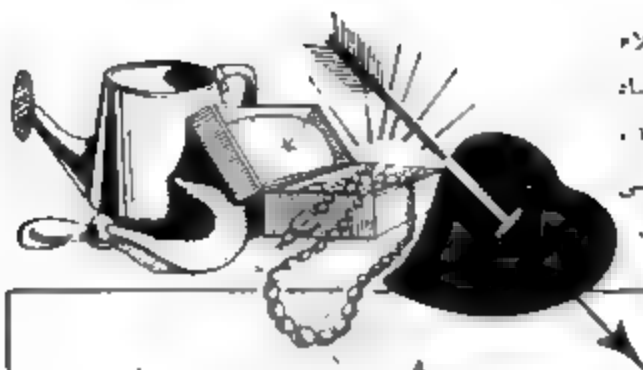
قال بالرجل : انا ناجره ولا احب  
ان تتراکم علی الصنقات . فاسبر  
علی حتی تم المسئلة الاولى .



## اختبر معلوماتك العامة

- ١ — المحيطات ، ما متوسط أعماقها ؟
- ٢ — ما هي الجزائر الثلاث الكبرى في العالم ؟
- ٣ — تعلم أن النحل يبني خلية من الشمع ، ويحفظها مستديسة بماؤها بالصنل . فلم أحذر النحل للندس شكلا مضطربا لمجوات خلية ؟
- ٤ — السنجع بعضها نضج ، وبعضها ممتن اللون يعيل إلى السواد . فكيف نطبل هذا ؟
- ٥ — الرسائل اللاسلكية والأذاعات تزعم اليوم أحواء الأرض ، فهل تعلم من أرسلت الرسالة الأولى بنجاح من أوروبا إلى أمريكا ، ومن أرسلها ؟
- ٦ — الحيوانات ذوات الشعر ، أيها أنهم شعرا ، وأيها أخشن شعرا ؟
- ٧ — ما هو حجر رشيد ، وأي ألفاظ كتب عليه ؟
- ٨ — أي لعبة ألعاب رياضية هي أكثر أجهادا للجسم ؟
- ٩ — هل من السمك ما يطير ، وهل له أجنة ، وإلى أي صدى يطير ؟
- ١٠ — كم مضى على ظهور الحيوان على ظهر هذه الأرض ؟
- ١١ — نسمي الأحرف الإغريقية بالأحرف اللاتينية . واللاتينية لغة القديمة . فهل تحتوي أجدية ابطلما اليوم على عدد الحروف التي نحتويها لغة من لغات العرب كالانجليزية مثلا ؟
- ١٢ — أي هذه الأديان الثلاثة أقدم ، وأيها أحدث : المسيحية ، أم الهندوكية ، أم البوذية ؟
- ١٣ — إذا كانت هذه الكرة الأرضية كرة من جليده فهل تدري كم من الزمن تستغرق الشمس في إساحتها ؟
- ١٤ — خط الاستواء يقطع افريقية نصفين ، فايهما النصف الأكبر ، الشمالي أو الجنوبي ؟
- ١٥ — في استهلاك السكر يعرف السكر الروس ، والسكر في شكل الأجر ، وغير ذلك من كتل السكر في أشكالها المختلفة . ولكن في العصر الحديث غلبت السكر المحبب السائب المعروف بالسترفيش ، فمن أين صنعته ؟
- ١٦ — ما أكبر طير عاش على سطح هذه الأرض ؟





فإن لها وقد نفعها طلاء  
اللس وسكوبه ان للحاء  
اراده أقوى من ارادته .  
بذلك الحدا انكرى السى  
سسر وراء هذا اللس .

# صدى الحياة

## قصة قصيرة



بالمهاج او الماسي . ولو كان لها طفل  
لكانت حترته ان تنسى في نبات المد  
المامل ما صوحنه ربح الموت من دوحه  
الامسى

«تراسي» نحو منزلها ، شامحة  
الراس مشدودة الساقين ،  
بهذه هي طريقتها في السير  
الآن ، بل طريقتها في الحياة جمعا . . .  
وحيدة متعالية .

ولكن كلا . انها تستعصى بالسب  
الحمي في مزرعة زوجها التي خصصها  
لاستساث الأرها ، ما حرمته الطبيعة  
من السات المصوى ، الذي هو الطولة .  
مهي مصرعة الى تلك الزراعة الدنيقة  
والى الساموات في شراء الدور والسماد  
وبيع الحصيله ، وكان «روبرت» زوجها  
لم يزل على قيد الحياة . وانها تتحدق في  
المجهود البدني الشاق ما يحمد فيها  
جلوة التفكير أو التحرر أو معانته الأيام .

ان هواء الحريف يهب على وجهها ،  
ولكنها تمردت في الأيام الأخيرة إلا لتعمل  
كثيرا ببرياح الحريف ، ولا بما يحمله من  
وجوم وكآنة . لأن الوجوم الذي واعان  
مساها طاغ على كل ما يمكن أن تدخله  
الى نفسها الأحوال الخارجية من كآبة أو  
بهجة على السواء .

واستطاعت في سنوات ترمثلها السع  
ان تدخل تحصينات شتى قوية وآلية  
على المزرعة وعلى البيت الصغير الذي

أجل ، منذ مات زوجها الشاب صرعا  
منشطنة من مدفع في الحرب الأخيرة ،  
في أدغال الشرق الأقصى ، حيث دارت  
مبارك الملايو الدامية ضد الأقزام اليابانيين ،  
وهي تعيش في الحياة بعزل لا تحمل

تقم فيه هناك. فعلى بينما التلعبون والتلذذون  
والراديو والمدعاة الكهربائية والفسخون  
الكهربائي وحجرة حمام حديثه غايته  
الحداثة . وعلى النواذ ستائر قرمزية .  
وبالقرب منها رهيفت حافلة دائما بأقصر  
ما تسته هي من أزهار الشتاء والرياح ،  
موسما بعد موسم .

وانهما لتدخل حجرتها بعد أن تخلع  
عند الغتية حذاء الحقل المحمل بالطين .  
لم تنصو معطف الطر . ولهم أن تخلع  
بطنونها الذي ترتديه للعمل . وادانتفون  
يررس . وكانت المتحدثه هي « كاتي »  
لتحدث من قلب لندن ، أ تحدثت من  
عالم ما أشبه اختلافا عن عالم تعيش هي  
فيه .

— التي سافير حطة صغرة . وهذه الرة لابد  
من حاسوبه لاني بحاجة الى مساعدتك التنبية  
لي اعداد كل شيء . وأنا متأكدة ان هذه الرحلة  
الصغرة الى لندن سيجدى عليك بها كثيرا .  
انك بها سوف يصفين هناك على حين مؤرنتك .  
تذكرى انك في السابعة والعشرين . واثق جميلة  
ودكية . انه لايلقى بك ان تعنى نفسك هكذا .

وكانت لـ « كاتي » مكانة عند « تراسي »  
لا تنكرها . استمرت صداقتهما بعد  
الدراسة ودخلت « كاتي » عالم المسرح  
بأصواله . اما تراسي قدخلت مسالم  
الريف عن طريق احضان روبرت الذي  
مشقته وتزوجته في اسبوعين ...  
ولم يلبث روبرت طويلا حتى دعاه نعيم  
الحرب . فعادت الصلة بين الصديقتين .  
وصار من عادة « كاتي » ان تذهب الى  
مزودة الأزهار التي قام عليها الزوجان  
كلما احتاجت الى شيء من الاستحمام  
وحديثها شيء حمى في نفسها ، قال  
ان كاتي على حق ، وأن من الخير لها ان  
ترفع عن أمصاتها بمص هذا التوتر وتمثل

من هذا الانعكاس الشديد في العمل المضل  
مكتبت تقول لصديقها :

— يا تراسي . ساحضر ، ولو اني لا اعرف احدا  
من هذه البيئة المسرحية الجديدة . ساجلس  
جهدى حتى لايفسد وجودي حطنته .

وفي يوم الحفل بكرت « تراسي » الى  
لندن لتسلم رأسها الى يد الحلال ليعيد  
صياقة شعرها ، ثم أسلمت يديها لعملة  
المايكير . ان « كاتي » كانت على حق  
عندما اقترحت عليها ازالة آثار طين  
المرعة من اظافرها على الأقل . واشترت  
بعد ذلك ثوبا جاهزا اتينا . فلما وقع  
نظر « كاتي » عليها بعد ذلك هتمت بها :

— انك لبدن جميلة اي جذابة . ما ابرع  
هذا الحلال ! لقد صنع الإعاجيب بهذا الشعر  
الذهبي ، وهذين العاجين السودوين . وقوامك  
هذا الذي لمعتة حياة الريف يبدو لي هذا الثوب  
الوردي فتنة فلكه عود الريف .

— انك شابة يا كاتي . حيثك حتى اليوم  
مسئلة فحسب . ولكن الا نظرين قليلا لي المرأة  
لنرى يومك أنت ، تلك التي لا تفسح كفى مكانا  
مذكورا

— منظرى اما عاى . اما منظره فغارق للمادة .  
انت جميلة جديد لم يزل يعمل فلكه من المصنع .

وتحدثت « كاتي » بعد ذلك عن التمثيلية  
العديدة التي يعدها المؤلف خصب  
لتقوم هي ببطلتها . هذا المؤلف الشاب .  
استيخ ، الذي بزغ نجمه فجاء . ولم



... وجرعت « تراسي » ان نظارها  
بالينظرون ويحذاء النوصيوشن زينة ..

جميل التنسيق ، سمعت جرس الباب ،  
وضعت اللطة على كرسي بجوار  
الباب كي تفتح . واقتحم المكان شاب  
بغا أطول من فتحة الباب ذاتها ، والى  
كوفيته وقبعته بسرعة على الكرسي المأجور  
للباب بحركة من تمود ذلك من قبل .  
ماقلت السلطة على الأرض ، وضحك  
الإلار وقفا على الأرض يجمعان العصي  
والطماطم . لم فمرت فافا قارائه  
ياكل مما جمعه . فحقه وقال : أنا حائع !  
فاستقرت هي في الضحك . وإذا به  
بصديق فيها ويقول بلهجة الجدد الحظيرة  
- آيد أنك الفلاحه الحساء « تراسي » ما  
أخر الخبار الأبقار ؟

- ليس مندي بقر - مندي لرحل .  
- هذا الحسن . لانه يملك من الحاجة الى  
البرن .  
ثم ذهب معها الى المطبخ وساعدها  
في نقل الاطباق . واضطرت ان تضربه  
على يده لانه كان ياكل وهو يثقلها ويفسد  
لبسها .

- لا يمكن ان تكون مؤلفا حقيقيا . فهذا  
التشويق لا يلائم صانع الفن .

- لقد سببت الفن والتأليف حينما رايت  
جمال الطبيعة في عينك ووجهك ويديك !!

ووجدت « كاتي » صموية في حر  
« مشيعن » يعيش من « تراسي » ، حتى  
لقد هرب منها ليراقص « تراسي » في  
الشرقة . وغافل المدعوين ودخل بها  
شرقة صغيرة متصلة بالمطبخ . ثم أغلق  
باب الشرقة عنهما ووضع أصبعه على  
فمه وقال -

- انظر في لحظة كهذه ان للحياة ارادة أقوى  
من ارادتنا . ان حياتنا الفردية ليست في الحقيقة  
الا مجرد صدى للحياة عامة ... للحياة الكبرى  
التي وراء الليل .

ولم تحد نحاها على مذاحه هذا  
الحد بما يجرح به الى المزاح . لأن شيئا

تكم « كاتي » فيها في القاء شيئاها عليه .  
فهر شاب محيد اليوم ، ماعول النقد ،  
والمعلقة انما ترسح اقدامها بزواجها  
من مؤلف كبير او مخرج كبير او منتج .  
وهذه المعلقة ليست في الواقع الا شبكة  
من الشبكه التي تعدها له « كاتي » .  
اما الشبكة التالية فهي عطلة آخر الاسبوع  
اذ تقضيها معه في مزرعة « تراسي » .  
وعلى تراسي ان تكون لبقه ، فتتركها  
وتشمل هي طول الوقت بطين مروعها .  
- ستريه يا « تراسي » - ستريه انه ما لومه  
... وتما والانه انه رهن انشغاف الوقت التسب .  
- يبرس يا « كاتي » أنك فكسوت في نقل  
سلطانه السبلي من الكسح الى العيلة .

واندت « تراسي » براعتها في أعداد  
البوفيه للسهرة بمساعدة خادمة واحدة .  
ثم أخذت زينتها واشتركت في استقبال  
الضيوف وقد يهرهم منظرها . ولكنهم  
لم يلتوا ان اكتشفوا انها ليست من  
بشهم الغنية فالتعضوا عنها .

وبعد فترة قالت لها « كاتي » :

- اني انه يجب تقديم المشد الآن ، على  
الزمن من ان مؤلفي القاصي لم يحضر بعد ..

فأسرعت تراسي تساعد في نقل الاطباق  
الى مائدة البوفيه مع الخادمة . وفيما  
هي تنقل طبقا كبيرا قلطة الخضراء



في بعضها أوحى إليها أنه يقول حقا .  
وقبل انصراف المدعوين كاتب كانى  
قد اتفقت مع انفس على أن يصحى معها  
عطلة الاسوع في مرعة تراسى .. ولما  
حضرا في نهاية الاسوع حرصت تراسى  
على أن تلقاهما بالسطن الملتح بالطين ،  
وبعداء العوص فيه ، وبسر ربه .

وفي بيت الزهور الشتوية ولقت  
ترغب مولد الحرارة .. واذا بيد توضع  
على كعها ، وتلفتت تترى في عيني  
استيقن ما يعجبها من كل كلام .

ولما استلكت معها عن عمه بعد رهاه  
دعقه لم ترد على أن قالت :  
- وكاتى ؟ والرواية ؟

- بلى ، والحب ، وصيدى الحياة  
يا تراسى . انه اقوى منا ومنها ،  
ومن الرواية والتمثيل . لانه الطبيعة  
التي ننشئ من قانوننا ويجب أن  
نعميها .. انتزوجيني ؟

( مضربه )

## بريد القراء

ايها القارى العزيز  
اكتب لنا في كل شيء نافع ..

راي براه فيما كتبنا لك في هذا العدد الاول من مجلة «العربي»  
وفي الأعداد التي يلي .. او راي فيما نرجو ان نكتب لك فيه ، باعدادنا  
القادمة .. او فكره خطرت لك من وحي ما تقرا هنا .

ومن غير وحي ما تقرا : سؤال في علم او ادب ولقت عنده ،  
مشكله عسر عليك حلها .. عثره من عثرات الحياة سقطت او كنت  
ان سقطت بها .. ازمة بصيه عز عليك تعريجها .. مرض اعجزاك  
تطلب فيه بصيحه عامة وهدنا الى من تستفتي فيه .

كل هذا نجد له جوابا في موضعه من هذه الصفحات .

تريد «العربي» ان تتجاوب معك ، اتب فارزها ، تنطق بلسانك  
وتسمع بأذنك ، ونحس احاسيسك ، وان تعي معك كما يحيى معها .

تريد «العربي» ان تجعل منك كاتباً لا قارئاً فحسب .. تريدك  
ان نقف منها موقف الإيجاب لا موقف السلب ..

وفي التصالون بلوغ الفاية .

وموعدا العدد القادم ان شاء الله

هذا جاء من علي  
وما حسد علي أحد



لسن من شعراء العرب  
من من القلب كبرا ،  
والعقل كبره من من  
العلاء المعري ..

السائر الذي حرم  
بعمه النصر ، ومع ذنب  
كسف من حقائق النفس  
وعلمه الحياء عالم  
يكسف الشعراء "

بقلم الدكتور فكري الحجازي

مررت بمعمرة النعمان منذ سنوات ،  
ومضى أمي ، يرحمها الله ، فقلت لها -  
وكانت تتحامل على نفسها من المرض  
الذي أودى بها بعد شهر :

- أوتاديين في أن أزور قبر أبي العلاء  
فأمرا عليه سورة الفاتحة ؟

في ظهر ذلك اليوم ، تسعت هواء  
المعرة المناوح ، كما تنسجه أرو العلاء  
قبل ألف عام . حوت نحو الضريح بسوق  
القصارين ، وكان القصارون يشربون  
على سقف من الخشب المسقوف ثوبا من  
القطن مريضا صبيحا بالهواء ، فدخلت  
إلى شيخ فيهم أكلت السنون عمره  
وقفت : أين يكون ضريح الشيخ المعري ؟

نظر إلي نظرة طويلة في غير تعجب ،  
إذ كان قد رأى مثلي يأتي ويسأل عن  
الضريح ، وأرخى من يده قماتا كان  
بعمره ، ثم أوما إلى طريق مسقوف  
داكن ، فقال : من هنا ....

إلى هناك جعلت تمنحني حجة الرب  
الضيق ، وأمل نفسي بقرب هذا البقري  
العائد الذي أحبيت آثاره منذ كنت طالبا  
في تجهيزية دمشق ، فلقد قرأته على  
حدائق السن ، ووحدت في شعره صدى  
أحراني المبكرة ، وقاملاني الحائرة .

ومضيت حيث أشار الشيخ ، لا أقف عند  
قبر أبي العلاء في سكبنة ودهة ، وقد  
كان قبلي الوف وقفوا ومضى ، ومنف  
من أندلسي والياحتي جاؤوا هذا المر  
ليؤدوا التحية لرحمن المحسن ، وليرأوا  
بالأمين منجسه التواضع الذي سكنه  
أكثر من نصف عمره .

### عند القبر

لقد كان المرفد يومئذ باليا ، في رحة

منزل تحوط التماسيح أطراف قائه ،  
وكتاب هناك من كتابيب الأولاد أزدحم  
فيه صغار يرتلون أي القرآن قيسل  
الانصراف إلى منازلهم العدا .

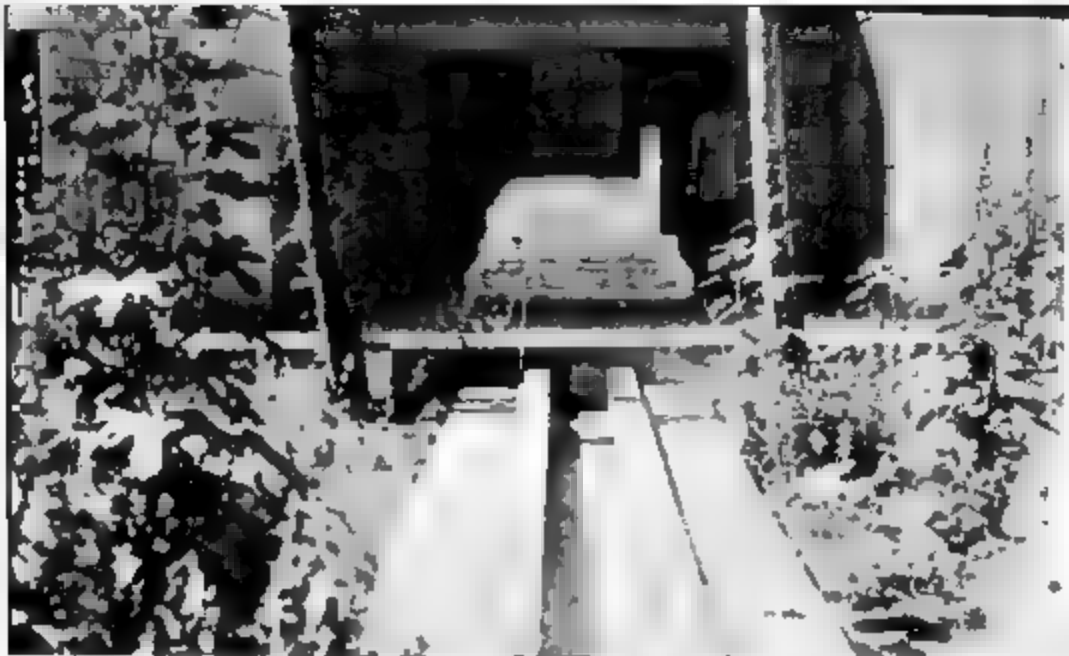
كان زهد أبي العلاء بقي منسجبا وراه  
من خلف العصور ، جاثما على رصه  
اليالي التواضع .

وتلمت وأنا أعود من زورته إلى من  
رايت من أهل بلده ، فإذا هم من أهل  
الزهادة مثله ، عليهم الثوب بالية . وكان  
أكثر بيوتهم من الطين ، ولولا التي كانت  
تنظاري ، لأظلت الوقوف والتجوال في  
بلد أبي العلاء ، فما شيء أحب للاديب من  
نسجه الأدب في مواطن أفلامه وأحراره .  
إن جو البلدة ، وهواها ، وماءها ، حتى  
أشجارها وأمشابها ، جزء من حياة أي  
أدب أو شاعر .

### شيخ بطوف بالقبر

ولم يكن ليبارح فكري المذلل  
ما حدثني به صديقي حاكم المعرة من أن  
شيحا من أهلها روى له أنه كان يشراي  
له في بعض اليالي الدامسة ، بالمعرة ،  
شيخ مناد منتمة بقلالة بيضاء ، يخرج من  
بعض منطحات البيوت ، وتهادي في  
الهواء رويلا ، كما يريد أبو العلاء ،  
بواكها اشماع من الور ، يرب معها  
في دروب المعرة فيريد في نألي مسنها ،  
حتى إذا دنت من بيت أبي العلاء طرقت  
عليه الباب طروق صائدة القلوب ، ثم  
احتازت الفتنة إليه ، وغابت في ضريحه !

كان ذلك الشيخ يطفف جاهدا أن يطبع  
تلك الحسناء كل يري في بعض اليالي  
بهذه الصورة ، فيصدق حاكم المعرة ،  
وقد يكلبه الناس ، يحسبون أنه احتل  
أو صار من الممرورين .



كيف ينسى صريح أبو الملا ؟ .. لقد قل المهدي « ابكوشا » بجوب العراق وإيران وركبا  
وبشاهد المرحلة المسلمين المديمة حتى صمم شكل الصريح الحالي على قرار القزاق الخاص بالهجرة

### القرى يصف المصرة

لقد كانت زورتي الأولى للمصرة سبيلا  
الى وقعت لي فيها ، وفقتها في رسائل  
أبي الملا ، وفي شعره ، أقصى وصفها  
لديه .

لقد كان أبو القاسم العربي سدينا حبيبا لأبي  
الملا . وكان الزورر القطر الذي سط سطره  
على مصر وأنشام ، ولم يصره حتى برود ، الملا  
عبري نوده وحكمته وشعره ، نادا . عجب من  
المصرة نابت منه كنه أبي سديبه الضخم ، فحبيه  
أبو الملا ، ذاكرة المصرة وأهدا . مكان من مونه

( أولا لشمال الطوفان على هذه الحالة )  
واستقل الصحرى فيها بفيس القلة .. فقد نزلتهم  
خلات من خلال الاشتياك الكبار ، ولكل أتهم بأشد  
الحالة الترسوا ، وبسببها تكبدت « كنتهم من  
الجواب فحسبوا » .

شعر القرى التي جعل أصل المصرة وأبي  
لا يستطيعون الأجابة عن كتاب الزورر العربي الذي  
وجه اليهم في شخص أبي الملا

وقد سألته في عيد اسلام من احسين ابصري ،  
وقد رعبه به في بغداد ، يصف له المصرة ، وحاله  
بمنها :

ونظرت في شعر أبي الملا فوجدته  
في صاه منفض الشجور تلقاء الحمال ،  
ذلك الذي أحبه أو تخيله أو تروى  
الى سمعه ، قال في فتاه لعلها كانت مصرية  
اسمها أمامة :

ولقد ذكرنا يا أمامة بصدا  
نزل الليل في التراب بسوقه  
فنتين ما كذبيه وقلنا  
كلفتني ما فسرني تقيبه  
وهو ما شئتني كلفني لانه  
حسن لدى قلبه وخفيته

سجلت أسائل نفسي ، كم حترما على  
أبي الملا الحب في صدر حياته ، أد  
كان سانا بعري مع الناس فما يحدرون  
فيه من لهو . فلفته كان بروح في العنايا  
الى وادي التيسيم بظاهر المصرة ليسرح  
المكر في « أمامة » ، تلك التي صارت  
ندو روحها في غلائل بيض ، تسري اليه  
في السالي بعد موته .

وكل المرة بعد أبي الملاء ، قد وألها من  
رسالتها اتصلت فأسيمت ، على من الشيخ ،  
بلغة عامة مأثما ولقها زغلا .

وممن وثقها من أجل أبي الملاء جماعة من  
العلماء والأدباء ، فقد وصفها كتب  
ZEEZAN في رحلته DIE REISEN  
موجدتها منطقة خصبة زراعية .

وقال فيها مثل هذا المستر كان السهران واليون  
WALPOLE ومقرها بيرث MARGALIOUTH

### القطعي يزور قبر أبي الملاء

والى « القطعي » ليرد سنة ١٠٠٠ للهجرة  
فوجد ساحة بين دور أهله وعليه باب صغير قديم  
ولم يجد احتلالا به وساية ورأي عليه كبري  
بابية ولوايا متراكبا ، وبالأوضاع أديا وتلون .

وقد زاره الشيخ المؤرخ بعد مائة سنة من  
وبارة القطعي فرأى مثل ما رأي من سبقه .

وتجسم الرحلة اليه علاه الدين بن الطغر الكندي  
سنة ١١٧٩ فوجد دلوها لصيد بلارش .

### ابن بطوطة يزور قبر أبي الملاء

وزاره ابن بطوطة الرحالة في القرن الثامن  
للهجرة فوجد القبر خربة مهتمة ، ثم رجع أحد  
ولاة الترك حوس بالها قبر أبي الملاء وأتت عليه  
مكتبا لأطامل .

وزاره الأب لومس شيخو اليسوي سنة ١٩٠٥م  
فوجد القبر محفرا بالكرامة والولاء ، وصلى  
المرح كرامة فديسة بالمط الكوي وموارده مولد  
لنفس بلايد .

والظاهر أن سيره المعري بعد موته  
كانت موضعاً للاحتضار والرث بين أيدي  
سكان المرة ، فالأهت رباح مجده  
وخلوته احتفل أهلها بقبره ، وإذا راحت  
لديهم الأراحيف في عقيدته الدينية  
أهملوه .

### قبر أبي الملاء كما وأتته قبل التجديد

وحين ردت مضجعه وجدته أربع قطع  
من الحجارة الصماح ، أشتار نظلان القمر

واجهة خرج أبي الملاء في  
مرة التمتع كما هي اليوم

« وستفري حرة التميز والفتنة عتبا صيدا »  
طعن بالثران ورحله ، قما يجهد السيف ، وقد  
سبل السيف .

وفي رسالة من أبي الملاء إلى الحسن بن سلتا  
وصفه المعري بلده وكأنه يجيب لأين سان في  
وصفه غدا .

« وهذه جبل من صفة المرة ، قسمها طرقة »  
وعنه الله ترجى الطيرة ، الكورد بها محبوس ،  
والله ترأبها في الصيف يس ، ليس لها عاد جارة ،  
ولا لفرس فيها لوالب الانتصار »

فلما بلغ أبو الملاء ما تولد من وصف أرض  
المرة وثأن طبعها ، أبيع القول في حالها  
الأحسانية وفقر أهلها ومسلم إلى الترق فيل  
الكور .

### زور المرة بعد أبي الملاء

وقد زار المرء بعد أبي الملاء طلبة لغيره مسجون  
وحجراتيون لحملوا عليها أوصافا سارها من مواج  
سى

والحمرق الاصطخرى لم يجد فيها مراً جارياً  
ولا ميا .

وإن حولل وحدها كره الحر والسمة والى  
والسوى

على أن سلتا فارسياً جاداً ، في حياة أبي الملاء  
سنة ٤٣٨ للهجرة ، هو المعري خسرو ، فراره في  
بنه ، ولد وجده محمداً بنوهر أهل أئيدته حتى  
ظن أنه حاكمها ، وقد وصف هذا السائح المرة  
بكرة السكان ، والبال الزراعة ، وبصره الفاكهة  
وراهأ أين جيع السائح ذات لركته . وأنها حين  
أغضب بلاد الله وأكرها روما



## من أقوال أبي العلاء

### في التفاني

تقاء الناس الجاني برقي الى حين التمثل والتناق



### في التنجيم

سالت منجتها من الطل الذي والمهد، كم هو عائش من دهره  
باحايا « مائة » ليأخذ دهرها والى الحمام وليدتها في شهره



### في العقل

يكذب العقل في تصديق كاذبهم والعقل اولى باكرام وتصديق



### في الرغبة عن الحياة

دعنا لي بالحياة اخو وداد رويك انما نغصو علينا  
عما كان البقاء لي اختيارا لو ان الامر مردود اليها



### الحمد لله

لك الحمد، اما ما تحب فلا يرى ونظر ما لانستهي، ملك الحمد

المشاعر للذكرى الشاعر العظيم ، وقد بدأ  
الضريح عندك في وضعه الجديد الذي  
احفظ فيه بحارته القديمة ، وقد  
احيطت بحجارة مصقولة ، وبسي على  
القبر رواق يلبق بمظمة صاحبه .

فقر ابي العلاء اليوم يفوم في ساه جميل  
مشيد على الطراز العربي وعلى شاهده  
بيته المشهور الذي اوصى بان يكتب على  
فره وهو :

هذا جنه ابي علي  
وما جنيت على احد

على هيئة حملون ، والاخريان شاهدين  
واحدي الشاهدين بالية كتابتها  
الكوبية من ترادف السين .

### تجديد قبر ابي العلاء

وحين اقام الجمع العلمي المصري  
بدمشق موسم الذكرى الالعية لولادة ابي  
العلاء العربي سمى الى العمرة المؤتمر  
ومهم اجل ادبائنا المعاصرين وشعرائنا  
البارزين ، فوقف على قبر ابي العلاء  
الدكتور طه حسين ، يوم ٢٧ سبتمبر  
سنة ١٩٤٤ ، والقى خطبة حاجت

وتحلف به حجرات ، وحديقة .  
ويصعد اليه الصاعد درجات .

### المعري سخن للمعرة

تقد كانت المعرة قطعة من نفس أبي  
العلاء فجنّ إليها وهو في بغداد بقوله :

فيا يرق ليس الكرخ دارى وإنما  
رملى إليها الحجر منذ ليل

فهل فيك من ماء المعرة قطرة  
تقيت بها غلمان ليس بسال

ويروي الرواة النسيبيون في المعرة أن  
السلطان صاحب بغداد حين سمع بهذين  
البيتين أوجع أرحاله أن يأتوه بشيء من ماء  
المعرة . وأمر السلطان أن يمد هذا الماء  
إلى الشاعر الأعمى ، وأن يحكى عنه  
الحمة التي جلبوه بها . ولكن الشاعر  
لم يكذب يرشف الرشعة الأولى ، حتى  
عرف أنه ماء المعرة فصاح : هذا مؤلها  
فكيف مؤلها ؟

ومن هذا القصص الذي يعنى في  
المعرة من أهل أبي العلاء ، أنه كان في  
صباح يمدو إلى (وادي النسيم) وأن رقة  
الهواء وصباح هذا الوادي، أترا يعطرهما  
في تكوين الشعر الرقيق العائد الذي جاء  
به المعري . وقد سكن حاكم المعرة وادي  
النسيم فوصفه لى بأنه لم يكن لرق مع  
نسima ولا أمش ربحا ، يتحدر من سول  
سحاب الهضة البيضاء الخضراء التي تقع  
ل شرقى معرة النعمان .

### المعرة اليوم

أما المعرة في حاضرها فقد أصبحت بلدة  
صغيرة زاهرة يديرها حاكم ، وفيها  
شارع مبدع عرض ، منظرها شطرين ، على  
شارع أبي العلاء المعري ، وهي تقع شمال مدينة

حلب ، في منتصف طريقها المؤدية إلى حلب ،  
وعنوا أهلها عربون ألفا ، ولها مساعد تربية ،  
ومكان مبنية ، كالمجمع الكبير ، والمدرسة الشافعية  
وملها مجرى في أبنية حديثة . وقبرها الكبير .

أما تلالها فأكثرت من الرمييات ، سافرات  
جربات .

ولسكنها كثرة من الأسر القديمة المتشجرة ، وهي  
محوطة بالهلالين من جبالها الشرقى والجنوبى ،  
أما جبتها الغربية فتقف في مداها تلال وحجبات  
محررة غير منبته .

ويجس أهلها اليوم على الصناعات اليدوية  
كالتأين والصوف والصود ، وتحيط بريفها قبائل  
بدوية لا تزال تحت القيام .

### أبن قبر أبي العلاء

في ذلك الشروع الحديث الذي يشطر  
المعرة اليوم إلى شطرين يقع ضريح  
أبي العلاء . وقد تداولت السنون هذا  
المقعد بالخير والأهمال . فقد اجتاز  
بالمعرة ابن القيسرائي المتوفى سنة  
(٥٤٨هـ) للحجرة عزاب قبر أبي العلاء وكتب  
عده هذين البيتين :

نزلت فزرت قبر أبي العلاء  
فلم أرو عن قبري غير البكال  
إلا يا قبر أحمدكم جلال  
تضمنه نورا وكم ذكرا

هذه هي المعرة بلدة أبي العلاء النسي  
كانت في الإسلام دارا للقضاء والشعراء  
والكتاب ، من آل المعري ، حتى هدمها  
البيزنطيون بعد موته بمائة عام ، ثم رماها  
أهل الخير ، فمادت إليها روحها ، لتحل  
من جديد من أهل أبي العلاء .

عشيق زكى المحاسنى

# غيرة

بقلم حسن كامل الصيرفي

قالت الزهرة للطائر: ما هذا البريق  
الحساء قد استلقت على الأفق السحيق  
لا نمل السور المرهق في الليل العميق  
ومضت ترمو إلى الأرض كما يرمو المشوق؟  
من هيون مرقت أصواؤها السر الصميق؟  
فهي من ناعنة الظماء تستهدي العشي  
كسنت عن حشنها اللتان في ذلك رقيق  
... إنها أفت ما شاهدت في الكون السبق



تبيع الطائر مدح الزهر للحم فضلوا  
كلها من البأنواها اعتزت ككوى  
وأثار الصكليم الماير مه ما أثاروا  
عز جنتيه على المصن كالعصار أثاروا  
ورأى الحم يحبى الزهر بالصود جهلوا  
وسرى الكك إلى الطائر فاحتاج وثاروا  
وبدت غيرة الحساء في هنيه نلوا  
موت رهرة عن عصها . ثم توارى



ومضى الطائر في الجو إلى الحم صعدوا  
لم يسأل العاصف الأهوج والليل المریدا  
وإذا العجر من الشرق يختار الحدودا  
وإذا الطائر في الرحلة قد أعيا جهودا  
ثارتا بمض عن ساقه للريح القيودا  
كلها أوغل في الدرب رأى الدرب سيیدا  
وخلت منه نجوم الليل فاسلست شرودا  
موى من عالم الحم على الأرض شهيدا



طلع الصبح على الكون وفي الكون ضحايا  
وشهد مرقت جثته ككف الناياب  
طويت صمعتها من قبل أن تدنو الوايا  
عنت الأقدار في النهر بأليل البراياب  
زهرة كفتها الصمت والمطر بقايا  
وأما في مع الليل توارت في الزوايا  
وكفاح بلغ الجبهة مدام فغايا  
كم وراء القدر العايب ياساس خفايا !

# سيرة



— من تذكرة .. من الفسحة !!



.. انها متعة ان استمع لك بقلة ايها الهوى ..



هو اريد ان اعرف كل شيء عنك : طفولتك  
هوايتك ، افكارك ، حسابات في البنك !!



سليمان بن عبد

حمام شمسي



أرجو أن تقوم حتى أغير تلك الفراش .



الزوج - أفتكرتم فهذا أول مرة منذ ٢٠ سنة  
تتبع فيها زوجي • دقائق بدون كلام !



الحلاق : والآن ما رأيك في هذه الحلاقة ؟

# الحقيقة المأثورة !

للشاعر العراقي احمد الصافي النجفي

مع الأمام يرى الحقيقة مرة  
كبلا تلاخقه فتدخل فاء او  
وأنا أراها مرة فلو كها  
ولكم تقاليد شعفت بحبها  
دب السداد لما فرمت أصونتها  
لكن قبيت بامرها فتركها  
وقطعتها من روح روحي فدنة  
والحق أوثره على هي وإب  
لكن أصح الحق في مع الوري  
قلبي على سي يبيض قلوة  
أبكي على عري إذا ما ناه  
لكن أثور إذا دغني بككة  
وعبي دسي في السلا متعحر

مير بها مظناً عب النما  
يقى يشاهد وحبها المتحبت  
كي اغندي منب وان تك عبقما  
رمأ وكنت مظهر منعم  
بالحافطين مطهر ومعت  
لما رأيت سادها متعكما  
وزرعت منها الروح تقطر بالما  
بك مدخلي يوم الحاك حسم  
صليه معهم أراه مقدم  
وعلى بي الدنيا يبيض زحمت  
خطب مهجري اللمع منهلأ دما  
وأعود من حكم الله مشبرما  
حتى ولو وقت على الأرض السما

يرى الأنام لحائقي إما رأوا...  
 آلام دوشي غير آلام الوزي  
 كم يحزنون لما أراه سعادة  
 عيني ترى ما لا يرون وعينهم  
 ان يبعروا فتقاً بثوبى يأسوا  
 ماذا تهيمى للفتوق بمشردى  
 ما شأت جسي والزداء فانى  
 أبكى على الحيوان أكثر من بنى  
 اذ لا أرى الحيوان مائة حيلة  
 ولقد ارى الحيوان حياً طالاً  
 عجاً من الانسان فى احكامه  
 ويئيد حيواناً يرشاً وادماً  
 ولطفل «لبنبرغ» اذ خطفوه قد  
 وكل يوم ان طفل من طوى  
 كل يقلة غيرة بحيلة  
 فا جاهل غر يقلة جاهلا  
 روشي تر من اللعيم وان قددا  
 حتى امرمه واسطفه فان  
 ابصته وفروته منه لأسى  
 لواقص الدنيا أساه هل ترى  
 عدى لواقص جنة وكأنى

يؤسى وأظن حائقي منى  
 ولكم فرحت بما راوه مؤلماً  
 أو يرقصون بما أراه مائماً  
 ما لا أراه ترى هي اى عمى؟  
 فاحيل فيهم ما طرى منهمكماً  
 سيظل عرضي سالا لن يثلاً  
 مها فى أثلاً عريب منها  
 الانسان مها يقتلا أو يظلاً  
 عنه يرد بها السلاء المبرماً  
 لكن ارى الانسان مه أظلاً  
 ان أنت نصرته شحكا ونبرماً  
 قتلاً وليس يحس ان قد أجراً  
 ضج الورى وبكوا عليه تأماً  
 قصي وما عنها ترى مستفهما  
 واشد هم حلاً يسى أعلاً  
 وللى فى الجبل أعظم منها  
 قصى قديراً عدت فيه متيماً  
 ائسرى وعوفى وأزدهى واستغظماً  
 اهوى الشقي وأبض المتشكك  
 عن كل قص سوف أنال مرعاً  
 لواقص الدنيا آتيت متهم

# الاذاعة العربية اقوى سلاح



لكي يحدث التقارب المطلوب ..  
بين الشعوب العربية يجب ان تستعمل الاذاعة  
مختلف اللغات المتداولة كما يجب خلق لغة  
اذاعية مشتركة لتوحيد الصور التعبيرية

# لتوحيد الوطن العربي • • بقلم فاروق خورشيد

الإذاعة • • !

هذا السلاح الجبار الذي قام باخطر مهمة في تاريخ  
وطننا العربي • •

هذا السلاح الذي نشر الوعي السياسي المتفتح • •  
وافهم الشعب العربي الكبير حقيقة مشاكله الأساسية  
فقربها اليه وأبرز خطوطها الكبيرة بحيث أصبحت مرتبطة  
ارتباطا وثيقا بمقومات الحياة نفسها • •

ولكنه يحتاج الى دراسات كبيرة • •  
فالامر ليس امر مؤتمر يجتمع ليقدر  
قرارات قد تلزم بها الإذاعات أو لا تلزم  
بها • • • وإنما الامر اخطر من هذا ، انه  
امر دراسة مستعجلة لغاية إذاعتنا العربية  
وهدفها • • • ودراسة مستعجلة أيضا  
لوسائلها وطرقها •

## الاستعمار مزق الوطن العربي

نحن كلمة عربية واحدة تنعقد في نقاط  
بحكم التاريخ الواحد ، والأصول الواحدة ،  
وحذور النفاذ الواحد ، ولكنا نحلف  
بمد هذا مع الأسف الشديد بحكم ما فعله  
الاستعمار من قديم ، بثنتي صنوفه ، من  
تعريق لوحدةنا السياسية والعربية ، ومن  
غزو ثقافي في أكثر من بيئة من بيئاتنا  
الاجتماعية ، ومن غزو اجتماعي واقتصادي  
لكثير من مجتمعاتنا بحيث خلق آخر الامر  
لونا من الاحطاب والفرقة ييسا في اشياء

هذا السلاح الخطير كان في يد الدول  
العربية كلها ، فقام كل منها بعمل بكل  
قوته منفردا عن الآخر حسب الإمكانيات  
الموفرة لديه • •

وسرعان ما احس الجميع بضرورة  
التعاون وتنسيق الجهود ، وربط اهداف  
الإذاعات المختلفة حتى لا تتعارض - ولو  
شكليا - مع بعضها • • وحتى يساعد  
القوي ، الضعيف منها بإمكاناته وخبرته • •

كل هذا لصالح الهدف المشترك وهو:  
نشطة كاملة لأثر الوطن العربي بأسره  
بإذاعتنا العربية • • وقتل المحاولات  
التي يبدلها الاستعمار ليقنح  
علينا مصلحتنا • •

وهنا ظهرت الى الوجود فكرة عقد  
مؤتمر إذاعي عربي سنوي • •

وهذا المشروع في حد ذاته عمل جليل



المسكدة الأولى من السجاح لجمال تلميح

### مجهود مبشر

ولكن الإذاعة ، في المشكلات الهامة ذات مجهود مشنت مبشر ، يجري وراء الأحداث لا هنا ، فهو يعطى مرة في جبهة الأحلاف ومرة في جبهة الجزائر .. وهو مجهود يربط بوجود ما يشير عاطفة الجمهور .. هو يرتكز أول ما يرتكز الى وجود البردة الأصلية من رد فعل طبيعي بسببه وقوع حادث طائفة ، ثم يبدأ من هذه النقطة مجهوده الكبير ..

والإذاعة ان تستطيع بوسائل الإثارة ان تتغلب على مشكلة التعصب الوطني الضيق ، ولا على مشكلة الحدود الإقليمية التي كثيرا ما تنذر بتعزيق شمل الأمة العربية ، ولا على انارة القضايا العظيمة الأصلية ، لان هذه القضايا تحتاج الى مجهود أكبر من مجرد الإنارة والضغط . وهنا تظهر أماننا مشكلات اللغة والعادات والطابع ...

وهنا أيضا تظهر لنا مهمة الإذاعة العربية الحقيقية وبرز أماننا الدور الحظير الذي يجب أن يلعبه التعاون الإذاعي في حياتنا .

كثيرة ، صميرة هي حقا ، ولكنها كبيرة الإثارة عظيمة الخطورة .

والاستعمار قد انزل في الأمة العربية الواحدة عصبيات غريبة مختلفة ، راح يبحث عنها في أفاق التارخ ليخرجها من صرحها ويحببها في وهي حصارها . والاستعمار - وقد قضى وقتا طويلا في كثير من بلادنا العربية - قد دس معاهم للبريحية شديدة الخطر على مستقبل وحدتنا ... بل لملي استطيع ان أقول ان الاستعمار ، بما خلقه من تباعد بين أجزاء الوطن العربي ، وبما قام به من عزل للمات والثقافات في كل جزء على حدة ... قد عمل على خلق فترقة لموية أدبية ثقافية لمهد لسيادة لفته هو وأدائه وثقافته .

### الإذاعة والوحدة العربية

لهذا كله كانت مهمة الإذاعة ، بوصفها وسيلة من وسائل التثاقب ، مهمة صعبة وهامة .. فأماننا مشكلة اللغة ، وأماننا مشكلة العادات والطابع ، وأماننا مشكلة المعاهيم العامة ..

ولعل المشكلة الأخيرة أي مشكلة المعاهيم العامة هي أهمون هذه المشكلات وأسهلها ، وقد قلنا بالعمل في سبيل القضاء عليها شوطا كبيرا . فقد استطاعت الإذاعات العربية ، بكل البلاد العربية ، ان تقوم بدور فعال في ميدان الدعاية العربية .. فثبت في أذهان الجماهير فكرة الوحدة العربية ، ووحدة الماضي ووحدة المصير ، واستطاعت ان تحصل على نتيجة فعالة لمجهودها بما شاهدنا من رد فعل شديد ، في كل أجزاء الوطن العربي ، لاى حدث يمس جزءا من أجزائه .

## اللغة الإذاعية مشكلة كبرى

ولمنا بهذا وضع اللغة في قمة المشاكل الإذاعية في عالمنا العربي .. فالإذاعة لكي تكون مفعمة من ناحية ، ولكي تكون مفعمة تعبيرا صحیحا من ناحية من الناحية ، لابد لها من استعمال لغة هو أي لغة حياته ، واللغة العربية بكل أسف قد ابتعدت تفريحا من السنة أصحها لتعمل مفعمة مفعلة مفعلة خلفها الأنواء وخلصها المولة . واضطرت الإذاعات المفعمة أن تستعمل هذه اللهجات كل في حقلها إلى جوار اللغة العربية الصمى .. والذي أنادي به هو ضرورة دراسة هذه المشكلة ، مشكلة اللغة ، وإلى جوار اللغة العربية واللغة الحديثة لاقيم ما ، ينبغي المسامح المجال للهجات المحلية الأخرى لتأخذ مكانها .. وهذا مسر في الأسماء ، وهو ممكن في البرنامج ، ويستطاع في التثنية .. ولكنه مجال خطر ينبغي مالحته بحذر .. ولعل مهمة معالجة هذه المشكلة تقع على عهد الأدباء والدارسين كما تقع على عهد الإذاعيين

ولذا وجب أن يبدأ التعاون الإذاعي يبحث هذه المشكلة وهي كيف يمكن خلق لغة إذاعية مشتركة بين الإذاعات العربية كلها .. وكيف يمكن تفريحا لغة الحديث عن لغة الجبر من لغة الألفية حتى يمكن للإذاعات أن أصبحت لها لغتها هي أن تكون في التمرير بين مقامات الناس ، وتوحيد الصور البصرية التي تريد لها أن يحقق للمرب أهدافهم

## رجاء

ولمنا ونحن نقبل على مستقبل جديد مصير لامة العرب . نتجه بعزم وإيمان وإرادة قوية إلى التغلب على المشكلات التي نلقاها في الطريق نحو هدفنا ، ولصل الإذاعيين في كل البلاد العربية ، على ماقد يكون بينها من اختلاف نوازع هي لاشك مؤقنة ، يضعون نصب أعينهم هذا الهدف المشترك وتلك القضية الموحدة البعيدة ..

شوقي خورشيد

المحرر - غرافيك العدد التالي من العربي ،  
فيما أناره الأستاذ الكاتب هنا من مشكلة  
اللغة الإذاعية عمقا للاستاذ محمد فتحي ،  
وهو إذاعي قديم كان في النهضة الإذاعية  
المصرية باع طويل .



استاذة لتأخذ مكانها إلى جانب اللغة العربية

بكل إذاعة تقوم بدورها ، أداء مهمة من أدوات التعبير ، ملتزمة حدودها الإقليمية ، هي تسمى بمشكلة الزارع أو الصانع ، أو الشاب أو الفتاة ، داخل حياة الإقليم الذي تعيش فيه . وهي تدخل من صور الحياة ما يتميز به هذا الإقليم فتساعد على نماء الحياة فيه وإطرادها نحو التقدم .. ولكنها أيضا تساعد على مرله من المجتمعات العربية الأخرى مما تحاول من الكفاءة ذاتي وتوقع ..

## المجتمع العربي للتكامل

ونكن في أن الإذاعات العربية ضمنت برامحها ابرسوم هدفنا وأصبحنا نسمى إليه ، هو خلق المجتمع العربي المتكامل ، فسمت إلى معالجة مشكلة الزارع أو الصانع العربي من زاوية الارتباط بين مصالح كل زارع أو صانع من كل جزء من الوطن العربي بوسيلة في الأجزاء الأخرى ولو أن الإذاعات العربية عملت على التمرير بين استيعاب العربي في معانيه وثقافته ، واستيعاب لانيته المختلفة ، محاوله التمرير بينها بتسويق اسماقة العربية التفرقة وبرزج التفاعلات العربية الجديدة مزجا يقوم على التهم التام قابليا وعط سيرها وتطورها ..

لو أن الإذاعات العربية حاولت هذه المحاولة ببدات الطريق نحو أداء رسالتها في الحياة العربية مجتمعة

كان العلماء ينسبون كل مرض إلى مكروب حتى جاء رجل هولندي  
فنفى هذه النظرية وأثبت أن هناك أمراضاً تنجم عن نقص  
الغذاء ، عرفت من بعد ذلك بالفيتامينات ..

## العالم يحتفل بمروءة عام على:

# الرجل الذي اكتشف

انعرف ما الفيتامينات ؟

ليس مثقف في الدنيا لا يعرفها . ولكنك قد تكون من الجيل الناشئ الذي  
لم تصله بعد معارف هذا الجيل الحاضر . ان المعرفة تأتيك تدريجاً ، وعلى قدر  
سنتك . ولديها قلوباً : اكبر منك بيوم ، اعرف منك سنة . على فرض ان كليهما  
صائب للمعرفة ، يلتقيهما بمجردهما . أي الفسلفة ، أيها الجيل  
الناشئ ، بهذه الكلمة خاصة .

ومن امثال ذلك محك آب ، مع  
الاسنان . ان مع رجل واحد في هذه  
الدنيا يملأها راساً على عتب ، وهو لا



باسور

كاشف المكروب

انك تسمح لا شك الناس تقول  
فيتامين أ وفيتامين ب ، وفيتامين ج  
و د وهلم جرا . بكل هذه مواد  
صنعتها الطبيعة ، توجد في الأغذية  
طعاماً ، معادير شبيهة جداً . ومع هذه  
الصالة فهي تقوم في الجسم بوظائف لو  
امتعت لمرض الجسم .

بل ان كشف هذه المواد الصنيلة كان  
بسبب بحوث امراض ، ظهر آخر الامر  
انها كانت بسبب نقص هذه المواد ، هذه  
الفيتامينات ، في غذاء المريض ، حيوانا  
كان او انساناً . ويخفي الفيتامين من  
العداء ، فيظهر مرض خاص به في الجسم ،  
بل امراض . و «فيتا» مصابها الحياة .  
وهذه الفيتامينات مثل «لشيء» القليل  
الذي يعمل على قلته العمل الحظير .

ومن امثال ذلك ملح الطعام ، لا بد  
لك في الطعام من قليله . ولكن الفيتامينات  
اكثر قلة .



« انكين » الهولندي مكتشف  
الفيتامينات يحتفل العالم هذا  
العام بالذكرى الثوية لولده ..

# الفيتامينات

حياة . انه التهاب في اعصاب الجسم  
عامة .

وما عليا من الداء . ان شهرة هذا  
الداء التاريخية كانت بسبب انه يفحصه  
انكتشف شيء هو لازم للجسم . شيء  
واحد من عدة أشياء اذا نقصت في  
الجسم سببت امراضا : تلك هي  
الفيتامينات .

ان اي داء آخر ، لو انه فحوص ، وكان  
مما يتسبب من نقص فيتامين في الغذاء ،  
لكان حديرا يكتشف هذه الفيتامين وحده .  
واذ علم العلماء ارتباط هذا النقص بهذا  
المرض ، كان حديرا علمهم هذا باستطراد  
البحث فكتشف غيره من امراض يسببها  
هذا النقص ، فكتشف هذا النقص ، في  
اي فيتامين كان ؟ وهذا ما وقع فعلا .

رب صدفة خير من ميعاد

ونحسب من ان كشف هذا الرجل  
الهولندي الذي كشف من امر الفيتامينات  
كان صدفة .

حيا الله الصدوف ، فما كان اكثرها  
واجلها في كشوف العلم .

مير ان الواقعة التي تقع في العلم  
صدفة ، فتنضم حقيقة في العلم رائمة ،  
تحتاج الى عالم باحث للاح ، له عين  
مفتوحة اكبر الفتح ، وذهن حاضرا ،  
وملاحظة ومراعاة وبقطة .

وتلك عمره للباحثين اولي .  
كان صاحبنا العالم يربي دجاجا  
لاعراض بحثه .

بعلا ، من حيث مادته ، كور ماء .

اول كاشف للفيتامينات

بعد هذه المقدمة اني على ذكر الرجل  
الذي كشف عن هذه الفيتامينات اول  
كاشف .

انه ولد منذ مائة عام كاملة . فهذا  
العام هو عام ذكرائه ، مولدا ، هو مولد  
الفيتامينات .

وقد قلنا ان الملح ، على قلة حرمه ، قد  
باني الشيء العظير الكثير الحليل . ومع  
هذا الرجل الذي عنه نحكي ، بدا شيئا  
ما رالت اصداؤه ترون عبر القرون . وهي  
اصداؤه لن نحت ابدأ ، ما بقي على الارض  
سلم ، وبقي طب ، وبقي انسان يأكل  
صحيحا فيصح ، او يأكل غذاء ناقصا ،  
نقصت فيتاميناته ، فيمرض .

ولقد هذا الرجل هولدة .

وموطن بعثه كان الهند الشرقية ،  
حيث اندونيسيا الآن .

والرجل لم يكن رجل سياسة ، ولكن  
رجل علم . ونحته هدفه تحلبي تلك  
البلاد من مرض قاتل . انه البري بري .  
والبري بالغة السُمالية ، لغة جزيرة  
سيلان ، لفظ معناه الصمغ .

والحق ان الداء مضطرب منحلل عن

الطعام يتسبب كل مرض الى مكروب .  
 وكنت سحابة من سحب العلم سوداء ،  
 حبيت عن العلماء النور ،  
 وصاحبنا العالم الشاب ، لم يكن الا  
 عضوا في بعثة . وكان البعثة رئيس ،  
 وجرى الرئيس مع الصرخة الحاربه ،  
 فوجد وهو يبحث هذا الداء مكروبا ظنه  
 سببا للداء . وما اسرع ما رجع به فرحا  
 الى هولنده يعلن الكشف العظيم .  
 وساء كشفا .

### كشوف تتضمن مبادئ

ان العالم يكشف عن مرض واحد ،  
 من اسبابه ، فيكشف هذا عملا خطيرا .  
 ولكن العالم يكشف عن شيء يتضمن  
 مبادئ ، تكشف بسببه هذه امراض ،  
 بعد كشفه هذا اخطر واطور كثيرا .

وباستور كشف عن مدد خطير : ان  
 الامراض تسببها مكروبات صغرت حتى  
 فات العين ادراكها .

وكذلك صاحبنا العالم الشاب كشف  
 عن مدد خطير اصيل : انه ليست كل  
 الامراض تسببها مكروبات ، وان من  
 اسباب بعض الامراض نقص في الغذاء .  
 كشف صاحبنا المبدأ ، وضبط السبب  
 في الحلاصة التي صنعها ، ولم يستطع  
 ان يفصل هذا الفيتامين بالذات .

وجاء بمدد الانجليزي فكشف عن  
 هذا الفيتامين استهزاء بما وجد صاحبنا  
 الهولندي .

### جائزة نوبل

وجاء وقت الحزاء الطيب .  
 رأت مؤسسة نوبل ان تكافئ .  
 وارادت مكافأة «هونكر» الانجليزي  
 على ما صنع . ولكنها لم تنس ما صنع  
 «ايكن» الهولندي . فقسمت بينهما

ولم يكن المختبر الذي يجري فيه  
 ابتاعه بالشرق الأقصى ما يكفي من مال .  
 تصورت الميزانية ، والتعصير بلاء ، ولكن  
 كان القدر خاف هذا التصور نعمة .

ذلك ان صاحبنا العالم اضطر الى  
 تعذية دجاجه بفضلات من طعام تائه  
 رحيصة من هنا وهناك . وكان من بينها  
 الارز . وكان مقشورا شديد القسرة .  
 وجروتمته كانت كذلك ازيلت .

وحدث ان مريض الدجاج مرضا تراءى  
 لصاحبنا انه اشبه بمريض البشري بري .  
 وخطر له ان يعطي الدجاج ، بدل  
 هذا الارز المقشور، أرزا طيبيا لم يمس .  
 فصاح الدجاج .

### سحابة من سحبات العلم سوداء

ومضى العالم الشاب في بعثته :  
 جاء بقر الأرز ، ذلك الذي ينمصل  
 منه في المضارب عند صفله ، والذي  
 يسمونه بالرجوع . جاء به ، واستخلص  
 منه خلاصته ، فقامت مقام الارز في اعادة  
 الصحة الى الدجاج المريض (لا شك انك  
 ادركت ان هذا الخلاصة كان اول فيتامين  
 كشفه العلم . انه فيتامين ب) .

ونشر العالم الشاب كشفه هذا في  
 مقال ظل نائما على ارفف مكتبة مدينة  
 «برخنت» بهولنده دهرا .  
 والسبب ؟

السبب يتضمن حيرة اخرى ، لرجو  
 ان تكون مرة يتبه اليها بعض فلاسفة  
 اليوم ، وبعض ادباءنا ، من اذا قرأوا  
 شيئا في العلم ، ظنوه حكما لا يحصى .  
 وبنوا عليه ما شاء الفكر غير الحلوي ان  
 يسي .

السبب ان العالم الشهير باستور ،  
 وأبحاث باستور ، وكشفه المكروبات ،  
 كان قد هيمن على الأفاق العلمية ، فقام

هو انحراف عن ذلك ، فهو عالم ناعم  
وتلك عبرة رامة .

### انت وحياتك الموت بيني وبينها

بقي ان نقول ان صاحبنا الهولندي  
ولد عام ١٨٥٨ ، ومات عام ١٩٢٠

علاذ ذكرت ان جائزة نوبل اهديت  
اليه عام ١٩٢٩ ، لأدركت انها اهديت  
اليه وقد حاز السبعين وبقي على موعد  
تركه الحياة على هذه الأرض ، عام  
واحد . وصدق عليه قول الشاعر :

ان وحاص الموت بي وسها  
وجادت بوصل حين لا يبع الوصل

وهو قضى الثلاثين عاما الأخيرة من  
ممره استلذا بجامعة ألبرت بولندية .

ولكن الشيء الأكبر الذي اشتهر به  
انما كان ذلك الذي صمعه في شبابه .

ابن زهر

حائزه نوبل ، عام ١٩٢٩ ، بالسوية .  
وفي هذا الصلة الثالثة : انه في العلم ،  
خلال ما هو جاري سائر مرافق الحياة ،  
قل ان يصيب جزاء العالم ، وان طال به  
الزمان .

### الاسماء لا خطر لها

وتركنا اسم «الكنم» الى آخر هذه  
الكلمة . وتركنا اسم «هويكنز» .

ذلك لان اسماء العلماء ، لولا حاجة  
الدارس ، هي آخر ما يهم الناس فيهم .  
وكذلك جنسيتهم . فالعالم الحق اقل  
الناس اهتماما باسم أو جنسية . والا  
لما الذي دعا هؤلاء الناس الى ان يذهبوا  
الى ابعد الشرق ليعثوا امراضا لا تنصل  
بدوائهم ، ولا ياكلهم ، ولا يماطونهم .

ان وطن العالم الحق ، من حيث ما هو  
قائم فيه من بحث ، هو الأرض كلها ،  
وجنسيته هي الانسانية محتمة . فان

### امراض

#### تشخيصا القيتامينات أو يسببها نقصها

- |            |  |
|------------|--|
| فيتامين ١  | : النهاب في الامين قد يؤدي الى الممي   |
| فيتامين ١٥ | : النهاب في الأعصاب وضعف في العضلات وهبوط في القلب   |
| فيتامين ٢  | : النهاب الشفة والفم . ومرص النحره (حشوة في الحلد)   |
| فيتامين ١٢ | : فقر الدم الحث  |
| فيتامين ٣  | : داء النحر ، ومن امراضه ضعف العضل ، ونزيف تحت الحلد ، وتورم الكته والهابها وسقوط الأسنان                    |
| فيتامين ٤  | : داء الكساح في الاطفال مع رجاءه في العظام وتورم في المفاصل وحروج الأعضاء والصلبر عند النمو عن الشكل الطبيعي |
| فيتامين ٥  | : امساع الدم عن النحمد ، عادة حرج الحلد اناب الدم فلا يوقف .   |



# أخبار العلم والطب



## هل ملح الطعام ضروري للجسم

البح أكثر من الموجود طبيعا في الطيبهم ، من حيوان  
لو نبات .

وراج قوم يعملون على ان كثرة الملح ليسيل  
بالنس الى امراض كثيرة. وضربوا مثلا باليابانيين.  
ذكروا ان اكثر اسباب الموت في اليابان يكون من  
انفجار شريان بالبح بسبب علو في ضغط الدم ،  
سيوه الى كثرة ما يتعاطى اجل لك البلاد من  
ملح .

وليس فيما قال هؤلاء للمراب .

ان الصرة فيما قالوا ان يستعمل الطعام فيما  
يساؤل أثناء الطعام من ملح .

لا تكاد العلم يرد شيئا الا بحث فيه . . حتى  
ملح الطعام .

ان الكروني في ملح الطعام انه ضروري للصحة  
وهو ضروري للهيضم ، لا شك في هذا . ولكنهم  
اخذوا في مقناره .

قال قوم ان بالاطمية القارية من لحم وظهر  
وفي ذلك ما يكفي للجسم من ملح .

وراج قوم يدللون على هذا بان الاسكيمو ،  
وبعض اهل الصين ، واليهود الحمر يستعمل امريكا  
وغيرهم من القاتل الاسية ، لا يتعاملون من

## نصف مليون ذبذبة

● هل تصور هذا ؟ .. وهل تعمل هذا ؟

ان التصور غير العقل . ان تصور شيء هو  
ان تتحل صورة له في الحال فكأنما براه ، حقيقة  
او محازا . اما العقل الشيء فذلك ان تؤمن به محلا .  
وعد لا تطلع له تصورا . انك تصور الثانية ،  
والنصف من الثانية ، والاشهر وهلم جرا . ولكن  
اذا جئنا الى الجزء من المائة ، فالجزء من الما ،  
من المائة ألف جزء من الثانية حذر التصور ،  
ولكن العقل العقل .

ماذا جئنا على ذبذبة مدتها جزء من مليون جزء  
من الثانية ، كاد العقل ان يصعب فيلتحق  
بالتصور الذي ضاع .

ولكن العلماء من كثرة الألقه ، وكثرة الممارسة ،  
تصورهم اقوى ، وتعقلهم لا حد له .



## راعي اغنام

● اشوري راعي الغنم  
من شركة كبرى مقفارا  
كبيرا من دواء يقطر في  
الأنف لقطا ، ولا يحتاج  
الفرء منه الا الى مقدار  
يسير .

وبحث الشركة في  
لهي هذا الراعي فعملت  
ان التماح عنده لا ترفع  
الا اولادها هي يوترفسي  
ان كمنى بالولاد ليرها .  
وهي تعرف اولادها بالشم  
فهي يمسح في آف هذه  
التماح لطراف من الدواد  
فلما هي شمت لم تفرق  
بالشم بين اولادها والولاد  
ليرها ، فتوضع من عند  
الام كما توضع ابتاعها .  
ليت هذا بصديق  
على ايتام بي الانسان .

## انت والفئران



● اذا لمحب دراي مرلك، او في مكان عملك،  
او في محرو او غير ذلك من الاماكي التي تسكنها  
الفئران فماذا انت صانع ؟

اول ما تفكر فيه ان دني بمصودة فئران .  
وتصنعها وتضع فيها طعاما ، اصطلح الناس على  
ان يكون قطعة من جبن .

لماذا الحبس ؟ .. لانه طعام الفئران المعضل . وتأتي الاحبار من جامعة ميونخ  
من عالم قصي في بحث عادات الفئران واطعمتها يحوا من ثلاث عامات بمصود  
استئصالها ، دني الاحبار من الحبس ليس عند الفئران بالطعام المعضل . وان حبرا  
منه كثيرا ، قلل من مربي الفئران اي التلييك ، تعلمه الفئران ميكله عن آخره ، سواء  
كان ذلك داخل المصودة يعلق عليه ، او كاتب المربي معروجه بسم كالزربيع فاني !  
ومن الطعام المحبب كذلك الى الفئران دهن الفول السوداني والزبيب .  
اذواق لاناس بها لغار .. !

## قطط صماء

● القطط من اشد  
الحيوانات احسبا  
بصوت ، ولكني ذات  
يوم وجدت في منزل  
صديق قطه لا تسمعها  
الاصوات . بل هي  
لا تسمعها لها ، ولا  
تستجيب لمن يدعوها  
ب « سي .. » تلك  
الدعوة التي احسبها  
كانت من عهد آدم .

قال صديقي ، وقد  
ذكرت له ما لاحظت :

- انظر لونها ؟
- انبي
- ولون عينيها
- اذنيها

واستورد قائلا :  
« في المائة من القطط  
التي هنا لونها وهذا  
لون عينيها تولد صماء .  
وكان صديقي يظن

## في الثانية

والذبذبة المصودة ها هي دندنة في حرناس  
الهواء ، روعة وجنة ، وهي التي يصنع الصوت ،  
تحدثه نحن او تسمعته .

والصوت الذي يحدث من ذبذبات مقدارها  
نصف مليون في الثانية ، لا ندركه الاذن ، فكم ما  
ندركه الاذن من الاصوات صوت له .... ذبذبة  
في الثانية .

هذه الذبذبات التي عدها نصف مليون دندنة  
في الثانية ، تأتي الاحبار من العلماء يدأوا بحربوها  
في استئصال العضو المرضي داخل الجسم . فان  
كانت كلية مريضة يراد استئصالها وكرروا عليها  
هذه الذبذبات العاليه كما يركزون ضوء الشمس  
في نقطة ، يقوم بسحب الكله دون ان يفتح الطر  
دون ان يفتح مشرط الجراح .

## اختبر معلوماتك العامة

### حل للشود على صفحة ٩٤

معروفة ، يمكن حل طلاس هاتين العنيتين  
الأوليين ، وحجر رشيد يوجد اليوم في  
المتحف البريطاني في لندن .

- ٨ - الألعاب الخمسة الجديدة هي كرة الماء ،  
كرة اليد ، كرة السلة ، كرة القدم ،  
والتنس ، وهذا الترتيب .



- ٩ - تصم من السلك أنواع طائر ، ويسمى  
بالسلك الطائر ، وهو يكتسب سرعة في  
الماء أولاً ، ثم يخرج من الماء بهذه السرعة  
ماتراً زائفاً ، فيعمله الهواء عاليها . وهو  
لا يعرف بزمائه كما يفصل الطائر ،  
فالمرغبات ليست أحبة . وإن كان ربح ،  
سعد السلك على أبعاده في نهر ، كب  
معلم في الطائرات السريعة الأمريكية .  
والسلك قد يقطع في المدة الزمنية  
سريعة في الهواء .

- ١٠ - ذهن وجود الحيوان على وجه الأرض يفهمه  
علماء الأرض سم ، هـ ، حير سم  
ودلهم على ذلك حص أحياء البحر التي  
بحرير ، ووجدوا في طحاف في سطح  
الأرض راسية ، قدأروا أعمارها فكانت  
٥ مليون عام .

- ١١ - اللغة الإيطالية العاصرة مدد' حروفها انقص  
من الحروف الإنجليزية ، فهي لا تحتوي  
على غير ٢٦ حرفاً . وتتمسها الحروف  
الآية I,X,W,Z.

- ١٢ - اليهودية أقدم الأديان الثلاثة ، وهي  
نشأت في حول القرن الخامس عشر قبل  
الميلاد ، ولقي هذه الأديان قديماً اليهودية  
وبوذا صاحب هذا الدين ، مات عام ٤٨٢  
ميل الميلاد ، ثم جاءت المسيحية .

- ١٣ - لتفوق الشمس في مساحة الأرض لو أنها  
من حديد ١٧ درجة .

- ١٤ - أكبر جزئي الأرض هو أثناسي ، ويسمى  
لثني القارة .

- ١٥ - الألفة قائمة على أن أقدم صناعة أولها النوع  
من السكر كان يوم بدأ المصريون عام ٦٤٠  
بمذ الميلاد ، لاحظ أن هذا العام هو نفس  
العام الذي فتح فيه العرب مصر .

- ١٦ - قه طح الغيل الذي ماتي في جزيرة مدغشقر  
لم اتقرض . وكان لارتفاعه يباع فوق الثلاثة  
الأمير .

- ١ - متوسط أعماق المحيطات نحو ٤٠٠٠ متر  
أي ٤ كيلو مترات .

- ٢ - الجزائر الكبرى الثلاث في العالم هي  
جرينلندة شمال أمريكا ، غينيا الجديدة  
في بورنيو وكلاهما في جزر الهند الشرقية ،  
ألا إلا أصبرت القارات ، فعندئذ تكون  
أستراليا أكبر ، وألا إذا أصبرت أمريكا  
بل والكتلة الأوروبية الآسيوية الأفريقية ،  
وهي كتلة من الأرض يحيطها الماء من كل  
جانب .

- ٣ - اختار التحل المسمى لصنع خيطه لأنه  
أكثر الأنسج المنسوجة اقتصاداً في النسيج ،  
والحل حريص على الاقتصاد في خضمه  
لأن الرطل الواحد من النسيج يكتفه في  
الصنع ما بين السنة الأرطال من الصل  
إلى القتر ، وعن الصبب أن حشيش  
السندس هذا شكل مثقور في بناء جزيئاته أكثر  
من خلايا الأحصام الحية في التسل وحصول  
رباب .

- ٤ - لون السحب يتوقف على حجم قطرات  
الماء التي تكثف إليها البخار فكل سحابة  
أن القطرات الصغيرة لتتص من ضوء  
النفس القليل وتعكس الكثير ، فتتراى  
في سحابتها بفضاء ، وأما القطرات الكبيرة  
وهي تكاد تقرب قطرات المطر البليط ،  
لنفس الكثير من ضوء الشمس ، وتعكس  
القليل ، فهي تتراى داكنة .  
ومن أجل هذا كانت السحب القاتمة  
قريبة الأمطار .

- ٥ - الرسالة الأسلمكية الأولى التي ميرت  
الإيطلي أرسلت في ١٢ ديسمبر عمام  
١٩٠١ ، أرسلها العالم الإيطالي مركزي ،  
من كورن وال بنجسفترا التي بومومولاند  
أمريكا . وهو أرسلت ( واسمبل ) .

- ٦ - فيما ليس من عمر الصولي مجد أن  
الوطواط له اسم شعر ، وللموت أخيه .

- ٧ - حجر رشيد حجر أثري مصري من عهد  
ما قبل الميلاد ، كتبه عليه مرسوم  
بخط توتلي بثلثيوس الخامس مرس مصر  
في عام ١٩٦ قبل الميلاد ، وهو حجر أسود  
من البزلت ، والكتات التي هي عليه  
منقوشة ثلاث ، اللغة الهيروغليفية ، لغة  
القباوسية ، واللغة الديموطيقية ، وهي  
لغة الشعب ، واللغة اليونانية . وكلها  
تتبر عن مسمى واحد ، ويسمونه الفصحى  
الأوليين غير المعروفين ، باللغة اليونانية وهي



هدوء شامل في ميدان سليمان باشا بعد منتصف الليل ..

# المقاهة في منتصف الليل ..



رأيت القاهرة في منتصف الليل ، هذه الأيام ؟

اصبحت من السحرة بحيث تذكر مشوارع أوروبا وأمريكا .. وذلك القتل القديمة التي كانت تشهده منظر المدينة ، سواء عند مداخلها الرئيسية أو في قلبها حيث الأحياء الخوطية المزججة بالسكان ، قد أزيل مظهرها ، وحلت مكانها ، على جانبي الشوارع الحديثة الواسعة ، عمارات من عدة طوابق ، وعلى أحدث طراز من طرز البناء ...

وكثير من هذه المباني قد استعالت المساحات التي كانت تقوم عليها إلى ميادين فضيحة أوجداني ومشرقات ، هي اليوم أشبه برتين تتلصق متبعا المدينة الهواء النقي ، ويبرد عليها الأطفال ليلا في الصيف ، وحرارا في الشتاء ، ويجدد الأطفال فيها صرخا للهوهم ومرحهم البركة .

وفي معظم هذه المباني وذلك التزهات والهدايا نصبت التماثيل وألهمت النافورات التي تضاهي ليلاً بمصابيح كهربائية ملونة تلمس البوادي على تلك التماثيل من فتحات النافورات في أشكال هندسية رائعة فتجمل الرائي بتجمل كان هذه النافورات تذاب بماء مختلف ألوانه يمر الناظرين !

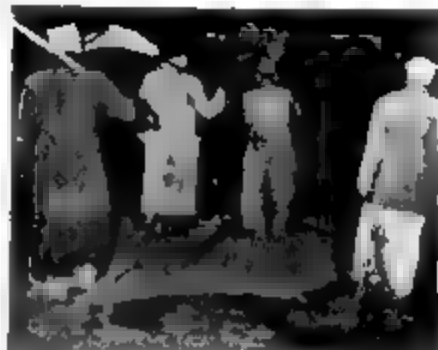
ويزيد من جمال المدينة في الليل ، التي جانب المصابيح الكهربائية التي تلمع أنوارها كل شبر من الأرض ، تلك الإعلانات المضيئة القوية تزين واجهات المباني الكيرة والمؤسسات ، أو تلوّن سطح المباني تلمع من مختلف السلع المحلية أو المسوقة من هنا ومن هناك .

ولا تحسبن المدينة لكثرة تلمع كلها عند منتصف الليل في يوم عتيق .. هناك أماكن تستمر فيها الحركة والحياة إلى ما بعد منتصف الليل بكثير ، كمحور السينما والملاهي والمسرح ولا الكاروهات ، وغيرها من أماكن اللهو والنسوة .. بل إن من يرى أهل المدينة من لا ينامون الليل أبداً .. كذلك عمال النظافة والمخاضيون رجال الأمن ، وموظفو المطارات ومحطات الكوكب الحديدية ، والنيكيتات والمخرفات ، والآنسة والمياه .. ثم رجال الأطفال مختلف أنحاء العاصمة ، قديمها وحديثها على السواء .

وهي مجلة « العربي » تقدم للقراء على هذه الصفحات مجموعة من الصور التي سجلتها عينيها الخاصة في منتصف الليل ، لمدينة القاهرة ، مروس الشرق وقلب المروية المني .

كلها تبدو نافورة ميدان التحرير بالقاهرة في الليل  
فيلم ملون تصوير « إيسكار »

إنها أشبه بمروس في ليلة الخراف .. هي تبدو وكأنها قطعة من نور يضيء على السلام الليل حتى ليكاد يمحوه ..



تنظيف الشوارع .. بعد نصف الليل



المسافرون : في المحطات والمطارات

إن حركة الجميل التي تشهدها العاصمة الأولى في الشرق العربي في السنوات الأخيرة قد غيرت الكثير من معالم المدينة التاريخية التي بلغت من العمر ألف سنة أو تزيد .. فمعظم المشوارع الضيقة التي كانت لا تكد تسج لرور سيارة كبيرة





ميدان التحرير : موج ميدان التحرير كل ليلة بالآلاف من سكان القاهرة وازدحام من أهل الأقاليم  
تساعده الصورة البديعة ، أو الأعلام السبعونية التي تعرضها مصححه الإعلانات في الهواء الطلق .



تمثال سعد ولؤلؤ في ميدان الجزيرة ، بهمس كتمثال « سعد ولؤلؤ » وقد عكشت  
على لسانه جبرته المأثورة « الحق فوق الباطل ، والآلة فوق الحكومة »

رحلات بيئية ليلية \* تصطب على شاطئ النيل في الزمالك والجزيرة وروض الفرج  
مئات من النواصر والزوارق ، يقصد إليها مسبقاً الرحلات البيئية وحاصروا الليالي القمرية



أنوار المدينة : أي ما بعد منتصف الليل سياحات تستطيع أن تستقل أي أي مكان في القاهرة بالأنفوس  
أما السفن الخاصة والسكيات فلا ينقطع سيرها حتى الصباح ، من هو ما ترى في الصورة أرائكم  
السورة من الصفحتين التاليتين ، لأضاء ما بعد منتصف الليل في ميدان باب الحديد ←







## الهجرة الى المدن

• كان من نتائج التقدم الصناعي في أمريكا ان زادت الهجرة من الريف الى المدن زيادة بالغة ، كما زادت نسبة المصنّعين بالأمراض العصبية من سكان المدن من جراء ذلك .

وكانت هذه الهجرة المستمرة الى المدينة قد بدأت منذ عام ١٩٢٥ بوفد أبريل ١٩٥٦ بلغت نسبة المهاجرين من الريف الى المدن ١ : ١١ من سكان الريف ، وحتى أبريل من العام الذي يليه ترك الريف نحو مليونين من سكانه طلبين الاستمرار في المدن .

اما نسبة المصنّعين بالأمراض العصبية من سكان المدن قبل عشرين عاما فلهذا كانت ١ : ٢٠ ، وفي ديسمبر ١٩٥٧ أصبحت ١ : ١٠

يوزيف

# آفة الرأب الغري

## في الحجاج السياسي

• اني لمست الكثير من جهل الانبياء في الحجاج السياسي ، وقد مرلته وخبرته ، واقلمت على الكثير من حول هذه الصناعة واحاطيا ، وكان من نتيجة ذلك اني اصيبت امك في الرسائل التي يتوصل بها أهل الفاشل السياسي لفساد بل كذلك في الاهداف التي يستهدفونها .

ان الهدف من أي حجاج يجب ان يكون الكسب من الحقيقة . ولكن الواقع يدل على ان الحقيقة ليست في أغلب الاحوال هي الغاية . ان غاية الحجاج في أغلب الأحيان هي ان يفرس في حجاج رايه على صاحبه . انهم طرفان ، يرمي كل منهما الآلاف الكلمات على صاحبه ، في سرعة التفككات انبازية . واكثر هذه الكلمات يرمي سريعا حول رأس الطرف الاخر ، الذي يستمع ، وما هو يستمع ، ولكنه واقف ينتظر دوره في الكلام فيقوم هو بتفاد الآلاف من الكلمات كالتي أطلقها صاحبه .

ويبقى الامر بلا شيء .

والحقيقة لا تزال قائمة في الاسفل الكلمة لم تكد ان تطل بقرها .

ومن العمل في الفاشل السياسي يوهي من العمل المعروفة المستمرة ، ان تتم خصمك بلون سياسي ، لا لفرس إلا ان تملك بهذه النتيجة ليقوم بفتحها على الاكلا . وبذلك تفسح التهمة منه بين الناس ، وانت بذلك قد حطته على انفاق وقته في غير مثالي .

ومن هذه التهم ان خصم خصمك ياته وجي ، او انه شيوعي ، او انه فاشلي ، او انه فاشل لخصمك ... ان التكتيك ان خصم بالفرصة لولا سواد كانت صادقة ، او غير صادقة ، ثم تروج لبحث من أسباب .

( عن تيم اند تيد الإنجليزية )

## ثورة الراي

• « ذلك ايها الأمريكي تسلك اليوم ، دون ان تدري ، في ثورة جريئة حقيقة بهذا الاسم ، كثورات القومية التي وقعت من سحر قرنين مضيا . ان الثورة المعاصرة ثورة بدأت منذ عشرين عاما بل تريد . وهي ثورة لم تسلك فيها دناء وان ، لانها ثورة فكرة مست وجهت النظر الى الصفاء ، من اجتماعية او اقتصادية او خلقية

وانك تواجه قصة هذه الثورة فيما تقوم به الهويات التي تستفي الناس من استغفادات ، من اشغال جالوب وروبر وغيرهما . وترجع الى نتائج هذا الاستغفادات اليوم ، وتقرها بنتائج اشغال بها وقعت منذ عشرين من الزمان ، فينتج لك ما طرا على الفكر الناس هنا ، في الولايات ، من تغيير كبير .

فمثل عشرين عاما كان الناس يستنكرون من الرجل ان يظهر على شاطئه البحر لباسي استعمال في ينظر صدوه فيما ينظر ، فابن هذا مما يراه الناس اليوم .

## مدينتنا هذه سريعة العطب

وبينما نرى أن مشرقي عالمنا من حروب دابلهورام تؤثر في تزعزاع أوروبا الغربية ، نجد اليوم أن مجرد التهديد بتأجيل الأزمات واختلال النظام في أي بلد يكفي لنشر الرعب في الدنيا بأكملها .

وقد عكس الأدب المعاصر هذا الحرف ، ونقل إلى الترحيب مع القوف الأحاسيس بالحاجة إلى الأمان والاستقرار كما أحيا ذلك أهل الفن في الأسان نحو الصخرة وكروب المخاطر .

وحب الصخرة المستقط هذا يفسر الانسحاب المتطوع للنظر على التهام قصص الإجرام والمخاطرات ، تلك القصص التي لا يجد منها سوى كل طفل بل مناه في القصور والبيوت .

وظاهرة أخرى لرست حب الصخرة ، تلك هي استمر الأدب المسمى بالنصص المسمى . وهو أدب " يستقط صلاته من معالم التطور العلمي ويستند على تجسيد كوارث متباعدة قد تقع ولقد لا تقع ، لا يتم كتابها إلا فكرة الأنا .

« جاستون بولون »

• البطة الرسمية الجديدة •

## مولد أمة جديدة

• « لمطع غنيا الفرنسية أصواتها » في هل نزل قطعة من فرنسا ، أو تسفل ، فكان رأيها في طلب الاستقلال حاسما . وعلاوة غنيا بيجيريا وثيقة ، ولكن الملاحة بينها وبين غاة مستكون أولي

أن ليعم غنيا ، السيد لوريه ، حديق حبيب لفركتور تكتروما ، زعيم غلاة .

وسوف نقصد غنيا باستقلالها المعومة الاقتصادية التي كانت فرنسا تمنحها بها . ولكن الشبرين متولون أن فرنسا كانت تمنح غنيا من جهة ولكنها كانت تأخذ منها من المال ما تقوم به بإجراء إصلاحات في ممتلكاتها الإفريقية من جهة أخرى . والذي كانت تأخذه كان أكثر مما كانت تعطيه .

أن فعل الفرد في غنيا اليوم هو نحو الثلاثين حينها استرلير في التمايل وهو أملي من دخل الفرد في بيجيريا ٧٠ في المائة . وقد بدأت الولايات المتحدة سياسة الانسحاب منها ، وستمر ولننتج بعد سنوات قليلة وهذه الصناعة الجديدة بأن تحصل غنيا على نظر في المرحية الغربية ، باستثناء غلاة

( عن سنداى تيمز الإنجليزية )

الغربي : غلاة استقلت . وغنيا استقلت . وبيجيريا في سبيل استقلال . ومن هذه الثلاث سوف لا شك - يتكون الخط من نوع ما ، لا فريقيبة القومية ينشر بتعزو القارة التي أسموها بالسوداء .

انظر مجلة الرأي العربي على صفحات ١٨ ، ١٩

• ثم نمر في طرح الإنسانية مجتمعات برعت في صنع « الخوف » وبشره بواعث مجتمعات هذا العصر . فالخوف يمس كل الناس ، وهو البنية الأصغر مقاومة في النفسية الانسانية الماسرة ، لأن كل فرد يبرره ويدعو إليه . كما أن تهديد الحروب الملاحقة لنا باتت بالوجه التي ترسم موهنا مصائر وجودنا .

ما أتبه مجتمعا المعاصر بتجارب ضحلة ذات انقسام من خطر . أو بإسكات مقفلة توفيقا لولا من ومال ؟

ذلك أن أية حرة مالية ، وأي فليس متطور لنظام منيع ، ليس بإمكانه مصر " كات الفيس أو جعل مجلاتها تدور في الفراغ .

والنقد الفني الجدي الآن صنع اقتصادا سريع العطب ، كالتصايد الضعيف القديمة في بلاد كبلاد الرافدين حينما أحاطوا الكثر إلى صحراء فاحشة بنظمهم المنهيا في أيام مفعولات . وليس مستبعدا أن لنقي هذا لنيل " على غزاياسوان تستعمل الاقتصاد المعصر في ذلك من الزمان . أن لسمية أيام من انقطاع البترول عن أوروبا خلال الجملة الأخيرة على السويسي كانت أن لنقل أوروبا .

## في أمريكا

وجد مشرقي عالمنا كلن دبع الناس ينكر أن يرى مشقة في فهم مشاق تدفن ، وكان للنهم ينكر أن يرى المشقة تتربب المعمر . فأين هذا مما يراه اليوم .

كذلك في الفن الإغلاية وقع تحول كبير . فقد زاد عدد الرجال الذين لا يزالون عند الزواج إلا تكون المرأة بكرا . كذلك في الاستفاد أن نصف النساء ، ممن رعين أن يبدلين بأمرأين ، لا يرين بأسا إلا يكن أول لشد في حيلة الرحلو .

ومن مشرقي عالمنا بلغ المفعون منا ٢٧ في المائة ، واليوم زاد على الطبيعي ، وذلك بسبب الكثرة التي تدفن من النساء .

والسبب والظن كالا يتروان الانان ، واليوم صافنا ، من الرجال ، لا يزالون ذلك حتى من زواجهم .

الغربي : من أنسوب لنقل يتبين أن المكاتب يرى الظن في كل هذا أن يدور فيه التصور من كل قد يبدل ؟ فإن يكن هذا تعزوا ضحلة على كل تعزو

( عن مجلة باجنت الأمريكية )

# خبر

قصه قلبي: محمود بن محمود



ما النجاح ؟ هل هو تحقيق ما نعلم به من مثل عليا ، ولو لم يكن  
سوق بين الناس ، أم هو تحقيق ما له سوق بين الناس ،  
ولو كان بعيد المسيلة بالمثل ، عيساها وديساها ؟ ..

# ١٠ في المائة

اسمى

« مصور رافع القدس » .  
« اصعد » الأسناد مصور  
« رافع القدس »

صحافي غربي ..

ورث الصحافة عن أبي . واحدها  
أبي عن جدي ، وثلاثها جدي عن جد  
جدي . فالصحافة أصيلة في أسرتي ،  
مشربة بدمي ، أنا منها وهي مني ...

ولي مقالات طائفة ربانة ، يشهد  
عظمتها أصدقائي .

أبي صحافي باجح .. باجح مائة و  
المائة ... في كل شيء ، إلا في العصور  
على آخر يمهّد لي حياة كريمة ، أحياها  
مع روحي !!

وإني أعمل محرراً في جريدة « الصواريخ  
الوجهية » ، والكل يقدّر جهودي ، بيد  
أن رئيس التحرير ، مع الأسف ، لا يقر  
لي بفضل أي فضل ، ويصر على أن  
« مقالاتي » خالية من عناصر التشويق  
والعاذية ، بل أنه يملو لي قوله ،  
فيستحي مني رجعي ، ولا يستحي أن  
يعلن على الملأ أن أفكارى غير معربة ،  
وأن أسلوبى من الصخر الأصم !

ولطالما قرع سمى بصيحائه المدوية  
يقول : « جندة يا سيففا ... » ابتكر  
موضوعات طريفة !

أته يريدني أن أمثل هذا النعر من  
الزملاء القامحين « الهلايت » !

لا ... حاشاى أن أهبط إلى  
مستواهم ...



كانت تسبع قرائح العجائبة بقروشي  
معلوقات لتحصل بها على مؤونة الفار.

ان صحن «اللوخية» يعادل في نظر  
روجتي ، «العبه بن مالك » ، أو « مقامات  
الحريري » ..

اتى أقرود والحجل يأكل وحشي ، أنتى  
منذ حين التهم في غدالي وعشائي عبارة  
الرأي وجسارة الفكر ، بهذا الأسلوب  
الغني ..

... لقد احتسبت في حجرتي ،  
وظللت لأميل ساعات علو ساعات ، أنتى  
واسود ، ثم لا البث أن أسود وأبيض  
حتى اكتملت لي أحيرا فترة من دروي  
الحوالد !

... وهرعت بها الى ادارة «الصواريخ  
الموحية » وقدمتها على العور لرئيس  
التحرير . طلق يلقاها وهو يقص  
شعته في ازدياد لم قال :  
« افكر جامدة ... كلمات ما اشبهها بقطع  
العجالة ... بقوالب من الاسماء المبلع .. »

ان ادع قلبي يتردى في الهاوية التي  
انزلوا اليها ...

اني لأقع بهذه الحياة الثالثة حياة  
القلة والاعسار راغبا عن نفسي ،  
بيد انه لزام علي أن اقرر أن هذه  
المنسرة تضايقي حقاً ... الدين  
يفرقي ... ونحيب روحي يلاحقني :  
« يا ليخي اللال فيك ... يا نخبة اعلى  
فيك يا « رافع الدين » ... لقد تلى يوما أسود  
يوم دواحي بك : »

وانتاج هذه الكلمات على مضى ،  
ولا التث ان ألوحه اليها بقولي :  
« لا تجزي ... سحني الاقول . ان بعد  
الصبر سرا . . الصبر مفتاح الفرج ... »  
فما أسرع ان تدعى بقصة يدها  
دعما تجلسي الترتج .

واحتبس في حجرتي على الفور انمقد  
موضوعا طريفا اقدمه لرئيس التحرير ،  
لكي اكسب عونه ورشاه ...  
الموضوعات لا تستعصى علي فهي  
امامي يتزاحم بعضها بعضا . وليس  
علي الا أن أخير منها ما أشاء ...

وحاشي ذي خزانة كتبى ، تعبط بي  
من حيث ألفت ، استلهم منها الأفكار  
واستهديها في صوغ الصلوات .

وبالها من خزانة زاخرة بقرائح العقول  
العجالة ، وان كانت روجتي لا تقدر لها  
معاندة . وطالما صبت عليها عصفورا مبررة  
تسمن من ذكرها عفة لساني . . .  
ولقد لاحظت انه كلما اشتدت منا  
المسرة ، تناقصت محلات الحزانه . .

وانكتشف لي الامر فعلمت أن روجتي  
الحاملة القية ، عما الله عنها ، كانت  
تستعين بكتوب كتبي في سبيل اطماني .

.. افكر جامدة ما اشبهها بقطع  
العجالة وقوالب الاسمت ...



وثلاثة الألف مقال من : « همزة الوصل خير من همزة القطع » ..  
 من أين تستقي موضوعاتك يا حضرة ؟  
 - من خزانة كيسي التي أسماها جدي الأول .  
 - هي علة القفل .. أسس موضوعاتك من السوق ... من الشارع ... من الناس ...  
 لميلك ما في الحياة من غرائب ومجاذب ...  
 ... وغادرت « دار الصواريح الموحمة »  
 وأنا ألحن الزمن الذي دفع بي لأن أقف  
 هذا الموقف أمام رئيس التحرير ...  
 لزأمت عطشى أن أترك مهنة الصحافة  
 ... أتها بؤس وصغار ...  
 لزأمت أن أتحه في حباتي أتحاها  
 جديدا ...  
 أبحث عن عمل آخر أمتهنه ...  
 ليكن عملا أي عمل . . أقبّل أن  
 أكون كناسا ... خادما في قهوة ...  
 ماسح أحذية ... حامل قمام ومباخر  
 في الجازات ... أي عمل غير الصحافة ..  
 لن أمتشق القلم بعد اليوم ...  
 وكيف أمتشقه لأكتب من « أذبح  
 للحمية بدون ألم » ، والحياة في الواقع  
 يجب أن تذبذب بالأم ، وبالم بالغ .. !!  
 اعتزمت أن اعتزل الصحافة ، أن  
 أباعد ببسي وبين « التحرير » إلى الأبد .  
 ولاحظت في خاطري فكرة أنست بها  
 وأطمانت إليها . فقصت على الفور  
 قهوة « الطائرة النملية » وتوخيت ركن  
 صديقي « عزور » قافيتته في مجلسه  
 المؤلف يحيط به ماسح الأحذية وتاجر  
 السج وياتع الموز ، وكان منهما يساوم  
 في معاتدة ومشاكسة كذابه في كل يوم ..  
 ووقع بصره عطشى ، فتهلل لمعشمي  
 ... وطلب لي قهوة ونارجيلة على الفور .  
 وما أسرع أن عاد إلي « لثولته » بواصل  
 معهم نقاشه الحاد ...

وصوب الشئ نظره ، يتلجج قوله :  
 « لا تستطيع يا ( حضرة ) أن تلم لنا مالا ولحما  
 جديرا بالشتر !!  
 لا تطلع على ما تجود به الألام وملاكك !! »  
 - لا أقرأ لهم شيئا ...  
 - أنت مخطئه ... لزأمت أن تشبه بهم لذا  
 أردت التلحاح في مهنتك ...  
 - لا تذكر لي على سبيل التسلل  
 نماذج مما يكتبون !!  
 - هاه خذها منها :  
 هذا مقال ظريف عنوانه : « كيف  
 تلجج حمامك بدون ألم » ...  
 وماد بدعة لطيفة : « أب يراهم ابنته رفصة  
 الرواد أنه رول » ؟  
 وهذه طريقة منيرة : « شفاء من البلاستيك  
 لبعث الطلب » وفي المواصفات التي تشوبها ..  
 تلك نماذج من مقالات زملائك المجددين  
 ... أما أنت فماذا قدمت ؟  
 لك لكمة أسبدا « هرجال فوامون طس  
 الساء » ...  
 ولك مقال آخر صوته « الرد يا صغريه قلبه  
 ولسانه » ...



الأوحد ... غير غير عليك أن تحدد  
لي عملاً أصاب منه .

فحكّت رأسه طولاً بصره ، ثم إذا  
هو يقول .

.. لا .. أمور ميسرة لن شاء الله ..

فمطّق بصري بوجهه ... وسمعتني يتابع قوله .  
« أيردك أن تعمل في مؤسسة جزارة ؟ ... أنها  
مؤسسة عظيمة ... »

فندت على الفور : « جرارة ، حادثة ... أيل  
عملاً أي عمل على شرط أن يكون بعيداً عن  
( الدعوة ) الصحافة ... »

فبارك من معلقته بطاقة تحمل اسمه وخط  
« بها كده بوجهه كريمة ... ثم ناوولي إياها  
وهو يقول : « الذهب بهذه الطائفة إلى صديقي  
( المعلم صفه ) الجزائر . لن يضمن عليك بالمالك  
مؤسسه ... وسأحدثك إليه بالتلفون لأخبرك  
لك الحق الصالح ... »

وشددت على يد صديقي « عروو »  
وعياي تدبستان ...

والعاني صلتاً ، جهم الحيا ، مقال :  
« ملك ! .. كفى الله الشر ! »

فقلت وأنا أتكث الأرض بقلمي .  
« آه الشر كله ... »

... أوضح ...

فأوحزت له قممتي مع « رئيس  
التحرير » وأفضت إليه بما صح عليه  
عزمني من ترك الصحافة إلى الأبد ، وقلت  
له في تصميمي : « لنفد طقنها بلا رجعة ... »

فقال وهو يذبح البطة جلياً : « قلت لأني ...  
لست مؤمناً بشيء اسمه صفقة أو تهريب ...  
الصحافي في نظري أقرب الناس شجهاً بالأمم  
الأولاد ، أو مهرج المستوح السمية ... أنك لنراء  
يمنى على الهبل سر بها وهو مصك ببعض  
الطوننة ليزن من حطاء ... أتدري في أن أبحت لك  
من عمل آخر ؟ »

... أنا في عروصك ... أنت خير من  
يقوم بهذه المهمة ... أنت عميد  
صالح الحارث في المدسة كلها ورعيهم

.. وتلمعني حتى بلغ « العلم » كلام  
يرندى جلداً مفسحاً بالحماء ..



حياتيمى برائحة اللحم الرىء ، وانها  
لرائحة تبعث على الضيان ...

وسالت عن « المعلم » فاجبروني انه  
فى المكتب. وتقدمنى غلام يهذى الطريق.  
وكان يرتدى طنانا ، محضيا بالنساء ،  
وقد شعر سكبيا طويلة ، كانها سيف  
الجلاد ...

وكان « المكتب » خلف « ميدان  
الذبيحة » يعرفه « المعلم » بجسماته المربع  
القصر ، التين الاركان . ومن كتب منه  
منضدة ملونة بشلذرات اللحم ، قائم  
عليها « التلفون » .

وكان « المعلم » ، حين دخلت ، حائما  
على هذا « التلفون » النعسى ، يكاد  
يعقده الانعاس ، فلم يمرى التفتا .  
لمرت مكاني بعوار الباب انتظر .

وظللت وقتا ، و « المعلم » موعول  
الحديث « بتلقونه » . وبدأ لى انه يكلم  
مع صديق دون كلمة او احتشام ،  
فمداعباته خشنه مشيرة فى لهجة لا تخلو  
من فحشة !

وامتد الحديث ... وامتدت وفقتى  
بعوار الباب .

واخيرا علت صبيكة صاحبة من  
« المعلم » مصحوبة بصقة مرققة، قدب  
بها كالبسلة فى عرض الحجرة ، اصابى  
سها رشاش .

وكان هذا اشعارا بانتهاء الحديث !

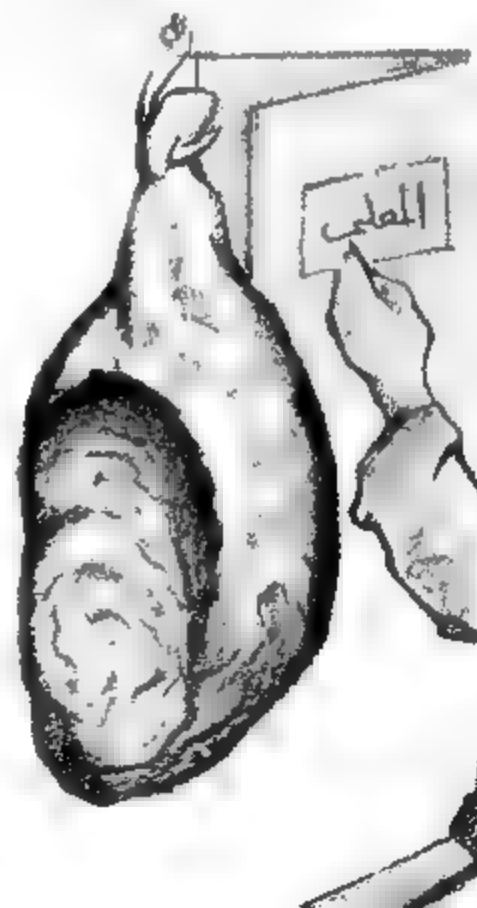
ووقع بصر « المعلم » عني ،  
محفى لحظة بسمر ، ماوليه  
الطائفه ، وانسبامنى المطبوعة لا تعارق  
وجهى . فما ان لمع اسم « مرور » حنى  
صج متهللا ، وأشار الى مقعد مطلى .  
وهو متملك فى عتل شاربه العليظ المصمغ  
بالزيوت والدهان .

وحرجت فاصلا « المؤسسة الوطنية  
الكبرى » تداعبنى احلام جذاب .

وعالجت ان ابدو كارباب الأعمال  
ومندوبى المحلات التجارية . منسية  
متعلمة ، ورأس مهنر، وابشاعة مطبوعة  
كانها روسم ...

وبلغت « المؤسسة » فواجهنى صف  
من خراف وعحول وابقار معلقة بالباب،  
والتيث الحزازين قائمين بالسواطير  
على تلك « البثث » يقطموها اربا اربا  
فوقعت برهة امام هذا المشهد ، وقد  
سرت فى بدلى قشعريرة ... امي ممعمة  
تقال انا ... او على الاصح : الكون فى  
ساحة مديحة ؟

وتحدثت مفتحا الباب ، وانا اشق  
طريقى وسط الاشلاء ، وقد امتلات



وكان « العلم » يرندي حيلة الترجيحية  
صفراء لونها هالاع ، وفيها مفتوح الصدر .  
ولي جيب سمرة الأعلى يرشق مديلا حسيبريا  
ابهي بظوف حجر ، يطاير منه طير نقي . وان  
هذا الطير ليمرج برائحة اللحم الراء فالتلف  
منهما مراح لا يحمله الاوف ...

ولكم « العلم » فاطب في حنج « عزوز »  
وقال ان عليه حجاب . بيد انه ليزام ان  
يسوقحتني بعض الامور : مثلا خبرني في القام  
بعمل السكرتارية ، ومضى فدرني على معالجة  
احاديث « التلفزيون » ...

وما كاد يتم قوله حتى سمعت « التلفزيون »  
يصلصل ...

وتبين لي ان التكم لمدى السبع . وان  
صوتها حاد جهر ... وما اسرع ان التفتك  
منه في متابعته شعواء ... فلم يبق عني شك  
انها زوجته !

وانقطع الحديث ، بان اباد العلم السحابة الى  
مكاتها ، فخرها بها جبهة التلفزيون ... ثم لتعلم  
لغاية ليح سوداء غليظة الحجم .

واستأنف حديثه مني وهو يقول ان يتأكد  
فقال :

— نعم ، حتم ان اترك مني قدرتك على معالجة  
احاديث « التلفزيون » ... انه من صميم مملك ...

وارتفع صليل « التلفزيون » مرة اخرى ! وتناول  
« العلم » السحابة ..

وناقى الى اذني صوت ناعم ، كدهلال وملاطفة  
تفتح له قلب « العلم » وانرفقت انواره . والفيه  
يسرخر لي جلسه ويضعف ، واصابع يده تلملم  
لغاية النبع السوداء الغليظة الحجم .

وانطلق في حديث كله لزل وصامتة تلاعب فيه  
الالفاظ على أسلوب واقفي من الادب المكتوف !

وكان يتفوح في كرسية ، مترج الاطفال ، حتى  
خشيت عليه ان يسلقى على قفاه !

وظل ابد « العوار » الماحن ، وأنا تنشي رائحة  
الحلم الراء ممزجا مارج الطير التكل ودخان  
لغاية السبع السوداء ... بيد ان الحديث على  
الرام من ذلك كله يدا يستويي ... هسهه  
حقيقة لا تناس لي من الاسراف بها في غير مواربة .

واستطعت بعد ابي ان افهم طمسور  
« العوار » : ان « العلم » يدور « خيفة التلفزيون »  
الى قضاء سيرة خاصة منه في مكان ما ...

وتم الحديث . واعد « العلم » السحابة الى  
مكاتها ، مترفقا ، متلحفا ...

وجلب نفسا طويلا من اللطافة ، ثم بلته على  
مهل ، والتفت نحوي يصل ما انقطع من حديثي

منه ، فقال : « كنا في شأن « التلفزيون » ...  
ان استطاعت ان تفسر هذا الجهاز في حكمة  
ولاعة ؟ »

فلتت فصيح اللسان : « ومن اعلم « به » مني  
... اني له ... ستري ما يرغيك ... »

فشت من شبه كرة ضخمة من الدخان ، وفلح  
« عظيم عظيم ... انفا » .

وهذا « التلفزيون » يصلصل ...

وسرمني ما سيبين لي ان « زوجة العلم »  
هي صاحبة الحديث .

وعنت سحابة بوصولة الطبقات ...

ان الزوجة تطبق من الزوج ان يغني معها  
السورة في احد الفراح العزيلة ، والزوج ينتلر  
بارة بزحمة العمل في المؤسسة ، ويهاجم طورا  
ذلك القانون من التمثيل الهزلي الذي لا يرمي  
للخضبة جابا ، ولا للفن الرفيع شتا ... !

وتحتمد النفاثي ...

واخيرا القوي « العلم » بالسحابة الى موضوعة  
وهو يلقى من فيه فلالف من السباب والمعنات  
لا شك في انها لتمد شيء من معلومات النفسية  
والفن الرفيع ... !

ومار « العلم » بجلائي اطراف الحديث في شأن  
مؤهلاتي الشخصية ...

وصلصل « التلفزيون » من جديد .. وهكذا  
دواليك ...

... وخصيت سامعين في ذلك الحبس مغربي  
الارسي ، سامعين كالمعين استمع الى اثبات من  
احاديث « بلغوية » بين « العلم » وزوجته لارة  
وبيله وبين غليظة واصدقائه تارات ...

واستطعت ان اجمع في راسي حشدا من المعلومات  
يصلح ان يكون مادة لوضع صحفي ...

وبدأت الشخصيات تتكلم في صفتي لاسرة  
عجيبة ، على الرغم مني ، ولحمت الشاهد تروى  
على لوح نظيري متوالبة متراخمة ...

واحصت « شياطين » عقلي الباطن  
تتأهب لقفزة انطلاق عارمة ، على حين  
كان « العلم » مقبلا على اوراقه يحرر  
عقد الاتفاق على العمل عنده ...

واخيرا ناولني « الورقة » وهو يردد :  
« مبارك يا حذرة .. تستطيع ان توضع  
باصفالك هنا ... مرتب سخي ... وعمل  
مريح .. »

محتاج الحب ، فهم يستقبلني في  
حفاوة وهو يقول :

- مبروك يا استلا ... لقد الضحك بلسان  
الحريرين حرف ( ا ) . أصبح لك مرتب ثابت  
مستقر . عليك ان تودعنا بمثل هذه الاستقبالات  
الصعبة الطريقة بين حين وحين ..

مهممت وأنا لا أصفق سحبي :  
« اطل الله عيني ».

وناولني عند اليوم من الحريدة ،  
واشار الي مقال منشور في الصلح وهو  
يقول :

- انه مفلح ... اما الصلح فهو من وضعي  
... وقد تغيرت لك اسما صعبا جدا ليس به  
مفلح ، وستعرف به منذ اليوم .

وتناولت الحريدة وطلعت اقرا :

جزر في اللبح

يسلخ زوجته في حلة وجودة واقصة !  
استطلاع صفني شاتي للأديب الفكه  
« الاستلا شطع »

منذ تلك اليوم لم كل شيء في حياتي عريس ..  
اسلوب حياتي ... منهج نظري .. طريقة نظري  
... حتى اسمي ناله انقلاب ! .. بعد ان كنت  
« رافع الدين » أصبحت الاستلا ( شطع ) !  
لم كل شيء ...

اخلفت دعوى زوجتي وولولها العزبة بوحلت  
مكتها فمكتات بيعة مججلة !

اما « خزنة كتي » فقد اطلقت بابها بالانفل  
الكل .. وانفطمت بيني وبينها الاسباب .

لم اعد في حاجة الى من كنت اسمهم جبهة  
القول ..

الآن انفس اسمي متفلا بين الباهر والعفات  
واندية اللبو ومجلس الانبياء ارفعهم والروك انه  
بول « واسلمهم عوضوا من سنان اللاتيات  
والصيد الانفل والكتات على موائد الشراة من  
الغذاء الملحن والمبذات ...

كفي ما افضيت من عهد مشنوم كنت فيه جامد  
القل ، رجعي الطفر ، اعني الدمول والضمول ... ا  
ومرحبا بما انا فيه اليوم .. سائر روح الصغر  
الجديد ، ولجري على سة التطور الجديد ...

محمود تيمور

ووقعت عيني في هذه اللحظة على  
شاربه الفخم ، وقد تنائرت عليه  
شدرات من اللحم الدامي ، فاتعرفت  
ببصرى عنه وفي صدرى تقرير واشتمزاز .  
والعيتني انه من غوري . وما أسرع  
ان مرقت من الباب مروق السهم ،  
مجتازا ميدان « المذبحة » ...

وانطلقت اعدو في الطريق ...

وطرقت اول مشرب صاغننى .

وطلعت في الحال لبريقا كئلا من القهوة  
ورزما من ورق ابيض للكتابة .

ومضيت اكتب واكتب ، مسترسلا  
على سيجتي لا اجد قلمي في اختيار  
لفظ او تسبيق جملة ، ولا انحاش ما  
يرد على خاطر من كلمات في تسجيل  
وصف ، او تصوير مشهد ، مما يتناقله  
الناس في احاديثهم الدائرة ، ومجالسهم  
الخاصة . وكنت فيما اكتب وما اصور  
استلهم ما سمعته وما شهدته وما انخيل  
وقوعه عند استاذي الجديد المعلم « مخد »  
الجزار ...

وما ان اكملت القطعة حتى بادرت  
الى ادارة حريدة « الموارب الموجهة » ..  
واقنعت الحجرة على رئيس التحرير .

وسطت الخال امامه ، وأنا اقول  
مجهود الانفاس : هالك مقال الجديد ...  
احدجنى بظرة نكراء ... ومضيقرا ...  
وما ليث ان رفع بصره الى يقول :  
سما لما لا تفك على رايي .

... وفي غيب يارحت الدار ،  
ووجهني دار الجريدة .

وتجمّع الزملاء بصيفة حتى  
يتهايمون ...

وقصدت الى مكتب رئيس التحرير

شيطان ، في صورة نبات ، اوقع الانسان اليمنى في  
فتنته ، وزاحم الاغذية البريئة في معدته .. وجرى مجرى  
ابليس في دمه .. وولج ولوج اللص الى خزائنه .. يطارده  
صباحا في رؤوس الجبال .. ويؤرقه ليلا في متاهات الخيال  
.. متقلبا بين السرور والحزن ، وبين العقل والجنون !!

# شيطان في صورة

يفنى الانسان اليمنى نصف عمره ،  
في صور ملونة مفسلة ، تسهلك فيها  
رجولة الرجال ، وعزائم الانطال ، نتائج  
« القات » .. تلك الشجرة الملعونة  
التي تعمل عمل الطاعة للسيد ، بتحكم  
في حياة الشعب ومعيه ومصالحه !

واذا كان المرء يدون بقولون ان الطاقة  
الحسية هي التفسير الحق لكل سلوك  
انساني ، والماركسيون يقولون ان  
الاقتصاد هو السر الكامن وراء التاريخ  
والحضارات ، فانا نحن اليمنيين  
نستطيع ان نقول ان شجرة « القات » هي  
الحاكم والمنحكم في حياة الشعب العربي  
في اليمن ، المنحكم حتى في الاقتصاد ،  
وفي الطاعة والدوام الحسية .

## القات والبن ؟

حل ان القات وقد الى اليمن من بلاد الحبشة  
ولرؤى في اكتشافه الهاميس شبه ما يروى في  
اكتشاف البن

وقد وضع احمد الكتّاب الامريكي كتابا ذكر فيه  
معة شجرة البن وانماها من جزيرة العرب الى  
تركيا واوروبا وأمريكا ، وكاد ان يجعل منها شجرة

الفرح السيد صلاح  
السلطان احمد وزراء  
الجمهورية العربية  
المجدة على انطاد  
السول العربية  
تحريم زراعة القات  
في اليمن واستغلال  
المباحث التي يروج  
فيها بوزارة البن  
بدلا منه .. وفي القات  
الخاص بصيف  
الكتاب مفسر هذه  
الشجرة الملعونة  
واثرها في حياة  
شعب اليمن  
الشقيق ..





# شجرة ١١

صيفا الى مسافات بعيدة او يصعدوا الى الجبال او يلقبوا بطورهم وظهورهم عارية في صحور الحمامات الساخنة . كل ذلك أو بعض ذلك لابد منه لاثارة العطش ومضاعفة اللذة والشوة عند الساعات السحرية لضخ القات .

هل هو محترق ؟

وهناك فكرة شائعة عن القات انه محترق ، وقد يقول بهذه الفكرة بعض الأطباء ولكن هذا الرأي لا يزال في حاجة الى سند علمي .

وليس من السهل على الشخص الحديد على مضغ القات ان يحس بشوته عند أول يوم لمضغه - فلا بد من التكرار حتى يتولد الاعتياد عليه ومن ثم يحس بأثره السحري .

وليس صحيحا ان القات يورث الكسل بل ان مضغه يحفز نشاطهم ويزيد من الإنتاج ويمنحهم مستوى الاحساس والموافاة للفتنة ، ومن الممكن لجميع المشتغلين بأي عمل يدوي او فكري او ادري ان يفرسوا عملهم مع مضغ القات او بعده بنشاط

الصغيره الخالده فهو يفر الى سحر النهر كثيرا من روائع الأدب العالي من مكسب حتى المصور لماخذه ، اما شجرة اعداء عنها ارباب العزلة ولم تسطع ان تكون شجرة تصفريه بل جلبت لها انفسه ، اد أصبحت مسونه و كالشجرة من مجير شمس بارده !

## ممنوع شرب الماء

ولا يطيب للمولمين بمضغ القات ان يمشقوه الا اذا اتوا أحشاهم بالطما وهم يفصلون ذلك بشتى الوسائل ويخفضون حياتهم اليومية لهذه الحاجة الكبرى - يمشقون في حمية من الصباح حتى بعد الظهر فيتعلمون اكل المواكه وشرب الماء والوسائل في جميع الاقدية التي قد تعصف من الشهور بالمطش فيحرمون انفسهم حائبا كبيرا من الاغذية السافعة . وهم في الوقت نفسه يتناولون في وجبة الصباح والمساء ما يشتر حاجتهم الى الماء بقطع النظر عن قيمته الغذائية وملاءمته للحالة الصحية لأي فرد كالسباس والفللائل وسائر الحريجات . كما انهم لابد ان يسروا سيرا



شارل الحصول الجديد : ان العرجة ظهور  
بشارل محصور هناك الجديد لا سادها عرجة  
في اليمن . وها هو احدثهم يعرض هذه البسائر



شوة .. وطرب ! يبدأ حبيب العلف من بعد  
الصبر ، حبيب بعد اسير نكل مظاهرة ، شعب  
السوارع والاسواق من اساس ، ويجمع كل عوج

بعد الصباح . وقد نشطه هذا السعي  
من توفير الغذاء لنفسه ولأسرته كلها  
وليس من البادر ان يستهلك الانعماش  
في مضغ القات ثروات العائلات الضنية .

### التنزهات والسفاح في الكنازل

ولعل اصعب شيء يقال في هذا الشأن ان شجرة  
القات تلي لفراديا على طراز الابنية في المدن  
والقرى وتكيف الممارات الكعبة حسب مقتضيات  
السود انشعريه بناء مضغ امان

ان عرجة مضغ القات هي السعد وهي  
السرقات وهي السراج وهي مبادي ارباصه  
وهي مقهى الختام وهي متدى الازده والاميين  
وهي قلعة المعاصرات وكعبة الطامات .

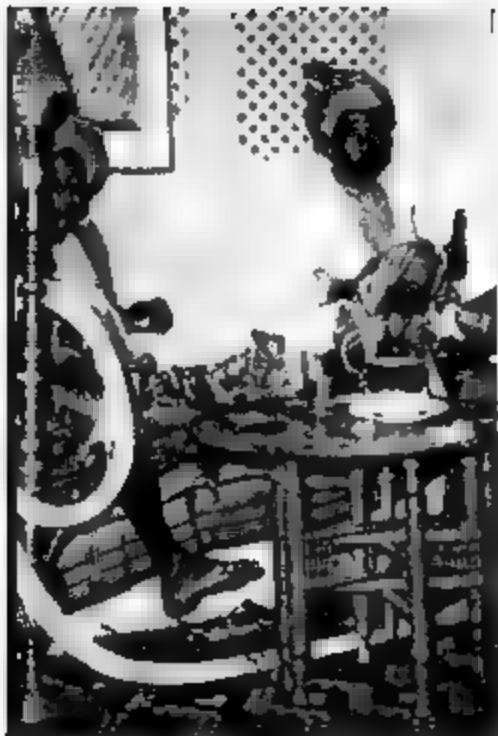
انها حظ اليسير من كل وسائل الترفيه التي  
تتمتع بها شعوب الارض لذلك من الذي يمكن في  
بناء حماره يعمل مضغ عيسيه اخير الصور التي  
تبني بها هذه الشرفة : ويطلق عليها اسم «العرجة»  
اي مكان القرحه . وحلها القرحه يجيب ان يرتفع  
موق عدة ادوار حتى يستطيع ان ينزل على لسان  
مضغ عيسيه اليمينون « السقع » ، ويجب ان

اكثر ، ولكنهم تعودوا ان يحصلوا من سفات القات  
قليلة يومية ابدية تستمر من بعد تناول الغذاء حتى  
النساء لا يفضونها عادة الا في جلسات ماطلة فارغة  
للتنائمة المجرة من كل هدف . وهذا هو اكبر خطر  
بالى به القات . فهو يقتل مضغ هر الشعب  
بدون عمل ولا إنتاج ولا تفكير ولا شعور بمسئوليات  
الحياة .

ونشوة القات تستثمر عدة ساعات  
لا يعقبها - عكس ما يقال - فتور أو  
ارتقاء جسماني ، بل تعقبها عند كثير من  
الباش حالة نعيف مكثية ، وغالبا ما يقضي  
ماضغ القات ساعات طويلة من الارق  
والقلق والهواحي والأوهام .

### القات أولا .. !

ولا يهتم الفرد اليمني بفصلاته ولا  
بكسائه ولا بأي حاجة من حاجات حياته  
كما يهتم بالقات ، يسعى للحصول عليه



« المخرج » خير فقامت البارات : و « المخرج » هي  
المرقة التي يجلس فيها رب الدار وأسدناؤه  
بمناظر الفات ، يفتقون في عالم النشوة والخيال

ولقد حال الجمهور في عين هذا القانون الذي  
شردهم ، واضطرت الإدارة الإنجليزية أن تستقدم  
بسة من بريطانيا لدراسة موضوع الفات تمهيدا  
لإلغاء قانون منعه ، وقامت حركة كسل وقسة  
الجماعة إلى الفات ، وفام البعض بترشيح أنفسهم  
في الانتخابات على أسس أنهم يتبنون المطالبة بسودة  
الفات إلى عدن ولقاء قانون يحرمه ؟

ولكن هذا القانون إذا كان من الممكن أن تلغيه  
لوزارة الجماعة فإن هناك القوانين السماوية التي  
لا مسكّن لتلغى عليها ، فإين يكون العرب إذا حال  
القانون السماوي دون التمتع الكاملة بسياسات الفات  
وهو الذي يحصل دون أي نشاط حتى النشاط  
الخبيف الذي يتخيه أدب الصلة ؟

ولقد وجد اليمنيون حاربهم في الحبيب الزيدى  
الذي يسود الناطق الجبلية العليا والذي يجبر  
بعض التمتع الجمع بين صلاكي القادر والمفسر  
فيقومهما قبل جلسة الفات ، والفترب والفساد  
فيأخروهما إلى أي ساعة يشاؤون ؟

وهكذا يتحارب اليمنيون على قانون السداد كما  
تطاولوا على قانون الأرض الأملا لسلاطان الشجرة  
الشيطنية المارية ؟

محمد محمود الزيدى



من الأصمدة يتماطرون الحلف ، ويستعيون  
بانوسبي والطرب على مصامحه - يومهم ؟  
كما لوى في الصورة انى فوق هذا الكلام .

يكور قاعدة الواحد عريبه من مسوى أرض اسمره  
فيتمكن العاليس بالآرض من أن جمع مسطر الفضاء  
فلمح به بنوه أهاب وفطر به كل مطار  
وهذا طرار آخر المرح وهو أن يكون في الدور  
الأرضي ولكنه يخاص من منظر انضاء الواقع  
ببركه ماء أمام باب المرح تنظها ماقررات مديده  
بندفع منها الماء عالي أثناء جلسات الفات وتضبط  
بها أصحفر المدينة المزلية ولزاهرها .

ويجب أن يكون باب المخرج واسما جدا بحيث  
يلمى وكما كمالا من لركن المرفة ويوصلها إلى حيدر  
رجاحي شفاف . ولكن هذا الطرار من المخرج ليس  
مسرا بين عامة الشعب وق كمدته المتلعة بل  
لا مكان يوجد إلا في صماء وشواحيها .

### الفات في الانتخابات ؟

أما إلى الفات في السياسة فنستطيع أن نذكر له  
مثلا واحدا كافي . على عهد صدر قانون يحرم  
مضغ الفات فاضطر الولسون به في المدينة  
إلى أن يهرأوا كل يوم إلى منطقة خارجها يقتل لها  
« دار سعد » ، وهذا يجلس المهجرون إلى الفات  
جلساتهم التثوى يمينا جدا عن مقر أعمالهم  
وسكنهم وشغلهم ؟

# أنا سعيد

## في عزوبتي

أنا في الخامسة والثلاثين - ولما اعزب - ومن الهل على جدا أن أتزوج .  
ولكنني لن أتزوج أبدا ، ذلك لأنني مرتاح أي راحة ، سرور كل السرور .  
وأذا تب في سرور دائم ، فلم تقطع على نفسك سرورها ، فقوم تجرب حالة  
أخرى غير معروفة المواقف ، فقد تكون سرورا ، وقد تكون غما ؟

حيدا ، فكيف حال المتزوج إذا ساء  
الطعام ؟

وليست المسألة مسألة طعام محسوب .  
إن الطعام في المطعم العام يرتاح أشد  
ارتياح لمن قد يكون خفيا بعض الشيء ،  
ذلك أنه يتمتع بالمصانة والعلمة تأريه  
« من بعيد » . وأنا في المطعم قد أفتح كتابا  
أثناء الطعام وأقرأ ، وقد أنظر من النافذة  
أثناء الطعام أفرج على المارة

وإذا أنا أحسست برغبة في الكلام  
فصدي خادم الطعام أو خادمه أحدثها .  
إنهم يرمسون لكثرة ترددي على المطعم .  
ولا أكاد أطل عليهم حتى يسرعوا إلى  
مجلسي المحتر ، من الطاولة المختارة ،  
يفضون عليها كل شيء عرفوا أنني أطله ،  
العز والزبد والماء المثلج .

وقد يشكك في العشاء فصبأ ،  
فيسرع العلام أو الضالمة بقطعة من  
القماش تمسح بها الطاولة وعلى فيها  
استسامة مؤساء .

وأحد لهم بالقشيش الطيب ، ومع  
هذا فهو في مجموعه يقل كثيرا عن نفقة

إن في المرونة أشياء كثيرة ، قليلة في  
حد ذاتها ، ولكنك إذا جمعتها ، صارت  
شيئا كبيرا محمودا .

مثال ذلك أنني أكل في مطعم . وأحب  
أكل المطاعم . إن أكلني عشرة مطاعم لي  
الخير في أن أدخل أيها . كل منها به  
عشرة ألوان من الطعام ، طبعا لي عشرة  
طباخين خبراء في الطبخ ، فطوا في  
تعويده السنين . وإذا أنا مللت من  
مطعم ، أو بدا طعامه يسوء ، تحولت عنه  
إلى غيره . وفي الزواج طابحة واحدة ،  
والوان واحدة ، تستمر طول العمر لا يعد  
المتزوج منها تحولا . هذا إذا كان الطعام

### رأي الطب

يستل طبيب نفسي يدير  
مستشفى ماليا كبيرا : أي مرضه  
أكثر ، الرجال أم النساء ؟

قال : الرجال . وسئل : أيهما  
بين مرضه أكثر ، المتزوجون أم  
المتزوج ؟ قال : المتزوج .



كتب صاحب القل يصف حاله في الفندق ، وسي الأقرب الذي فتنه شقة صغيرة ل بيت ا

ان انام حين اريد ان انام ، واستيقظ  
حين اريد ان استيقظ . وقد افشى  
في الحمام ، وانا غاطس في مائه ،  
ساعة امرأ فيها ما اعرا ، ولا يهوش علي  
في ذلك احد . وقد احلس على المقعد  
في الحجرة ، وانظر الي صورة علي  
الحائط ، اسمع نالدي فيها من في ،  
واحلس دعيه او دقائق ولا احد يقول  
لي كفى . واسام الصورة ، واطلب الي  
مدير الفندق ان يصرها ، يفعل .

وحجري فيها من الهدوء ما في حجرة  
دعوى الريف . ومع هذا مما اعرضي  
من الصوصاء اذا أنا طلب الصوصاء  
اتها ميرة دقائق عادا بي من المدينة  
عد مطاعها ومقاهها ودور اللهو بها .  
واعود الي الفندق من بعد تروح

الزوجه في مصيف شعرها عبد الحلاق .  
واذا أنا على الطعام رغبت في حديث  
امتن واطول ، فمعدنا في العمل ، وانا  
اعمل في شركة ، موظفان من الاخريات  
عوارب . ادعوهن الي العشاء فاسمع  
من احديث بما بطيب . آخذ منه الكفاية ،  
ولا شيء غير الكفاية .

واخرج من المطعم فلا طيق اصله .  
ولا أنا من ثلثة افعه . اني ما عملت  
طقا منذ تركت بيت والدي ، منذ  
١٥ عاما .

### الأقرب في الفندق

وانا اعيش في فندق . واحمد العيش  
فيه .  
ذلك اني في الفندق اصبح ما اشاء دون  
الزحوع في ذلك الي احد . فانا اسطع

## الأعزب في السينما والمسرح

ان في حياتي ، أنا الأعزب ، عشرات الاشياء التي تحب عزوتي الى .  
اني اذا استقظت صباحا محرف المراج لم يطلع على مزاجي المحرف احد .  
وانا صقت طلبت السينما ، اخترت الدار التي تروقني أنا ، والبرنامج الذي يصحني أنا ، والكرسي الذي يطيب لي .  
وانا لم يصحني العلم المروض ، فمت من مقعدي وخرجت ، دون ان افكر على روجة تكون الى جاني

واني في مكثي بالشركة احسن عملي لسبب : ذلك اني ، وأنا أعزب ، لا ابالي حادني برفية او لم تات ، بل قد لا ابالي احتفظوا لي بوظيفتي او اقالوني منها .

والحق انه قللة اهتمامي ، وحين عملي الناشء عن ذلك ، صارت الشركة تعطيني ريادة في الاجر من بعد زيادة خشية ان تعقدني .

وانا حادني الرغبة باغتة في الخروج من المدينة الى بلد آخر ، او الى مشفى او مصيف ، مما ابسر الاستعداد لها ، وما اقل زادها . حقبة صغيرة بها قميصان وسروالان ، ومناديل وحوارب ، امدعا كلها في ريع ساعة . ثم اذا بي في الطريق الى حيث اريد .

## الأعزب واستلام زمام نفسه

وختاما أقول اني أحب عزويتي ، لا شك في هذا .

احب ان املك زمام نفسي بنفسي .  
لا أن تملكه فتاة تقودني حيث تريد هي ، وبريد خلافتها ، لا حيث أنا اريد .  
(الأعزب)

وتسل ، فماذا اجد ؟ اجد حجرتي منظمة مرتبة مهواة . فالسرير معد للوم ، و «الحمامة» مغلقة تطلب بدى . ان حادم الحجرة نظف الحجرة مرات كثيرة عرف منها عاداتي في وضع اللبس او التصرف في كتاب .

## الأعزب في انس دائم

ويحطء من يحسب ان العزوبة والوحدة صواب . اني اذا اردت الوحدة وجدتها ، وانما اردت الفضة وجدتها .  
والعريب ان الأعزب في حفلات المجتمع كثيرا ما يكون هدف الناعمين اليها .  
وكثيرا ما يكون عندي من الدعوات خمس احل الى ايها استعيب .

ولي بالطبع اصدقاء من العزاب ، ولكن العريب في الأمر ان الدعوات تاتي اكثر من المتزوجين . اما المرأة المتروجة التي تدعو الأعزب فهي تفعل ذلك لانها دعت فتاة مرياء ، فهي تريد ان تنم الزواج .  
واما الرجل المتزوج فيدعو الأعزب حينما الى ايام العزوبة الاولى . وقد ينتهي بالأعزب جانباً ، يحس معه ويتحدث ، واللباس تشيع عنى اتي عدو النساء .  
وليس تهمه ابعد من الحق من هذه التهمة . ذلك اني احب النساء ، ومن حسي ما من اني لا اود ان اراهن الا ومن في احسن حال ، حسن ثياب ، واناقة وجه وأحب صحبة المرأة ، واكره ان تطول ، لان مع الطول يشف كل لصاحبه .  
ومع الشعوب السام . ويطلع كل على كل ما عند صاحبه من فكاهة ، واسلوب فكر ، واسلوب كلام ، ولا يبقى بعد ذلك من حديد يشناق الرجل الى معرفته ، او تشناق المرأة .

في العدد القادم تقرا : متزوج يقول أنا سعيد في زواجي

دل الاحصاء في بعض الامم على احتمال مخيف . ان شخصا ،  
من كل خمسة اشخاص ، معرض للاصابة بالسرطان !!



بمناخ السرطان بكتنماع يركز على موضع الماء

• الداء الذي عر فيه الداء

• بحوث تنفي فيها المديين

وتكشف عن سر الحياة

• آخر ما قاله الطب في :

# السرطان ..

ويرى الحامة التي ينحدر اليها على الرغم  
منه ، بصيدة في اول الامر ، ثم قرينة ،  
ويدرك انها الهاوية الكبرى التي لا مفر  
من السقوط فيها آخر الامر . ويؤكد له  
الطب ، ويؤكد له الاطباء ذلك ، فيقطع  
بذلك آخر خيط من خيوط الأمل كان  
يربطه بالحياة ، واولج شيء في الحماة  
انقطاع الأمل فيها ، وصاحب الحياة واع  
مدرك .

حاسة يقوم بادولها كوميدي

والناس تعلم ما داء السرطان وتحماته .

كل مرض قليل .. ومن الأمراض  
الآليم .

والمرض مائة تنوب ، هي بعض نواب  
العيثي .

مرض ليس منه شعاع

ولكن ليس كمرض ياتيك فتعلم انه  
ليس منه شعاع .

ومن هذه الأمراض مرض السرطان .  
في السرطان يقترب صاحبه من  
الموت ، شهرا من بعد شهر ، على ألم في  
الجسم أليم ، وعلى ألم في النفس أشد .

واقترب الموعد .

فعاد الرجل بصيبيه الى بيته، بأمريكا .  
وعند نائه وجد رسول الموت واقفا سطر ،  
ولم طبت رسول الموت أن قام برسالته .  
ومات الولد مملا . ونزل الستار على  
المناسبة .

### حتى الكاسي لها منافع

ملحة شجعة ، زاد في شيلتها اعلان الصبح  
ابها هذا الاعلان فوضع بين النسي وانفع بها  
العلم ، وانتفعت بعوث السرطان .

وجاء اهل الطير ، من ساء ورجل ، لبعوث  
السرطان بالكل الكثير .

### الخلايا نبلي على الصحة وتجدد

أن الجسم على الصحة تلي خلاياه ،  
فيقوم الجسم بصنع غيرها لتحل محلها  
تماما . وكذلك على الصحة قد يصيب  
الانسان جرح ، أو يصاب في حادثة  
تسلخ فيها جلده ، وقد بتفتت  
لحمه ، فيقوم الجسم بصنع خلايا تقوم  
مقام ما تلخ من حله ، وما تفتت من  
لحم . يبذل الجسم جهده ليكون ما يصح  
من خلايا قائما تماما مقام ما ضاع منها .

والخلايا المصبومة الجديدة ، لكي تقوم  
مقام الخلايا التي ضاعت ، لا بد لها من  
أن تتماوى فيما بينها، وتتسق وتناسق،  
لتعود سيرتها الاولى ، من تراث وظائمه،  
واستعادة شكل جسم .

### السرطان ، ما هو ؟

ولكن في المرض ، ممرض السرطان ،  
تتكاثر بعض خلايا الجسم تكاثرا غير  
طبيعي . تكاثرا ليس غرضه التئام  
جرح ، أو اصلاح جلد ، أو وفاة بسبب  
نقص في لحم . وانما تكاثر لا غرض له  
ولا غاية .

انه تكاثر نثر جلعج .

انه تكاثر لا يقف عند حد .

ولكن زاد في خوف الناس ما كشف  
عه العلم الحديث ، وما كشف عنه  
الاحصاء .

وراد في خوف الناس ، في هذا العام  
الحاصر بالذات ، مأساة مثلها الكوميدى  
الامريكى الشهير ، « رد سكتون » ، على  
الرقم منه ، كانت لها عيورا العالم المتحضر  
كله عيورا، وكانت لها آذان العالم المتحضر  
كله اسماعا .

هذا الرجل ، « رد سكتون » ، نجم  
السينما الشهير ، أصيب في ولده .

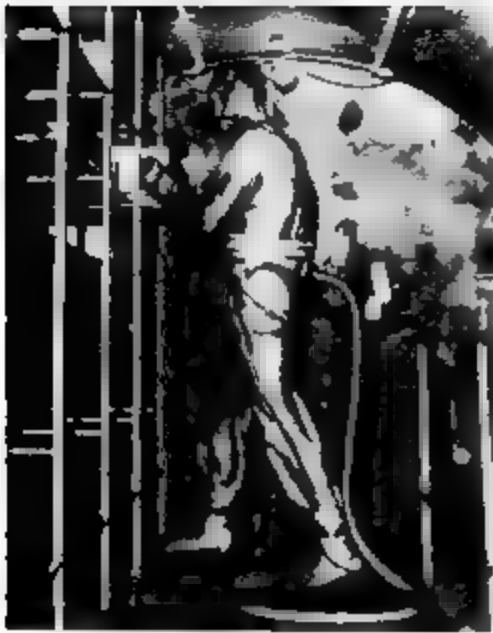
أصاب السرطان ولده وهو ابن عشر  
أو نحوها . أصابه سرطان الدم . وجرت  
خلايا دمه البيضاء القبيحة المتكاثرة في غير  
وحي ، جرت في معارى جسمه لتستحث  
الماء . وقال الأطباء، مرادى ومختممين،  
انه الموت يأتى الصبي من بعد اشهر  
مطلومة ، هي خمسة أو ستة ، لا تزيد  
ولا نقص .

ونكى الرجل الذى طالما اضحك الناس  
امر' بكاء . وخطرت له الحاضرة الجميلة  
المسيحة ، العلوه المره في آر . حطر له  
أن يقوم تمثوا مع ولده، يطوف به في  
الدنيا ما يطوف ، ليرى ولده منها ، قبل  
الموت ، ما أراد الموت أن يعمره منه .  
يريه منها كل ما يريد الصبي ، ويأتى له  
بكل ما تشهيه نفسه في تطواحه .

وتامت صحف العالم الرجل المكروب  
في تطواحه .

ويطوف ، وتروى الصحف ، ويرق  
البرق لباس من اخضره، فكانما يطوفون  
معه .

مأساة اليعة، جرت احدائها في سيلات  
وفي طائرات ، في قطر من بعد قطر ، حول  
الأرض، تاسها الناس ، بين فرحه الامل ،  
ولرحة اليأس .



بحسب الباحثون في السرطان ليجاريهم على  
الحيوانات في حضرات خاصة مبطنة في لياب  
خاصة مبطنة . وهم يدخون إلى الحجرة بعد  
« نشي » عند اللياب مظم

### كيف يستغل على السرطان ؟

استغل عليه بأعراضه .  
ولكن ليس كاستغلال المجهر ،  
المكروسكوب ، في حالات خاصة ، تستغل  
فيها الريبة .

أن تكاثر الخلايا ، من صحة ، غير  
تكاثرها من مرض . أن تكاثرها من الصحة  
منتظم كما قلنا ، يهدف فيه إلى غاية ،  
أما تكاثرها على المرض غير منتظم وغير  
مناسقي .

والمكروسكوب يكشف عن العسر ووال  
هذا التناقض بين الخلايا أن كانت سرطانية .

### أمراض لا مرض واحد

والسرطان تكاد يكون اسم جنسي ، أو  
هكذا ترى جمهرة من الأطباء الباحثين ،  
أنه ليس مرضاً واحداً بل عدة أمراض ،  
تشابه في أشياء ، وتختلف في أشياء .

وأنه تكاثر لا تعاون فيه ، ولا تسوق  
ولا اتصال .

ويريد جميع العضو الذي تكاثر فيه  
هذه الخلايا التي خسر حب على التعاون  
الطبيعي ، فيكون من ذلك ورم سميه  
بمن بالورم الحبث .

### أي أعضاء الجسم يصيبها السرطان ؟

والسرطان يصيب الجلد ، والثمة  
والدم ، ويصيب اللعوم والمرى ، ويصيب  
المعدة والأمعاء والكبد ، ويصيب الثدي  
والرحم ، ويصيب الصدر ويصيب المثانة  
والخصى ، والبرستانة ، وأعضاء أخرى  
غير هذه .

والسرطان يبدأ في عضو من الجسم .  
ولكن هناك احتمال أن يخرج الداء إلى  
دوره الجسم العموية أو دورته اللعافية ،  
تنتقل خائنه من عضو إلى عضو ، حتى  
ولو بتر وأريج العضو الأول الذي كان  
بدا فيه .

### ويقول يخرج الداء .

وسأل من هذا الشيء الذي يخرج ،  
ما هو على التحقيق ، فيجيبك الأطباء  
لا بكلمة ولكن بكلام طويل ، واحتمالات  
كثيرة ، لا تخرج أنت منها بظائل ، ولا هم  
بحرحون .

### أي الأعمار يصيب السرطان ؟

والسرطان يصيب كل الأعمار من  
الوليد يوم يولد ، إلى الشيخ إلى يوم  
يموت .

وهو أقتل داء علداً ، من بعد داء  
القلب ، في الرجال .

وهو في الأمم ذات المدنية المتقدمة ،  
ثاني الأدواء التي تصعد أرواح الضحية ،  
من سن ١٤ إلى سن ١٤ ، أما الصائد  
الأول فليس بداء . أنه السيلوات .

## بحوث السرطان

ليس في بحوث الطب ، أو غير الطب ، مع استثناء بحوث بحوث الذرة اتصلت بهروب ، بحث شغل العلماء ، فاحتجموا عليه متكثرين ، مثل بحث السرطان . وهو بحث تقوم به فرق ، لبحث افراد . فرق فيها العلماء من كل صف . فيها الطبيب الباطني وفيها الجراح ، وعالم الحياه والكيمائي من كل صنف ، والفيزيائي صنفًا ، وعالم الامراض ، وعالم الخلايا ، والبيطري ، والاحصائي وغير ذلك . وكلهم في صيد واحد ، وتحت سقف واحد . او تحت أسقف متباعدة متواصلة .

وليس بحث يعمق عليه الملايين ، الحمسة والمثرة وما فوق ذلك من الصبغات ، كبحث السرطان على اختلاف وجوهه .

فما السبب في هذا الاهتمام ؟  
انهما سببان :

اولهما : عند ما يهصد هذا العدد كل عام من ارواح ، وما ينثر في الناس من خوف ،  
والثاني : ان بحوثه متصلة اجبر اتصال باصول الحياه .

ان الحياه خلية . ومن ملايين ملايين الخلايا نائف الاجسام . وللخلايا وظائف وتعدد ، وللخلايا في الحياه تكاثر . والتكاثر سر من اسرار الحياه الكبرى . والبحوث تهدف الى دراسة كل هذا . الى دراسة الخلية . الى دراسة وظائفها ، كيف تكون ، ولم هكذا تكون . وكيف تتكاثر ، ولم هكذا تتكاثر ؟

لا بد ان من فهم الخلايا ، في الاحوال السوية العادية ، لعلم كيف شلت في الخلايا ، في السرطان ، ولم شلت ، وانى كيف يعالج هذا الشذوذ ؟

والذي خرجت به هذه البحوث الضخام ، من الخلية الحية ، مع سر الحياه ، شيء كثير عظيم . ولكن بقى الاكثر والاعظم سرا خاميا .

## السرطان ، ما اسبابه ؟

خرج بعض البحوث على ان سبب السرطان ، او من اسبابه ، اجسام اشبه بالفيروس ، هي التي تسيبه . واستنتجوا هذا بان نقلوا الاجسام الفيروسية من فئر لغار ، او من ارنب لارنب ، الاول ذو سرطان ، والاخر غير ذي سرطان ، فانتقل السرطان الى الثاني .

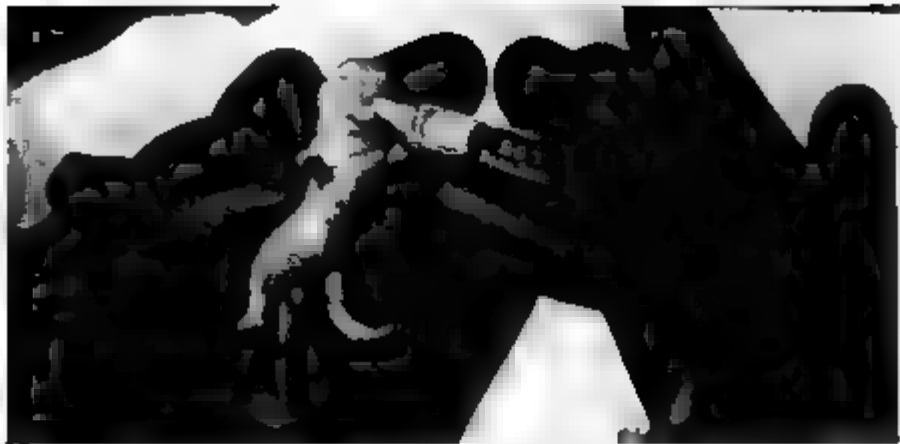
وانت لا شك تعرف ما الميكروبات وما البكتريا او البكتير . فالفيروسات اجسام مثل هذه ، في بعض الوجوه ، وتختلف وايضا في كثير . وهي أدق منها فلا ترى الا بالمكروسكوبات الالكترونية .

وخرج بعض آخرون بان سبب السرطان الاشعة التي تستخدم في الطبولسي بالاشعة السينية ، لتكشف عن الاورام . وكذلك كل اشعاع ، « يرين » الفترات منها ، ومنها الانعادات الذرية .

وخرج بعض غير هؤلاء الى ان الاصابة بالسرطان يسبقها اختلال في موازنة بين هرمونات الجسم تجعله اقل مقاومة لداء السرطان اذا جاء بطرق الباب .

والهرمونات اجسام فعالة ، يصنعها الجسم ليقوم بوظيفة الصبغ والربطيه انها تصبغ عمليات الجسم التي تصنع الحياه . ان من هذه الهرمونات ما ينشط هذه العمليات اذا تعادلت ، ومنها ما يحدل هذه العمليات اذا زاد نشاطها . ويستقيم بذلك على الصحة ميزان الحياه . والا لكان المرض ؟

وآخرون وحدوا ان الحياه ليست الا عمليات كيميائية ، وان الخلايا اذا تتكاثر انما تتكاثر باجراء عمليات كيميائية ، فراحوا يطلبون سبب السرطان في اختلال في هذه العمليات . وراحوا من بعد ذلك يبحثون عن كيمائيات تدفع عن الانسان مخاطر هذا الداء . واستخلصوها من



في أبحاث السرطان كل شيء مهم . حتى الرجل الذي يظن الحيوانات  
التجريبية مهم . وهو يناديها بلقاء مضمناً ، بيد طبعها فظل مهم

وكما تقدم البدء من فيه الشفاء .  
من أجل هذا وجب على كل فرد ،  
ذكر أو أنثى ، أن يكون منتبها دائماً  
لأعراض السرطان ، أن ظهرت في جسمه ،  
في أي مكان فيه . فإذا أرتبب العرد منا ،  
ذكر أو أنثى ، أقل ارتبب ، أسرع إلى  
الطبيب يستعنه .  
أن بعض الأمم ذل الإحصاء فيها على  
احتمال محيف : أن شخصاً واحداً من  
كل ١٠ أشخاص معرض للإصابة  
بالسرطان .

وفي هذه الأمم أصبحت زيارة الطبيب  
مرة في كل عام ، أمراً روتينياً . وعند  
الأطباء الآن وسائل للكشف عن السرطان ،  
إذا هو بدا في الجسم ، وقبل أن تكون  
له أعراض ظاهرة تمام الظهور .  
ومن أيسر هذه الكشف ، وأرحصها ،  
الكشف عن السرطان في الرحم ، وفي  
الثدي وفي الرئة ، وفي المستقيم .  
(بغيتشوع)

#### في العدد القادم

في العدد القادم نأتي على امرأتي سمعة ،  
التي أصبحت في جسمها شيئاً منها ،  
وجبت عليك توا زيارة الطبيب .

الجسم نفسه ، وبحسب في هذا الباب  
نحاجها ذا بال .

وهذه الأسباب التي كشف عنها  
العلماء إلى اليوم قد تحدث اضطراباً في  
ذهن القارئ ليجد لها تناقضاً . وقد  
لا يكون هناك تناقض . أنها عمليات  
في العلية طبيعية تعرفها عدة عوامل  
تنشطها أو تحدثها ، فيكون من وراء  
ذلك البدء أو تكون الصحة . وتختلف  
العوامل والتنشيط واحد . .

وفي كثرة هذه الحوادث ما يؤذي ،  
مع اتصالها ودوامها ، علاج صياح باقت  
من تحقق أمل للإنسانية منهم .

#### السرطان ، ما علاجه ؟

إن العلم الطبي نجح بعض النجاح في  
معالجة السرطان إذا ما اكتشفه صاحبه  
بأكر . وعالجوه بالإشعاع السيني ،  
وعالجوه بالريدوم ، وعالجوه بالمراحة  
يستأجل العضو المصاب بها ،  
وعالجوه بمسحوق مستخرج  
من الجسم ذاته ، جسم الإحصاء وجسم  
المسروطين ، تمنع الخلايا من أن تتكاثر ،  
أو تمنع الفيروس فلا يعمل . وعالجوه  
بكيماويات عدة ، وغير ذلك .

# طبيب الأسرة

القدم نعى أولا : أنا طبيب الأسرة

انحدث اليك أنا ابنتا الوالدة ، و أنت أبنا الوالد ، واتم واتن يا اولادى وبناتى . . انحدث اليكم فيما بنعمكم فى حاضركم ، وما قد يكون ذخرا لكم فى مستقبلكم ، وانحدث فى البسيط من المعارف الطبية ، لا سيما ما يتصل منها بصحتكم وحياتى الجارية . والهدف صحة الأجسام . ومن صحة الأجسام صحة العقول . والعناء فى الأصل جملة ، الى ان يدخل اليها بالقبح مرضى ، أو سوء مزاج . والصحة ، كما قال القدماء ، تاج على رؤوس الأصحاء ، لا يراه إلا المرضى .

والقدم ، فى هذه المناسبة ، وهذه الهداة ، يحب ضغط دائما ، إلا ان الضغط فى الأصحاء ، حين القلب يدفع الدم ، أعلى عنه بركة الهدوء .

أما للقلب ضغطا ، ضغط أعلى يعرف بالضغط الانبساطى ، حين القلب يتقبض ليدفع ، وضغط اوطا يعرف بالضغط الانقباضى ، حين القلب يستريح ، وهذا سلاحيان ، فبعد أنه من بحث ، والصحة انبساطه فاستطاعه فى شريان العظم يسمى أو لمينى بعه .

كل هذا فى توصيح معنى الضغط ، ضغط الدم من حد يكون من بينكم ، أسماء الأثره وحياتى من قد قاله معنى الضغط

## ضغط الدم يقاس

والناس يتحدثون عن الضغط ، ضغط الدم ، وتخصى على الأكثر الضغط الأعلى . . النقبض ، حين يتقبض القلب ليدفع الدم فى الشرايين .

وأنت قد تضع إبهام يداك اليسرى على الشريان الذى يوسع يداك اليمنى ، فتجسب بهضام تضغط بهذا الإبهام على هذا الشريان حتى تبلغ من الضغط مقدارا يوقف البض فلا تسمع . فهذا المقدار من الضغط هو ضغط الدم ، الضغط المبغضى ،

وكما أن لعمه الميسى بكها انكس . بالصل وانكس فى سبيل الرق ، وكذلك الصحة بكها انكس . بالمرحة الطبيه . بجبها طالها من درس فى مدرسه ، وحدث فى بيت ، و من كتاب أو مقال

ون طبيب الأسرة ، استاؤن من المواضيع ، حيا ما تبنى به افراج صكم ، أسم أعضاء الأسرة .

والى ان يائنى اقتراحات منكم ، تطوع أنا بالحدث ، عفوا ، عن اى خاطر طبي عام يعترضنى الساعة . وهذا الخاطر الحاضر قد أسميه « اعراض امراض لا تدل على مرضى » .

## ضغط الدم ، ضغطان

ولا ضرب مثلا : ذلك ضغط الدم

ان انقبض يدفع الدم فى الشرايين ، وانساب من روى به كل العبد ، والفتب مضحه موبة . وهو مكسب بوقه فيخرج الدم من الى الشرايين . ثم هو يوسع . ثم هو يعود الى انقباضه ولصحه . ثم هو يستريح . وهم حرا . ومن هذا أنت معنى فى الشريان ، كسر بان العظم . بضا انقباضه ثم هدوء . ثم انقباضه ثم هدوء .

الضغط الذي يصبه الناس في أحاديثهم الدفحة وعند الطبيب جواز يقى لك به هذا الضغط يجعل لك أن ضغطك ١٢٠ أو ١٥٠ ٠٠ ويصني بهذا أن الضغط يساوي ضغط عمود من الزئبق طوله ١٢٠ أو ١٥٠ ملليمترًا .

### انضغاط الدم قاعدة من حساب

ولقد جرى الأطباء على أن ضغطك الأمثل هو ١٠٠ يضاف إليها عمرك . فإن كئساب عشرين عاما كان ضغطك الأمثل السوى ١٢٠ . أو كنت ثمن أربعين عاما كان ضغطك السوى ( ١٢٠ + ١٤ ) ، وهلم جرا .

ويقضى الرجل ابن الأربعين ضغطه فيجده أو يجده الطبيب ١٢٠ ، فيضطرب صاحبه ، ويدخل لديه العرف ، وينتكر صفو منه ... اله سرطاني ، وأنه عرضة لكل ما يتعرض له ذوو الضغوط العالية .

أو يقضى الرجل ابن الأربعين ضغطه ، فيجده ١٢٠ أو ١١٠ ، فيضطرب ، وينتكر صفو منه ، ويغاف ، وينصل خوفه حتى يصبح مرضا .

ألم يقل الطب أن الضغط الأمثل ١٠٠ يضاف إليها سن الإنسان ، لهذا وجب أن يكون ضغطه ١٤٠ ؟

ولكن الناس تنسى أن هذه القاعدة إنما تمثل المتوسط من حالات الآف وجدها الطب عند امتحان طوائف من الناس عدة . وأن الطب ، لا سيما الحديث الأحدث ، وجد أنه قد يكون بين الفئات للتشابه من الناس ، على تمام الصحة باختلاف كبير في الضغط العادي ، الضغط السوى .

امتنع طبيب ١١٢٢ طاليا جامعا صحيفا

سليما ، لهم لعمال متعاقبه ، لوجد أن متوسط الضغط بينهم ١٢٠ . ومع هذا وجد بينهم كثيرين متوسطهم ١٥١ ووجد بينهم كثيرين متوسطهم ١٠٨ وكلهم أصحاء . ولو أننا اتبعنا القاعدة ، وسأنا إلى الوسط ، قلنا أنهم مرضى !! أنها أمراض مرضى لا تتفق مع احتمال الصحة .

### منى يكون العرض دليل المرض ؟

والسبيل إلى معرفة أن كان العرض دليل مرض ، أو غير مرض ، أن يضغط الرجل ويحفظ المرأة بالأرقام التي دلت على ضغوطهم في الأيام المتصلة وهم على الصحة . فهذا أصل دليل .

فالرجل الذي كان ضغطه العالي السوى على الصحة ١٢٠ ، إذا حدث فارتفع إلى ١٥٠ ، كان ذلك دليل مرضى ظريفة ، وإذا جرى وراء السبب بهذا مثل المرض الذي يفل على مرضى وما هو مرضي .

وأنت لطيف إلى الطبيب ليفهم ضغطك . ويكون لك القى ، فلما الجيتر الطبي يقول أن ضغطك ١٢٠ أو ١٧٠ . فهل هذا دليل مرضي ؟ بالطبع لا . أن من الطبيعي أن تلوو النفس منك لترفع ضغطك . والطبيب المميز يعرف هذا يحاول أولا إزالة التوتر . ثم يعود إلى القياس ولو نفس في ذلك أياما .

### كيفية ضغط الدم حرارة الجسم

وكيفية الدم حرارة الجسم .

إنها النسبة اللذان يهدف إليها الأطباء عند المصنوع .

وحاررة الجسم قالوا أن متوسطها ٣٧ . ولكنها قد تختلف في الشخص الواحد صباح مساء . وقد يمتد كذلك في الأشخاص .

فإنهم درجة حرارته العادية ، على الصحة ، واحتفظ كيف تقلب ، فقلها لا تجري على ما جرى عليه عرف المتوسط بين الناس . وإلى القاء في الشهر القادم .

### طبيب الأسرة

## طبيعة مدبرة

الفيثيات مواد كيميائية يصنعها النبات . وهذه هي المواد التي لا يد منها لتصح أجسام الحيوانات . فهل عرف النبات ، وهو يصنعها لئلا هو يصنعها ؟ وهل عرف الحيوان ؟ أم أنها الطبيعة من وراء حيوان ونبات تدبر وتنسق ؟ ولا نغير من دون عقل ؟ ولا يدبر بدون هدف .

الطبيعة إذن لا تطف خط عشواء ، كما كان يحس بعض العلماء أن علماء اليوم يتجهون إلى الاعتراف بأن هناك طبيعة " مدبرة " متسقة " هدفية " .



## القبلة لا تنقل

سواد حملت القبلة  
المدوى ، أو لم تحمل ،  
فلا اظن ان احدا سوف  
يالي بالقرار ، فالتلات  
سوف تنصل ما اتصل  
فيش الناس على هذه  
الأرض ، والنصل نسلهم .

ومع هذا فقد قام عالم  
يبحث القبلة وما قد تحمل  
من ميكروبات . وجاء  
بمتطوعين من رحل ومن  
ساء ، ومسالهم ، لا ان  
يعمل بعضهم بعضا ولكن  
مسالمهم ان يقبلوا قطعاً  
محققة من زجاج ، وامتنع  
الزجاج ليكشف عما به  
من ميكروب .

وقد وجد ان ٩٠

## الشاي بين البارد والساخن

• وخرجوا على ان الشاي  
متدا "يشرب" ، يحسن ان  
لرب درجة حرارته من ٥٠ درجة .  
وحرارة الجسم في المدة ٣٧  
درجة فما فوقها فليلا . والله  
المالي حرارته ١٠٠ درجة .

## شلل الأطفال

• فلم جمال شديد من  
سنوات حول قنار "سلك" ،  
بعض حقا يذبح عن الجسم  
في الرض الفيت ، شلل  
الأطفال . قالوا انه وامشاه  
من الاقنعة التي تصوي الفيروس  
التي لها مناعة لا تقوم طويلا .  
وقالوا ان المناعة للاقنعة التي  
بها الفيروس الذي قد حركوا  
من حيرته ونشأته ، ولم  
يوتوه ، مثل لقاح "ساين" .

وقد دلت الابحاث على ان  
١٧٩ طفل لقنوا منذ ٢ سنوات  
بنقح "سلك" لا تزال بهم  
مناعة كاملة ضد هذا الداء الى  
اليوم .

• كنا في حفلة شاي . ومن  
كل منا الى حفلة الابريق . ومننا  
منه فحناك ومع الفجان طبقا .  
ورأيت رجلا من رجال الامم  
بها ، قد انتهي بخصايته  
جانبها وصحب الشاي الساخن  
في الطبق ، ومن الطبق شرب .  
وابتمت له ، فلهم . للهس  
من عادة البيئة المادية ان يشرب  
فيها الرجال شايها من طوق  
فجان .

قال : انا مجلان ، والشاي  
الساخن يضرني ، فتدلت يادب  
اللياقة ، على عادي ، "كرفن"  
الحاظر .

ذكرني هذا ببحث قسري  
قام به جمعية من الاطباء ،  
يكتفون به من اثر الشاي  
الساخن على الامعاء .  
واستخرجوا من المعدة الفشية  
وامتنعوا ، وقد وجدوا ان  
الحرارة الزائدة تسبب الى افسية  
المعدة . ومن لم يدب ذلك سوء  
الهضم

## وقف السرطان

● استخرج الدكتور سكلا ، مكتبة الطب بجامعة براج ، استخرج من الجسم الانساني مادة ، هي بعض المراتبه، ووجد ان لها من الفوائد خاصة وقف الحلة السرطانية فلا تتكاثر .

## الاسيوية مرة ثانية

● فرنسا : ينظر ان تظهر الامم المتحدة الاسيوية مرة ثانية في خلال هذا السنين .. ولكنها لن تكون بمسوة ، معلوما سنة ١٩٥٨ .

## العدوى !

في المائة من يكتسب الشفاء من انواع التي لا تمضي ، وان الشفاء البلية أكثر بكثير من الشفاء الباقية ، وان مقدار البكتيريا أكثر كلما طالت القلة .

ووجد ان قبلة نجوم السينما ، التي حدثت هولبود مدتها بمسرح توان ، تعمل من الكثير ضعف ما تحمله القبلة القصيرة ، قلة الثانية .

ووجد ان البيرة ، وهي قليلة الكحول ، تبطل الشفاء فتزيد في عدد البكتيريا ، وان الوسكي وامشاله ، تنقله ، وهذا واضح ، وسببه كثرة كحوله .

## عندما يقف القلب



● في الجسم حريان يدخل الى عضلات القلب بالدم الاحمر ليضيق هو نفسه . ليملى هذا العضو الحظر الذي يقوم على لضية الجسم كله بالدم ، حائل انسداد .

ويحدث ان يسبق هذا الشريان الذي اسمه بالناحية كيه يسه وبين التجهين ، لم يد . وعندك يصاب صاحبه بآزمة يوقف بالآزمة القلبية . والمذاق الذي للمريض ان ينجر فام الدم ، وفقا للحكمة التي تضمنها الجسم ، فلم يفتح لنفسه مجرى الدم القريبة اخرى ، يصل منها الى عضلات الدم يذبحها .

وقد كان انشد الراي على ان مثل هذا الرضى لا يد ان يخله الى السكون .

لم ايت التجريب والحيوانات الى ان الحركة التي تنال مثل هذه الاساية ، انما تساعد الدم على فتح مجار له جديدة .

وسنرت النسيحة لاصحاب هذه الامراض القلبية الا يخلوا الى الضول ، بل ينحروا ويعملوا وينتفعوا الرياضات البلية ، ومع هذا يجب ان يذكروا ان هناك فرق بين العمل والحركة المعتدلة وبين الاجهاد الذي ينطلب من السهم سرعة جريان لتبقى بها مجاريه .

## الفانوس الصيني

على باباه اقل عدد من الفوانيس .

فعاد العادم يقول لقد وجدت لك يا سيدي طيبا عظيما ليس على باباه غير فانوس واحد . ولقد تصبت يا سيدي حتى وجدته .

وجاهني الطبيب . وهاتنه على قلة مراته . وحظر لي ان اسأله :

— متى بدأت تمارس للهنة يا سيدي ؟

— من امس فقط .

حكى دبلوماسي قال : كانت آخر وظيفة لي في الصين ، في عام ١٩٣٩ ، ونزلت هذه البلاد لأول مرة ، غرايت ان اتعرف عادات أهلها . ووجدت من عادات البلد الذي نزلته واحدا بعرضه القانوس ، ان كل طبيب يموت من مرضه واحدا ، على يلقى فانوسا واحدا على باباه . وكل ميت فانوس .

ومرخت انك فارسلت حلامي الصيني يبحثني من احسن طبيب يكون

الذي . وفي الصراع بين المرات والرجل ، لم يكن انتفاخ الشباب نحو الجديد وتبنيك الاسياخ بالقديم ، وكذلك في الصراع بين الطبقات والشعوب والافكار والتمثيل ، هنا في كل ذلك يرى كيف لسياد الامتداد ، ام كيف لنفسه فؤاد الوحدة المستمرة والانسجام الخفي للحياة . فلكون فاش على وحدة الصدين ، وارتباط القسطين ، وللازم التضمين » .

وقد صرح الفيلسوف الألماني « هيجل » Hegel - به سمو مع « هرغليس » في هذه البظرة « الحدية » وهو يقول : « ان الحياة التاريخية تضمن الاستقرار والقفلة معا . ولكن كثيرا ما يطغى احد هذين العاملين المتناقضين على الآخر . والثورة اما تهدف الى اعانة التوازن بينهما » . ثم يقرر ان المراحل الكبرى في تاريخ البشرية تبدأ دوما بحركات ثورية .

## اعداء الاصلاح يجعلون الثورة ضرورة لازمة

بالاستناد الى ذلك يمكننا القول بان الثورة كثيرا ما تصبح مرحلة ضرورية من مراحل التطور ، وان الاصلاح لا يتم دائما عن طريق التطور وحده ، وانه كثيرا ما يفتقد في ظروف معينة ، على الثورة ايضا . ولا شك في ان هناك ، في حياة الشعوب ، حالات شاذة ، يستحيل معها اجتناب الثورة ، وذلك عندما يسود الجمود حياة المجتمع ، ويتعالم الاختلاف بين الطبقات ويزداد التباين بين الاراء قديمها والحديث .

وهكذا يتبين ان الثورة الجامحة ، والتطور الهاديء ، سبيلان سلكتهما الانسان في تاريخه الطويل ، يطلب من طيب المشي غايه ، ويطلق دونه سبيل التطور الهاديء ، فلا يجد الا سبيل اثورة الجامحة مسلكتا .

كامل عياد

## الدورة الرابعة لمؤتمر الادباء العرب

عقدت الدورة الاولى لمؤتمر ادباء العرب في بلودان في عام ١٩٥٥ .

وعقدت الدورة الثانية في بيت مري بليبن عام ١٩٥٦ .

وعقدت الدورة الثالثة في القاهرة عام ١٩٥٧ .

وهذه الدورة الرابعة تعقد هذا العام في العشرين من ديسمبر في الكويت .

وينتظر ان يبلغ عدد المؤتمرين ما بين الفة والمائتين يتناولون شيوها على حكومة الكويت .

والموضوع الذي تدور حوله المناقشات والمناقشات التي تليها هو موضوع البطولة في شتى عصور التاريخ ... في العصر الهجري ، والعصور الاسلامية الى الوقت الحاضر .

والافكار العربية التي تتسرد في هذا المؤتمر هي ، حسب الابجدية

الاردن - البحرين - الجزائر - الجمهورية العربية المتحدة بالبحرين المصري  
والسوري - السعودية - الشرقية - العراق - الكويت - المغرب - اليمن - ليبيا - فلسطين - قطر - لبنان - ليبيا - مسقط .



أكثر من السفقة التي كان هو داعمها لو أنه  
أكل هو وزوجته وحدهما في سكون  
بيتهما ووحدته .

وفي مثل هذه الإجماعات يلتقي الشار  
الثقات ، فقد تأثلب القلوب وتم  
زحمت . أن طالب الزوجة الحديثة  
لا يطلها اليوم عند الحاطبة .

### آداب الضيافة

من آداب الضيافة أنه لا بأس عليك  
إذا ذهبت إلى طعام أن تأخذ معك هدية  
صغيرة ، باقة ورد أو صندوق حلوى  
أو كتابا . هدية ليست ثمينة ولكن  
نافعة .

وعليك أن تحفظ على بيت الضيف  
رواه ، فلا تدخل إلى مسجدة أو حتى  
حصيرة بالوحل في العلاء ، ولا تلق  
باعتاب السحائر في الأرض . حافظ على  
بيت صيفك موق ما تعاطف على بيتك .  
وأعلم أن الذي تصفه في بيت صيفك  
سراى للحاسرين أنه هو الذي  
تصفه أنت في بيتك .

### الضيف والأطفال

ولا تندخل ، أنت الضيف أو أنت  
الصيفة ، بين صاحب الدار أو صاحبة  
والأطفال . إذا أمرت الأم ابنها أو بنتها  
أمرا فلا تندخلي لتقصيه . روتين الست  
يجب أن يظل كما هو فلا تندخل الأميات  
للاخلال به أبدا .

### إذا ناقش صاحب الدار صاحبه

وقد يختلف وب الدار وربته على امر ،  
في نقاش حبيب ، وعندئذ لا بأس أن  
تندخل مع الأصاف . فإن اتقلب  
إلى نقاش عيى ، وجب أن يكف مع  
الضيف والصيفة ، فلا يناصر ضيف  
صاحب الدار على صاحبه ، ولا صاحبه

مصلوحة لطيفة ، وهي لا بد منها .  
واختصار التفاف الذي عاش عليه الإنسان  
زمانا طويلا .

### مائدة شرعية

وأسلوب آخر في اجتماع الشيب  
المتحرر . زوج وزوجة . ورج وزوجه .  
حصة أزواج أو عشرة ، وأعزب من  
الشار وأست يريدون أن يعتمصوا  
على حمله ، ولا يريدون أن يرمعوا أحدا .  
وانتج هذا الموضع أسلوبا في المجتمع  
حديثا . أنه هكذا تعلق في المجتمع  
المنطور الأساليب ، وبما للحاجة . وحتى  
قل ونحت ضحط الحاجة .

أما هذا الأسلوب الجديد فاختير  
منزل من منازل هؤلاء الأصدقاء واسع .  
ثم يتفقون فيما بينهم على ما يجلب كل  
إلى مائدة الطعام . كل يجلب نصيبا .  
هذا صينية بطاطس . وهذا صحن  
كفتة . وهذا طبق أرز بالكلاوي . وهذا  
عليه الفاكهة . وهلم جرا . وتردان المائدة  
بمختلف الألوان . ويستمعون ويأكلون  
ويشربون ويضحكون ويسمرون .  
كل هذا ولم يدفع أحدا



الدمعون يصفرون معهم الطعام ...  
الأسلوب الجديد في الجمع الحديث .



.. ان الحياء لا يجب ان يمنعك من الكلام ..

### فروتكن ولويس الرابع عشر

وبجامين فروتكن ، العالم الطبيعي ،  
والسياسي الدبلوماسي ، واحد الزعماء  
الأمريكيين الذين على يدهم تم استقلال  
الولايات المتحدة ، كان ملوما في معارضة  
الرأي بأدب جم يذهب بمروءة المحالفة .  
ولرسلته أمريكا الى لويس الرابع عشر ،  
ملك فرنسا الفصح ، ذي الإنافة والتعرف ،  
بحاول وصلا بين فرنسا والجمهورية  
الأمريكية الناشئة ، فعمل بلاط الملك  
محلا رقيقا ، على الرغم من علاقته التي  
كانت من نسج البيت . وكان من  
اسباب ذلك مهلته في الحديث المحالفة ،  
يذهب بالذي به من قولك وأبر .

### نذواتيلي واللكة فكتوريا

والداهية نذواتيلي ، خادع اسماعيل  
خديو مصر في امر قنائة السويس ، كان  
رئيس وزراء إنجلترا في عهد الملكة  
فكتوريا ، كان ماهرا في اغراء الملكة بقول  
رأيه . وذلك بالنحيب بمررها بها ،  
وبالضربة الحفيضة يضرب بها الرأي  
المحالفة بزأوية حادة لا تسقط بمضروبها  
على الأرض . ولولا هذا لصنع منها عدوة  
لدودة عنيدة ، ولخاب سياسيا .

على صاحبه . والضيف البق يسرع في  
تغير مجرى الحديث بحيث لا يتشعر  
احدا بأن الحديث تدير عبدا .

### الضيف الآخرى

وليس من آداب البياقة ، وأنت ضيف  
أو ضيفة ، ان تظل تسمع وغيرك الحاكي .  
ان الميسبات في هذا أكثر من الميسين  
واشد . ان الصمت عن الكلام يفضي  
على الشهرة خمولا وخمودا ، وما كانت  
الدعوة الا لتكون انتماشا ورياضة . تعلم  
الكلام أيها الرجل ، وتعلمي آيتها الفتاة  
والمرأة ، اعلما ان الحياء لا يمنع من  
كلام ، وان الصمت إنما ينبىء من صني  
ومن جهل ، ويكشف عن لسان أخرس .

### مخالفة الرأي

من غير اللائق ، في البيئات المهدية ، ان  
يقض رجل رأي رجل ، في مضمومراحة  
ليس هناك ما يدعو إليها . ان نفس كل  
انسان مبررة عليه ، وهي مبررة عليه  
في خطأ وقع أو كل على صواب .  
والمناظرة الصريحة الصعبة فيها ادلال  
للمس ، والنفس الإنسانية العاديه تحتاج  
الى عزم الأنبياء لترعى وهي تهاجم هكذا  
في رأي رائه .

وتقرا عن تاريخ الرجال والنساء الذين  
تميزوا في التاريخ فتجدهم لا يحابون  
برأي مطروى أبدا .

### مقام دى ستيل والمخالون وأيها

مقام دى ستيل الكاتبة الفرنسية  
الشهيرة التي حاصرت نابليون ، وتعاها  
ليوالها التحريرية ، كانت تلقى الرأي  
المعارض بأن تمتدح صاحبه أولا ، في  
حواش قد تكون حذيرة بالثناء ، ثم هي  
تدلف الى قلب الموضوع تهلهل يد ناعمة ،  
على ابتسامة ، ومع تحية .

مجيبا الريحاني  
ملك الكويت الاحمالية

ليس المسرح اداة ترفهية

# المسرح العربي

زطابن بحسبي جدي

لعل اول ما يلاحظ ، مع الأسف ، ان  
بعض البلاد العربية تظن تماما من النشاط  
المسرحي المتناقص . فليس في لبنان مثلا  
او سوريا فرقة تمثيلية تقدم مسرحياتها  
بصفة دائمة على مسرح ثابت . وقد عانيت  
بعض الدول بالمرح اخيرا ، مثل تونس  
التي اشاعت فرقة مسرحية تعينها البلدية .  
ولي مصر نفسها ، التي تعتبر محور  
النشاط المسرحي العربي ، ما زال المسرح  
في حاجة الى مزيد من العناية لكي ينهض  
برسالته .

فن جديد

ان عصر المسرح العربي والمسرحية  
العربية لا يبلغ قربا من الزمان .  
فالمسرحية بمعناها المعروف من جديد  
مستحدث ، تسرب الى الادب العربي مع  
النهضة الحديثة ، عندما اخذ العرب في





يوسف وهبي  
عمل نواة النهضة الثميلية

احمد شوقي  
رائد المسرحية الشعرية



بشوب صنوع : مولير « مصر » ..

بقلم: أنور احمد

فحسب .. إنه أداة تهذيب وتثقيف

# في خطر

بوتيتنا الحاضر ..

القرن التاسع عشر يتجهون نحو الثقافة الغربية ، فباخذون منها ويتأثرون بها . ومع ذلك فقد عرف الادب العربي القديم نوعا من الشعر القصصي الذي يتضمن لونا من الحوار ، كما عرف العرب في بعض مصورهم لونا مناذجا من التمثيل .

## يمثلون مقتل الحسين

كان الشيعة مثلا يقومون بتمثيل مقتل الحسين بن علي عليه السلام في ساحة واسعة ضربت فيها الخيام وانتشحت بالواد ، حيث يمثلون قصة خروجه من المدينة الى ان قتل في كربلاء .

وكان في زمن المهدي رجل متصوف ، اعتاد أن يخرج الى ظاهر بغداد يومين في الاسبوع ، حيث يمثل مشهدا يقع فيه الصحابة فيحاوهم ويذكر اعمالهم



الكتاب الذين حللوا حلوها ونسجوا على متوالها .

### سلامة حجازي والمسرح الفني

وانتقل المسرح المصري الى مرحلة جديدة بظهور الشيخ سلامة حجازي ، الذي كان صاحب صوت جميل قوي ، وصنعة في الفناء . وعلى مسرح دار التمثيل العربي بدا الشيخ سلامة حجازي بهذا جديدا في تاريخ المسرح العربي ، حيث قدم طائفة من الروايات المصرية ، كان يجمع فيها بين التمثيل والفناء فكان ذلك مولد «الاوريت» الذي ازدهر في مصر بعد ذلك فترة من الزمان .

### يحيى حسان للأوبريت

كما انه هو الذي مهد لظهور المسرح الفني الحقيقي ، اذ ظهرت بعده طائفة من الموسيقيين الذين لحنوا روايات الاوبريت ، واشهرهم «كامل الخسلي» و «السيد درويش» ، عُرف المسرح المصري اللاحق المسرحية التي تصور معاني الكلمات وتعبّر عن المشاعر المختلفة ، وتصور المشاهد والعوامل النفسية التي تتطلبها مواقف الرواية .



جودع ابيلى

درس التمثيل في باريس

الجليلة ، ويحكم على كل منهم بالرسالة الى الجنة .

### خيال الطفل

ومن الظواهر التمثيلية التي عرفها العالم العربي أيام الأيوبيين ، خيال الطفل ، الذي راجت سرقته بمصر ، وألفت له الروايات .

ولكن هذه المظاهر لم تتطور لتصبح فنا مسرحيا حقيقيا الا في العصر الحديث .

### من سوريا ولبنان

وقد بدأت العناية بالمسرح في مصر في عهد الخديو اسماعيل الذي كان شغوفا بتقليد الحياة الاوربية ، ففي عام ١٨٦٩ افتتح مسرح الكوميدي ، ثم اتشأ بعد ذلك بعامين مسرح الاوبرا بمناسبة حفلات افتتاح قناة السويس .

وفي عهد اسماعيل بدأت نواة المسرح على ايدي بعض الفنانين المصريين والتسويين لمي يتيك اتشا « مازون نقاشي » فرقة تمثيلية بدأت عملها بتمثيل رواية البهيميل مترجمة من مسرحية مولير المروفة . لم ولد الى مصر اخوه « سليم نقاش » مع الفرقة حيث قدم طائفة من المسرحيات الفرنسية من الفرنسية ، منها رواية الصعود ورواية ابو الحسن الغفل .

وفي عام ١٨٧٠ اتشأ « يعقوب صنوع » اول فرقة مسرحية تمثيلية ، كان يقوم فيها بدور المؤلف والمخرج والممثل الاول . وكان يعقوب يتنصير رواياته من المسرح الفرنسي ، ويقوم بتعريبها وتطويرها لكي تلائم ظروف المجتمع المصري ، وينقد فيها موبى المجتمع واوضاعه الفاسدة . وقد اصعب الخديو اسماعيل في اول الامر يعقوب صنوع ، وشجبه وأطلق عليه لقب « مولير مصر » ، ثم عاد فضايق به واتقلب عليه ، فانقلب مسرحه ونفاد عن مصر .

### ابو خليل القباني

وعاد المسرح المصري الوليد يستمد طي جهود الرواد الوافدين من سوريا ولبنان ، ويمكن القول بأنه دخل في طور جديد يقوم على « خليل القباني » في عام ١٨٨٤ الذي اتجه الى التاريخ المصري الاساسي فاستلهم مسرحيات اصيلة لا تعتمد على الترجمة والتعريب . ولكن هذه المسرحيات كانت مع ذلك شعبية النبكة ، وكانت لفنها مزيجاً من الشعر والسجع ، ولكنها فتحت الباب امام بعض



سيد دوداش  
اللاعب المسرحية

لم يكون فرقته ، ويتطور بالتمثيل الفكاهي من خيال الظل إلى الاستعراض الراقص الفاني ، إلى الفودفيل ، إلى الروايات الفنتازية «اللاوبريت» ، ثم ينتهي إلى الكوميديا الاجتماعية الراقية التي قمعا في أموره الأخيرة .

وقد بلغ المسرح ذروة تطوره الفني في عام ١٩٢٢ عندما أنشأ الأستاذ يوسف وهي فرقة وميسس ، وجمع فيها أبرع الممثلات والممثلين ، واستعان بعزير عيد ليكون مخرجاً لها وأعاد لفرقته طائفة من روائع المسرحيات المترجمة .

والواقع أن إنشاء مسرح وميسس كان مرحلة هامة في تاريخ المسرح العربي . ففضلاً من أنه قد تخرج لديه أبرع الممثلات والممثلين الذين حملوا وما زالوا يحملون إلى اليوم عبء النهضة التمثيلية .

ومما يذكر أن فاطمة رشدي ، التي كانت ممثلة فرقة وميسس الأولى ، اختلفت مع الفرقة ، وانفصلت عنها لتكوّن مع زوجها عزير عيد فرقة خاصة بها ، نافست فرقة وميسس بضعة أعوام .

وقد ظل مسرح وميسس يعمل لواء نهضة التمثيل ، حتى أطلق أبوابه بسبب الأزمة التي تعرض لها المسرح بصفة عامة لأسباب كثيرة منها ظهور السينما الناطقة حتى اختلفت معظم الفرق التمثيلية العاملة كفرقة فرقة ترقية التمثيل العربي

## المسرح الجديد

لم تقدم المسرح المصري خطوة كبيرة أخرى متما عدا الأستاذ « جورج أبيش » من باريس بعد أن ديس التمثيل على يد كبار أساتذة الفن ، وكان فرقة تمثيلية قسّمت روايات من نوع «التراجيدي» «الدراما» في إطار فني . ومن أشهر رواياته مسرحية «لويس العادي عشر» ومسرحية «الوديع» «الملك» «وعليل» .

وعكساً لرئيس جورج أبيش لواء المسرح الجديد الذي اعتمد على روائع المسرحيات المترجمة . وفي هذه الفترة ترجم الشاعر خليل مطران مسرحيات «الشكسبير» كما ترجم فروح أنطون طائفة المسرحيين عربون المسرحيات الغربية . ورغم اعتماد المسرح على



فاطمة رشدي  
نالت يوسف وهي

الروايات المترجمة فقد ظهرت محاولات تأليف المسرحيات العربية كانت تمهيداً لتخلق المسرحية العربية الكاملة .

وبهذا المسرح يزدهر ، وانضم ميدانهم عدد من الفنانين الملتحقين الذين كان لهم فضل في الارتفاع بمستوى التمثيل من الناحية الأدبية والاجتماعية والنفسية . لهذا « عبد الرحمن رشدي » «الحلبي» يفلح روبرو الحداثة ليمثل المسرح ويكون فرقة تمثيلية خاصة لنفس فرقة جورج أبيش . وهذا « عزيز عيد » يحترف مهنة الإخراج المسرحي ، فيرس لواءه الفني الذي كان رائده في التشرق العربي .

## الرياحي سيد التمثيل الفكاهي

وهذا نجيب الرياحي يشغل بالتمثيل الفكاهي،

وضع توفيق المسرح عشرات من الروايات ، لم تمثل بعد ، وإن كان بعضها قد ترجم إلى أكثر من لغة أجنبية ، ومثل على المسرح الأوروبية .

وكذلك كتب الأستاذ محمود نيمور عددا من الروايات للمسرح مثل « حواء الخائفة » « واليوم خير » « وابن جلا » وقد مثلت كلها على المسرح المصري برواية « صقر القريشة » التي مثلت على المسرح البلدي بتونس ، عندما انتقلت حكومتها لفرقة منذ عشرين مستمينة في ذلك بجهود الاستاذ زكي طليمات .

ومع ذلك فما زالت المسرحية العربية المؤلفة قاصرة عن أن تغطي حاجة الفرق المسرحية ، التي تجد نفسها مضطرة إلى الاستعانة بالمسرحيات المترجمة أو المكتوبة .

### شوقي رائد المسرحية الشعرية

ويصير أحمد شوقي ، أمير الشعراء ، رائد المسرحية الشعرية العربية . ففي عام ١٩٢٧ نشر مسرحيته الأولى « مصرع كليوباترا »

وذهب شوقي بعد أن فتح باب المسرحية الشعرية ، فدخله من بعده طائفة من الشعراء ، كان أبرزهم عزيز أباظة الذي وضع للمسرح روايات « قيس وليلي » و « العباسية » و « النصارى » و « شجرة الدر » و « الفروب الأندلس » .

وقد استوحى بدورهم موضوعات مسرحياته من التاريخ الإسلامي ، واستطاع أن يتقدم بالمسرحية الشعرية من ناحية العبارة المسرحية ، والحركة والملاج النفسي .

### مستقبل المسرحية العربية

وبعد فإن الأمة العربية قد نهضت في العهد الأخير بعد أن حطمت قيودها ، وانطلقت تشق طريقها لتأخذ مكانها بين الأمم المتقدمة . والمسرح مرآة تعكس نهضة الشعوب ، وإداة ضخمة للتنشيط والترفيه وتهذيب النفوس . فمن واجبا أن نبذل الجهود ليكون لنا مسرح جدير بوثقنا العاصرة ، ومستقبلا للأمل .

أنور أحمد

زكي مكانة أخوان ( وقرن ) « مترو الهدية » و « على الكسار » الذي اتخذ لنفسه شخصية « البربري » الفكاهية وغيرها .

وفي عام ١٩٢٤ تفحلت الحكومة المصرية لاتخاذ المسرح ، والاخذ بيده ، وأتتته من مترته ، فأنتجت « الفرقة القومية » ، ولكنها لم تحظ بانتعاش الجمهور ، الذي كان يفضل التماثيل على مسرح نجيب الريصاني لبشاهد الروايات الفكاهية

وقد أعادت الحكومة تشكيل فرقها الرسمية تحت اسم « الفرقة المصرية » ثم كونت فرقة ثانية من خريجي معهد التماثيل الحكومي باسم « فرقة المسرح المصري الحديث » التي تولى إدارتها الأستاذ زكي طليمات . وقد عادت أخيرا فأصبحت الفرقتين في فرقة واحدة تحمل اسم « الفرقة المصرية الحديثة » .



توفيق الحكيم  
مسرحيات لاوروبا



بدیع خیری  
أروع القتبين

### التأليف بدأ اقتباسا

والواقع أن أدبا المسرح بدأ مقتبسا من الغرب ، فكان الكتاب يقتبس المسرحيات الأجنبية ويعادلوها مسرحا ويصحبها بالترن المعلى ، فيؤثرون في ذلك على قدر طاقتهم من البراعة والأمانة .

ومن أبرع القتبين للمرحح الأستاذان نجيب الريصاني وبيديع خيري ، اللذان اقتبسا لفرقة الريصاني عددا كبيرا من الروايات ، وألبساها لوبا سلبية وأشاعوا فيها الروح المصري الأسيل موالفكامة المخلوة ، فقامت تمودجا رائعا للأقباس . ثم بدأ بعض الأدباء يكتبون للمسرح .

وأشهر الكتاب القامرين الذين انبهوا بأديهم إلى التمثيل هو الأستاذ توفيق الحكيم الذي نشر مسرحيته الأولى « أهل الكهف » منذ أكثر من عشرين عاما فأحلت دوبا في عالم الأدب ، ومثلتها الفرقة المصرية الحكومية نظفرت بنجاح كبير . وقد